أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 46th year NO. 2394 11 - 9 -2022

بسم الله الرحمن الرحيم - السنة السادسة والأربعون - العدد 2394- الأحد 15 من صفر 1444هـ - 11 من سبتمبر (أيلول) 2022م - الثمن: 5 جنيهات

الرئيس: يا مصري كتفك بكتف بلدك في أي وقت



في عيده الـ 70..

الفلاح «حارس قوتنا»

«ملف خاص»

محافظ جنوب سيناء: «شرم الشيخ» جاهزة لـ «COP27»


الجمارك المصرية
Egyptian Customs Authority

نمو الإيـــرادات التشغيلية لبنـــك القاهـــرة بنسبـــة 20% بنهايـــة النصـــف الأول من العام المـــالى 2022

لأقرب مليار جنيه مصري

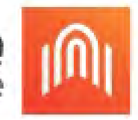
المؤشر	الفترة	القيمة	الفترة	القيمة	النمو
صافي الدخل من العائد	Q2-21	5.0	Q2-22	5.9	17%+
صافى الأتعاب والعمولات	Q2-21	0.9	Q2-22	1.1	25%+
إيرادات التشغيل	Q2-21	6.1	Q2-22	7.4	20%+
الأرباح قبل الضرائب	Q2-21	2.9	Q2-22	3.1	6%+
صافى الأرباح	Q2-21	1.82	Q2-22	1.84	1%+
إجمالى القروض	FY 21	110	Q2-22	124	13%+
ودائع العملاء	FY 21	198	Q2-22	218	10%+
إجمالى الأصول	FY 21	255	Q2-22	279	9%+

أظهرت المؤشـــرات المالية لأداء أعمـــال بنك القاهرة تحقيـــق 3.1 مليار جنيه أربـــاح قبـــل الضـــرائب، 1.8 مليار جنيه صافـى أربـــاح ،وذلك طبقـــا لنتـــائج القـــوائـــم الماليـــة المعتمـــدة من مراقبي الحسابات



16990

www.bdc.com.eg



بنـــك القاهـــرة
Banque du Caire

وزارة التعليم العالي

المعهد العالي

للعلوم التجارية بالمحلة الكبرى





قبـول دفعـة جديدة مـن الحاصلين علـى الثانويـة العامـة والأزهريـة ومايعادلهـا مـن الشهـادات العربيـة والأجنبيـة عـن طريـق التنسيـق الإلكتروني، ودبلـوم المدارس الثانوية التجارية والصناعية ومبارك كول

كما يقبل المعهد بالفرقة الثانية الطلاب الحاصلين على المؤهلات الآتية



- دبلوم المعاهـد الفنية التجارية المتوسطة
- دبلوم المدارس الفنية التجارية نظام الخمس سنوات
- دبلـوم معاهـد الإدارة والسكرتاريـة والحاسـب الآلـي

وذلك عن طريق مكتب التنسـيق والتحويـلات للحصول علـى درجـة الباكالوريـوس المعتمـدة مـن:

" الأستـاذ الدكتـور وزيـر التعليـم العالـي والمعادلة من المجلس الأعلى للجامعات بدرجة الباكالوريـوس " في التجـارة التـي تمنحهـا الجامعـات المصريـة فـي التخصصات الآتية:





نظم و معلومات إدارية

- إتفاقية تعاون علمي مع كبرى الجامعات الأوروبية وزيارة سنوية للمتفوقين دراسياً إليها
- المعهد مجهز بأحدث التجهيزات الحديثة والوسائل السمعية والبصرية ومعامل كمبيوتر
- المعهد يؤجل التجنيد حتى سن ٢٨
- الحصول على شهادة مماثلة من الإتحاد الأوروبي
- مدة الدراسة ٤ سنوات
- الدراسة بنظام الساعات المعتمدة

المحلة الكبرى، طريق المحلة طنطا، بجوار جراند بابليون
040 245 60 47 - 040 245 60 44 - 01273221685 www.Hisc-edu.com
المعهد العالي للعلوم التجارية - بالمحلة الكبرى

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com



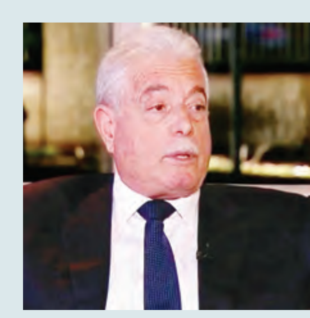
التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساس وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

داخل العدد



الرئيس السيسي: نصارح المصريين بكل أمانة 10



بتوجيهات الرئيس.. شرم الشيخ جاهزة 16



«التعاون الدولى والتمويل» يرصد طموحات إفريقيا في أجندة العمل المناخي 12



ربيع: الثروة البشرية أهم ما تملكه قناة السويس 20

وداعًا ملكة التاج 40




الفلاح.. حامي الأمن الغذائي 26

إلى القارئ العزيز

الآن بدا للكثيرين ما كانوا يجهلون، وبدت الحقيقة واضحة مع كل نقلة نوعية تحققها الدولة المصرية بقدم ثابتة ووعي بحقيقة المخاطر التي يمر بها العالم، سواء كانت تلك التي يعاني منها الجميع فى العلن كتداعيات فيروس كورونا أو الأزمة العالمية التي أحدثتها حالة عدم الاستقرار فى الشرق والغرب وعلى وجه الخصوص حرب روسيا وأوكرانيا أو تلك المخاطر التي تحيكها قوى الشر فى الغرف المغلقة فى محاولة لإسقاط مصر وهو أبدا لن يكون.

فكان حديث الرئيس عبد الفتاح السيسي من قناة السويس هو رسالة من قائد وطني لشعب عظيم مثلما كانت رسائل الرئيس بنجاحات مصر دحرا للمشككين، فقناة السويس الجديدة رفعت دخل الهيئة من ٥ إلى ٧ مليارات دولار.

ولن يتوقف الأمر عند هذا الحد، فخطة الدولة المصرية تعظيم الاستفادة من قناة السويس بشكل علمي واحترافى، فسيتم إنشاء مشروعات ضخمة تخدم قناة السويس هذا الممر الملاحي الدولي من إيرادات الهيئة دون المساس بمخصصات الموازنة العامة، وأن ما يتم يعد جزءا بسيطا من استراتيجية طموحة تستهدفها الدولة المصرية.

ومع كل جهد يبذل ونجاح يتحقق على أرض الواقع يتضاعف التشكيك فى تلك النجاحات التي يراها الجميع رؤيا العين، لكن أهل الشر على علم اليقين أن مصر العظيمة بدأت خطواتها نحو القمة وهو ما يعني فناءهم، لذلك ستظل الشائعات تحاول فاشلة طمس الحقائق التي تعلن عن نفسها بأنها حاضرة .

أكتوبر





الحقائق في مواجهة حملات التشكيك

عقب نشر مقال العدد الماضي تلقيت العديد من ردود الفعل المتباينة، ما بين مؤيد للتحذير من دور السوشيال ميديا فى تقسيم الدول وفق نموذج البلقنة وتخوفات الدول الكبرى من ذلك؛ وهو ما جعل مراكز الأبحاث لديها ودوائر صُنع القرار تسعى لمواجهة سيل الأكاذيب الجارف عبر تلك المنصات.

وآخر يتحدث عما تقدمه السوشيال ميديا من مميزات جعلت التواصل أكثر سهولة، وهو ما لم أنكره على مواقع التواصل الاجتماعي فى المقال السابق، لكني كنت أدق ناقوس الخطر من سيل الأكاذيب وحملات التشكيك الممنهجة المستهدفة للدول خاصة منطقتنا العربية.

هذه الحالة بين التأييد لوجهة النظر التي دللنا عليها الأسبوع الماضي، ووجهة النظر الأخرى التي تؤكد إيجابية تلك الوسائل نتوقّف عندها بعض الشيء.

لأن ما يحدث على صفحات السوشيال ليس مجرد تغريدات قصيرة على Twitter أوPost على facebook، أو صورة أو قصة مصوّرة على موقع الصور Instagram إنما هو مسرح عمليات تزداد مساحته يومًا بعد يوم بزيادة عدد المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي.

فالحرب التي تدور رحاها ويشارك فيها أكثر من ٤٠٪ من سكان المعمورة، سواء بقصد (عناصر الكتائب الإلكترونية التابعة للدول، وأجهزة الاستخبارات، والتنظيمات الإرهابية، وغيرها) أو بغير قصد من المستخدمين غير المدققين لما يتم تصفحه ويشاركون التغريدات دون قراءة متأنية لها، أو تدقيق لما جاء فيها.

حرب الغلبة فيها تكون لمن لديه استراتيجية دقيقة ويمتلك سيناريوهات بديلة للدفع بها حال حدوث متغير على أرض الواقع، لأن استهداف السلوك البشري والتأثير عليه لابد أن يمتلك صاحبه العديد من الخطط البديلة.

(1)

لا تزال السوشيال ميديا تتلاعب بمشاعر الناس وتفرض هندسة اجتماعية جديدة، تجعلهم طوعًا لقرارات تملى عليهم.

حالة من التحرك فى الاتجاه المرسوم بدقة لخلق وعي شعبي يصب فى مصلحة صناع الفوضى ومروجي الشائعات، ولأن الحرب لا تزال معاركها غير منتهية ومسرح عملياتها بات أكثر رحابة؛ جعل التحرك عليه نتائجه أكثر تدميرًا.

فقد تحوّلت السوشيال ميديا إلى أكبر ميدان لنشر الشائعات المعلّبة والمصنوعة باحترافية شديدة (إن انتشار الشائعة يساوي أهمية الموضوع المتصل بها، مضروب فى مدى الغموض حوله؛ فإمكانية الشائعة يساوي موضوعًا مهمًا أو أشخاصًا مهمين – بحسب عالمي النفس ألبورت وبرستمان)؛ فأكثر الشائعات تعتمد على مزيج غير منتظم من المعلومات، بعضها صحيح يجري حقنه فى كمية من الأخبار الزائفة أو المحرّفة، بشكل يصعب التحقق من صحته.

وحتى نكون أكثر واقعية دعونا نقدم نماذج توضح كيف أن السوشيال ميديا استطاعت خلال الـ ١٥ عامًا الأخيرة أن تصنع سلوكيات وتفرض هندسة اجتماعية داخل المجتمعات، لتحرك بها مشاعرهم وردود أفعالهم، وفق



الصورة جزء من دعاية لشركة تابعة لوزارة الطاقة بالهند

منهجية اعتمدت على عدم وجود العنصر المضاد (الوعي) مما يسهل عمل القائمين عليها.

الأمر الذي أثّر فى المنطقة العربية بشكل كبير خلال العقد الأخير.

وما حدث فى الأزمة الروسية الأوكرانية والتأثير على انتخابات عدد من الدول الغربية.

فخلال الأسبوع الماضي شاهدت واقعتين الأولى كانت من نصيب مدرب الأهلي السابق (ريكاردو سواريش) والذي قام أحد مستخدمي السوشيال ميديا، من مغذيّ التعصب الكروي، بنشر بوست له تم تحريفه من خلال الفوتوشوب، ليطلق مجموعة من التصريحات على لسان المدرب السابق مستغلاً صورة نشرها أحد المواقع الرياضية لسواريش، فقام بإضافة مقطع مكذوب تاركًا لوجو الموقع على الصورة لإضفاء مصداقية مزيّفة عليها.

وعندما قام أحد المستخدمين بنفي صحة ما جاء، مؤكدًا أن الموقع الرياضي وسواريش لم تصدر عنهما تلك التصريحات ومفندًا لعملية التزييف؛ كانت تعليقات المستخدمين تؤكد أنهم لم يكلفوا أنفسهم بقراءة التفاصيل، فبدأوا بكيل الاتهامات والسُّباب للمدرب السابق بل للنادي المنافس.

وبلغ عدد التعليقات أكثر من ١٥٠٠ تعليق خلال ٣ ساعات، ورغم أن ناشر البوست التوضيحي قام بالرد على التعليقات الأولى مؤكدًا لهم أن البوست المنشور مزيف لكن لا حياة لمن تنادي.

فقد صنعت صورة ذهنية وغُلبت الأفكار ولم يكلف أي منهم نفسه أن يقرأ التفاصيل.

وخلال الأسبوع الماضي أيضًا كانت صورة زعم ناشرها أنها لطفل يتيم الأب، مرشحة لتكون صورة العام فى مجلة الديلي ميل البريطانية وهو يؤدي واجباته على ضوء مصباح عمود الشارع لأن بيته لا يوجد به



محمد أمين

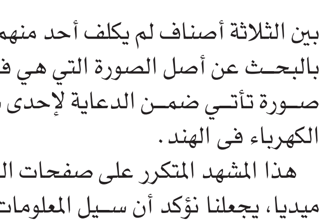
m.aminaly@yahoo.com

تعرضت الدولة المصرية لحرب شائعات ممنهجة منذ عام 2011 وحتى الآن استهدفت التأثير على مشاعر المواطنين.. لكن وعي المواطن كان حائط الصد الأول لمواجهة تلك الحملة

كهرباء منذ خمس سنوات بعد سحب العداد لعدم دفع الفواتير بعد موت والده.

ثم ختمها بجملة تحرّك المشاعر «بارك الله فيك يا ولدي»، وما إن نشر البوست المزيف حتى تناقلته مجموعات الفيس بوك، مدعية أنه طفل فى قرية مصرية وأصبح ذلك الطفل ينتمي لكل محافظات الريف المصري.

فتارة تجده فى جروبات محافظة الشرقية يتحدثون عن أنه من قاطني إحدى قرى المحافظة، وفجأة تجده فى جروبات محافظة دمياط على أنه طفل من الدقهلية، ثم لا تلبث أن تجده فى جروبات قرى محافظة الدقهلية على أنه طفل من قرى صعيد مصر، ورابع وخامس لتجد الصورة التي انتشرت على الفيس بوك انتشار النار فى الهشيم، تحمل معها سيلًا من التعليقات ما بين من يدعون للطفل بمزيد من التفوق وآخرين يعتبرونه نموذجًا لأبناء الريف الذين يواجهون الصعاب، وصنف ثالث يصب اللعنات على شركة الكهرباء والحكومة، وما بين الثلاثة أصناف لم يكلف أحد منهم نفسه بالبحث عن أصل الصورة التي هي فى الواقع صورة تأتي ضمن الدعاية لإحدى شركات الكهرباء فى الهند.



هذا المشهد المتكرر على صفحات السوشيال ميديا، يجعلنا نؤكد أن سيل المعلومات الزائفة والشائعات المنتشرة على مواقع التواصل لم يأت من فراغ؛ لكنه جاء بعد أن تم تهيئة المزاج العام لاستقباله والتفاعل معه دون أن نمنح أنفسنا لحظة واحدة للتأكد من صحة المعلومات.

(2)

وقد تعرضت الدولة المصرية لحرب شائعات ممنهجة منذ عام ٢٠١١ وحتى الآن، استهدفت التأثير على مشاعر المواطنين.. لكن وعي المواطن كان حائط الصد الأول لمواجهة تلك الحملة، وكان الحوار ونشر المعلومات أيضًا إحدى أدوات المواجهة، لكن دعونا أيضًا نؤكد أن محاولات مروجي الشائعات لا تتوقف وإن باءت بالفشل فى بعض المراحل فنجدها تعود مرة أخرى، وبشكل مختلف فقد تكون الشائعات إيجابية وهنا قد تستغرب متسائلًا، هل قوى الشر تطلق شائعات إيجابية؟! أقول لك.. نعم، وهذا أحد سيناريوهات العمل النفسي، فعندما يتم إطلاق الشائعات الإيجابية تكون هناك عدة أهداف منها استغلال مؤيدي النظام فى الترويج لها.

ثانيًا: خلق حالة مجتمعية من الطموح غير الدقيق.

ثالثًا: التأثير على الثقة بين المواطن والنظام.

ليتم الانقضاض على تلك الشائعة الإيجابية فى توقيت محدد (بعد أن تكون قد حققت انتشارًا كبيرًا فى المجتمع وتم تناقلها حتى أصبحت تشبه الحقيقة) وهنا يتم مواجهتها من قبل قوى الشر بالتشكيك فى صحتها.

وتحقق قوى الشر فى تلك الواقعة على عدة نجاحات أولها هدم الثقة بين المواطن والنظام.

ثانيًا: خلق حالة من الإحباط وجذب عناصر جديدة مستعدة للدخول ضمن مروجي الشائعات السلبية.

ثالثًا: التشكيك فى أي معلومات يتم نشرها من قبل مؤيدي النظام.

وخلال السنوات العشر الأخيرة استهدفت قوى الشر الشعب المصري للتأثير عليه، وعلى علاقته بمؤسسات الدولة لإحداث الفوضى، وكانت السوشيال ميديا هي الأرض الخصبة التي نبتت فيها الشائعات ونقلتها عنها بعض وسائل الإعلام.

ومع تحرك الدولة باتجاه عملية البناء وإعادة تثبيت أركان الدولة، بدأت حملات التشكيك الممنهجة فى قدرتها على العودة من جديد، أو التقليل من قيمة ما تقوم به من مشروعات.

بدءًا من مشروع قناة السويس الجديدة والتي استهدفتها شائعات الإرهابية بداية من انهيار جسورها، ومرورًا بطشت الست أم وجدي وحتى تشكيك المواطنين فى قدرة الدولة على سداد قيمة الشهادات التي كانت الأعلى عائدًا فى ذلك الوقت.

لتُفتح القناة الجديدة للملاحة بعد ١٢ شهرًا من بدء العمل بها، وتؤكد للعالم قدرة الشعب المصري وحكمة القيادة السياسية.

ويسترد المصريون كامل قيمة الشهادات فى التوقيت المحدد لهم وترتفع عائدات قناة السويس بأكثر من ٤٠٪ (بلغت عائدات القناة ٥ مليارات دولار عام ٢٠١٣/ ٢٠١٤ وبلغت حاليًا ٧ مليارات دولار).

ثم التشكيك فى أهمية المشروعات، والأوضاع الاقتصادية، وهو ما فنّده مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار على صفحته على مواقع التواصل الاجتماعي، لكن دائمًا ما نجد الكثير يعزف عن رؤية الحقيقة باحثًا عن الشائعات ليس بسبب غياب الحقيقة لكنه بات أسيرًا للإثارة التي توفرها له الشائعات.

وهنا يحضرني ما حدث فى ١ يوليو ٢٠١٥ بسيناء، عندما تم استهداف أكثر من ٢٥ كمينًا للقوات المسلحة بشمال ووسط سيناء فى توقيت متزامن، وبدأت الشائعات التي صنعتها قوى الإرهاب وتناقلتها بعض وسائل الإعلام ولا يلتفت البعض إلى البيانات الثلاثة التي أصدرها المتحدث العسكرى، مؤكدًا أن هناك مواجهة مع العناصر التكفيرية على الأرض، ولا تزال العمليات مستمرة، وسقط الغالبية فى الفخ بترويج الشائعات والتأثير على الروح المعنوية للمواطنين، حتى جاء بيان المتحدث العسكري فى الساعة السادسة مساء اليوم كاشفًا لتفاصيل ما حدث من مواجهات وعدد القتلى من العناصر الإرهابية وصورهم، ليكشف حجم المأزق الذي وقع فيه الكثيرون بأنهم نشروا شائعات كانت تطلقها قوى الشر مستهدفة الروح المعنوية للمواطنين.

إننا على أعتاب مرحلة مهمة فى تاريخ الدولة المصرية تحتاج منا جميعًا إدراك خطورة المشاركة فى سيل المعلومات الزائفة.

الجامعة العربية وتمزيق الدول

يبدو أن الجامعة العربية لا تدرك خطورة ما يحدث، ففي الوقت الذي واجهت فيه المنطقة العربية أكبر عملية تمزيق لأوصالها، وكان الحفاظ على الدولة الوطنية هو الحل الوحيد، خرجت الجامعة العربية بقرارين ساهما بشكل كبير فى هدم دولتين عربيتين (سوريا وليبيا) فالأولى تم تعليق عضويتها فى بيت العرب حتى الآن والثانية تم السماح لقوات الناتو بقصفها وتحويلها إلى أكبر منطقة تجميع للعناصر الإرهابية.

وخلال السنوات القليلة الماضية وبعد انتخاب البرلمان الليبي والسير باتجاه المسار الديمقراطي واعتراف الجامعة بالبرلمان الليبي وقراراته، إلا أن الجامعة مؤخرًا لم تعترف بوزير خارجية الحكومة الشرعية (حكومة فتحي باشاغا) وتركت وزيرة الخارجية فى الحكومة المنتهية ولايتها (حكومة الدبيبة) تترأس اجتماع وزراء الخارجية العرب رقم ١٥٨.





لأول مرة.. رحلات شحن جوى من القاهرة إلى باكستان



قال الطيار عمرو أبو العينين، رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة لمصر للطيران، إن شركة مصر للطيران للشحن الجوى سيرت رحلات بضائع من «القاهرة» إلى «لاهور» فى باكستان لأول مرة، وذلك فى إطار اهتمام الشركة بتوسعة شبكة خطوطها الجوية لخدمة حركة البضائع، بما يتواكب مع خطة تطوير أسطول الشحن وتوسعة شبكة نقل البضائع.

من جانبه، أكد رئيس مجلس إدارة شركة مصر للطيران للشحن الجوى الطيار جاسر حسين، أن الشركة بدأت فى تشغيل رحلات منتظمة أسبوعيًا يوم الأحد إلى مدينة (لاهور) فى باكستان بطراز A330-200 بحمولة ٥٤ طنا، وتعد هذه الخطوة تتويجًا لجهود الشركة لتعزيز حجم التبادل التجارى بين مصر وباكستان.



35

ألف طن تراجعا فى واردات مصر من البوتاجاز يونيو الماضى، حيث قالت بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، إن إجمالى الواردات المصرية من البوتاجاز سجلت ٩١,٤ ألف طن فى شهر يونيو الماضى «مبدئى»، مقابل ١٢٦,٤ ألف طن فى شهر يونيو عام ٢٠٢١.

10

مليارات دولار حجم استثمارات البنك الأوروبى لإعادة الإعمار فى مصر خلال ١٠ سنوات، حسبما قالت أوديل رينو باسو، رئيس البنك الأوروبى لإعادة الإعمار والتنمية EBRD، مضيفة أن التعاون والشراكة من أهم عوامل الروابط المشتركة مع الحكومة المصرية.



تطعيم 50 مليون مصرى ضد كورونا

قال د. خالد عبد الغفار، وزير الصحة والسكان، إن المنحنى الوبائى لحالات فيروس كورونا، يُشير إلى انخفاض حالات الإصابة بنسبة ٣٣٪، وكذا انخفاض حالات الوفيات بنسبة ٤٠٪، مقارنة بالأسبوع قبل الماضى.

جاء ذلك فى استعراض وزير الصحة والسكان، خلال اجتماع مجلس الوزراء برئاسة د. مصطفى مدبولى، تقريرًا حول آخر مستجدات الحالة الوبائية لفيروس كورونا محليًا.

وأوضح وزير الصحة والسكان أنه فيما يتعلق بموقف التطعيم باللقاح المضاد لفيروس كورونا فى مصر، بلغ عدد المواطنين المُستهدَف تطعيمهم محليًا، بالجرعتين الأولى والثانية، ٥٠ مليون مواطن، موضحًا أن عدد مَن تلقّى الجرعة الأولى قد تجاوز العدد المُستهدَف، ليصل إلى ٥٠ مليونا و١٦١ ألف مواطن، فيما تلقّى الجرعة الثانية حوالى ٤٠ مليون مواطن، بنسبة ٧٨,٧٪ من إجمالى المُستهدَفين، أما الجرعة الثالثة التنشيطية، فقد استهدفت نحو ٢٥ مليون مواطن من الفئات ذات الأولوية، تلقّى الجرعة منهم نحو ٨,٤ مليون مواطن، بنسبة ٣٣,٤٪.

وأضاف أن هناك نحو ٩٥,٩ مليون جرعة مُستهلَكة منذ بدء التطعيم، وتوجد الآن جُرعات متاحة تكفى لاستكمال التطعيم للراغبين.



المحافظات جاهزة لاستقبال العام الدراسى الجديد

أكد هشام آمنة، وزير التنمية المحلية، أن غرفة العمليات المركزية بالوزارة تتابع مع غرف عمليات المحافظات كل الترتيبات الخاصة بالعام الدراسى الجديد والاستعدادات الجارى تنفيذها وتذليل أى معوقات، قد تواجه العملية التعليمية فى أى محافظة لسرعة حلها بالتنسيق مع كل الجهات المعنية.

وكلف الوزير المحافظين بمتابعة استعدادات وجاهزية المدارس بالمحافظات للعام الدراسى الجديد بمتابعة إجراءات استلام المدارس الجديدة، وتوفير المرافق الحيوية بها، والانتهاء من إجراءات تطوير المدارس التى شهدت عمليات ترميم وإحلال وتجديد للانتهاء منها قبل بداية العام الدراسى، وإجراء الصيانة اللازمة لباقى المدارس بما يتفق مع المعايير الصحية حفاظا على صحة التلاميذ من الأمراض، مع استمرار توفير بوسترات التوعية بإجراءات الوقاية من فيروس كورونا بالمدارس.

كما وجه بضرورة قيام الأجهزة التنفيذية فى محافظاتهم بإزالة الإشغالات وتكثيف حملات النظافة ورفع المخلفات فى محيط المدارس، ومنع الباعة الجائلين من التواجد بجانب أسوار المدارس حتى يتمكن الطلاب من الوصول لمدارسهم بسهولة ويسر.

وأشار وزير التنمية المحلية إلى تنظيم معارض بالتنسيق مع الغرف التجارية بالمحافظات والقطاع الخاص لتوفير كل المستلزمات والأدوات الدراسية والزى المدرسى لجميع المراحل التعليمية ومستلزمات الأسر بأسعار أقل من مثيلاتها بالأسواق بنسبة لا تقل عن ٢٥٪.



الأزهر ينظم مؤتمرا عن المناخ فى شرم الشيخ

أعلن مجمع البحوث الإسلامية انطلاق مؤتمر «الاستراتيجيات العربية للحد من مخاطر التغيرات المناخية»، والذى تعقده المؤسسة المصرية العربية للاستثمار والابتكار والتنمية الصناعية بمشاركة المجمع فى مدينة شرم الشيخ يوم ٢ أكتوبر المقبل، ويستمر على مدار ٤ أيام، استعدادا لاستضافة مصر لقمة المناخ (cop27).

يأتى ذلك تحت رعاية الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، ووزير الصحة والسكان د. خالد عبد الغفار، ووزيرة التضامن الاجتماعى د. نيفين القباج، ومحافظ جنوب سيناء خالد فودة، والهيئة المصرية لتنشيط السياحة، والمركز القومى للبحوث.

وأوضح المجمع أنه من المقرر أن يشارك فى المؤتمر نخبة من العلماء والخبراء من مصر والبلاد العربية فى مختلف المجالات فى (الزراعة، والصناعة، والصحة، والاستثمار، والتعليم، والإعلام، والعلوم الشرعية، والبيئة، والتجارة، والسياحة، والابتكار، وخبراء فى الذكاء الاصطناعى، والتحول الرقمى والنظم الذكية)، وذلك من أجل بناء مجتمع يتمتع بالمعرفة والابتكار بما يحقق استراتيجية مصر للتنمية.

قبل وفاتها بأيام.. «إليزابيث» تعرض منزلها للإيجار

كتبت - روضة فؤاد

أدرج موقع Airbnb لتأجير الغرف ومساحات السكن منزلا تملكه ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية، للإيجار لقضاء العطلات.

يتكون المنزل من أربع غرف للنوم ويقع ضمن مقاطعة ساندرينجهام التى تملكها الملكة (ملكية خاصة) وتمتد على مساحة نحو ١٠ آلاف هكتار فى ريف نورفولك، شمال شرق إنجلترا.

وطبقا للمعلومات المتداولة عن المنزل والذى يحمل اسم «جاردن هاوس» يمكن أن يأوى ثمانية أشخاص، وهو مطروح للإيجار لقضاء العطلات بكلفة تتراوح بين ٢٣٧ و٣٥٤ جنيها إسترلينيا لليلة الواحدة.

وشهد المنزل إقبالا كبيرا، فبعد ساعات من طرح الإعلان لم تعد هناك إمكانية للحصول على حجز خلال عامين تقريبا.

وكان المنزل يشغله كبير البستانيين لدى الملكة، وهو محاط بحدائق المقاطعة التى تملكها الملكة، إضافة إلى حديقته الخاصة، ويقع على مقربة من المنزل الخاص للملكة الذى يحمل اسم «ساندرينجهام هاوس»، كما أنه قريب من شواطئ شمال نورفولك والمساحات الخضراء الطبيعية. لكن لن يتم تأجيره عندما تكون الملكة فى منزلها.





1000 برج محمول فى 9 أشهر



أكد د. عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، أنه تم إنشاء ١٠٠٠ برج خلال ٢٠٢٢ لتقوية شبكات المحمول.

وأضاف أنه تم وضع استراتيجية بناء المجتمع الرقمى فى مصر منذ عام ٢٠١٨ لبناء مصر الرقمية؛ استهدفت ٣ إطارات مهمة هى التحول الرقمى بالخدمات الحكومية، وخدمات الاتصالات، وتوفير فرص عمل رقمية.

ودعمًا لبيئة التوقيع الإلكترونى قال الوزير: «يتم العمل على نشر التطبيقات الخاصة بالتوقيع فى المنشآت والشركات، ومشروع الفاتورة الإلكترونية».

وتابع: «حققنا نجاحات كبيرة بشأن التقاضى عن بعد خاصة المحاكم الاقتصادية.. المستثمر يمكنه متابعة الدعوى من الخارج.. والرقم القومى للعقارات تم تنفيذه فى بورسعيد».

5.8

تريليون جنيه حجم ودائع عملاء البنوك من خارج الحكومة، بنهاية مايو الماضى بعد أن كانت ٥,٧ تريليون بفارق ١٠٠ مليار جنيه خلال إبريل السابق ومقارنة بـ ٥,٦٠٢ تريليون جنيه فى مارس السابق لهما.

544

مليون دولار حجم صادرات قطاع الصناعات الطبية والدوائية، حيث ارتفعت بنسبة ٤١٪، وذلك خلال الفترة من يناير إلى يوليو ٢٠٢٢، مقابل ٣٨٥ مليون دولار فى الفترة ذاتها من العام الماضى.

افتتاح أعمال التوسعة والتطوير بمستشفى بنها

كتب - صفوت محروس

افتتح اللواء عبد الحميد الهجان، محافظ القليوبية، والدكتور جمال سوسة، رئيس جامعة بنها، مؤخرًا، أعمال التطوير والتوسعة وزيادة عدد الأسرة بقسم الاستقبال والطوارئ بمستشفيات بنها الجامعية بحضور الدكتور محمد جمال الأشهب، عميد كلية الطب ورئيس مجلس إدارة المستشفيات الجامعية، والدكتور عمرو الدخاخنى المدير التنفيذى لمستشفيات بنها الجامعية.

وأشاد المحافظ، خلال الافتتاح، بأعمال التطوير، مؤكدا على الدور العظيم الذى تقوم به جامعة بنها بما تمتلكه من كوادر وخبرات علمية وعلماء فى كافة التخصصات لخدمة المواطنين فى شتى القطاعات وخاصة الطبية.



من جانبه، أكد الدكتور جمال سوسة، رئيس جامعة بنها، أن قطاع المستشفيات الجامعية وما يشهده من أعمال تطوير لزيادة القدرة الاستيعابية وتقديم خدمات متميزة يأتى وفقا للخطة الاستراتيجية الشاملة التى تتبناها الدولة المصرية لدعم وتطوير القطاع الصحى وذلك فى ضوء توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى بأهمية مضاعفة الجهود لتطوير المنظومة الصحية فى مصر، ورفع كفاءة المستشفيات الجامعية التى تعتبر قاطرة الخدمة الطبية.

وأكد الدكتور عمرو الدخاخنى أن مستشفى بنها الجامعى يشهد خلال الفترة الحالية طفرة فى الأداء ساهمت فى تحسين الخدمة الطبية المقدمة واستيعاب الحالات المرضية المترددة على الأقسام العلاجية بالمستشفى.

ثعابين نادرة فى المطار!



تمكن رجال الجمارك بالإدارة الأولى بمبنى الركاب رقم ٢ بمطار القاهرة الدولى، مؤخرًا، من إحباط محاولة تهريب عدد من الثعابين أثناء إجراء تفتيش الركاب القادمين من إندونيسيا، واشتبه مأمور اللجنة الجمركية فى راكب إندونيسى الجنسية نظرا لارتباكه الشديد، وبتمرير الحقائب على جهاز الفحص بأشعة X-RAY تبين وجود أجسام عضوية داخل حقائب الراكب، وبالعرض على مدير الحركة، قام بتفتيش حقائب الراكب فتبين له وجود عدد من الأكياس المصنوعة من القماش بين طيات ملابسه بداخلها مجموعة من الثعابين، فتم إرسال الطرود لمعاينتها بمعرفة لجنة فنية داخل حديقة الحيوان بالجيزة، وأفادت اللجنة، بأن داخل الأكياس المضبوطة ٧١ ثعبانا أنواع مختلفة، وهى مدرجة بالملحق ٢ لاتفاقية تنظيم الاتجار فى الأنواع المهددة بالانقراض (سايتس)، تم تحرير محضر ضبط جمركى ضد الراكب بعد العرض على مدير عام جمارك مطار القاهرة الدكتور أحمد سعد عبد المطلب.

نور محمود: ورق «طير بينا يا قلبي» جذبنى للمشاركة به

كتبت - سارة رفعت

كشف الفنان نور محمود عن أسباب مشاركته فى مسلسل «طير بينا يا قلبي»، والذى يعد أولى تجارب الفنانة ريم مصطفى فى البطولة المطلقة.

وقال: «الورق والقصة جذبتنى جدا لأن المسلسل مكتوب حلو أوي، وفيه مواقف مضحكة حتى وانت بتقرأ، وأيضا المواقف الإنسانية، فضلا عن أن العمل من إنتاج المنتج أحمد عبدالعاطى لأنه يقدم دائما نجوما كثيرة».

وحول تعاونه مع الفنانة ريم مصطفى، قال: سعدت بالعمل معها فهى فنانة شاطرة ومجتهدة، وأيضا فريق العمل بالكامل، وكانت الكواليس أكثر من رائعة، والجميع يجتهد من أجل العمل».

أما عن مشاركته فى موسم رمضان المقبل، أكد أنه بالفعل يقرأ عدة أعمال على أن يختار أفضلهم للمشاركة به فى رمضان المقبل.

يشار إلى أن مسلسل «طير بينا يا قلبى» من بطولة ريم مصطفى، بسمة، دنيا ماهر، حازم سمير، نور محمود، ليلى حسين، ابرام سمير، عمرو عبدالعزيز، هالة فاخر، محسن محى الدين، أحمد صيام، إسماعيل فرغلي، ماجدة منير، الطفلة ريما مصطفي، الطفل سليم مصطفي، ومن تأليف باسم على الخطيب - إسلام شتا - أحمد رجب حسن، وإخراج عصام نصار للمنتج أحمد عبدالعاطي.

اليوم.. أولى حفلات «الأسلوب الكلاسيكى» فى الأوبرا

استحدث أوركسترا القاهرة السيمفونى فى موسمه الـ٦٤ سلسلة حفلات بعنوان «الأسلوب الكلاسيكى».

وتضم أشهر الأعمال العالمية الغربية التى كُتبت وفقًا للقوالب التقليدية المعروفة فى هذا المجال، حيث يقام الحفل الأول بقيادة المايسترو أحمد الصعيدى ومشاركة عازف البيانو محمود البطران، الحائز على جائزة مسابقة شوبان، وذلك فى الثامنة مساء اليوم السبت على المسرح الكبير.

يتضمن البرنامج عددًا من المؤلفات المهمة منها السيمفونية ٢٥ لموتسارت، الكونشيرتو الأول للبيانو والأوركسترا لمندلسون، السيمفونية الرابعة لشوبرت.

«التعليم» تتحرك لتطوير معلمى «5 إبتدائى»



د. رضا حجازي

بدأت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى تدريب معلمى وموجهى الصف الخامس الابتدائى فى تخصصات العلوم والرياضيات. كما سيتم تدريب معلمى وموجهى الدراسات الاجتماعية، وتخصصات اللغة العربية والقيم، وذلك فى إطار توجيهات د. رضا حجازى، وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى، بدعم وتأهيل المعلمين لاستكمال منظومة التعليم الجديدة استعدادًا للعام الدراسى ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

من جانبها، أوضحت د. هالة عبد السلام، رئيس الإدارة المركزية للتعليم الأساسى، أن التدريب ينتهى فى ٢٤ سبتمبر لعدد ٥٠٠٠ معلم وموجه، مشيرة إلى أن التدريب يأتى فى إطار التنمية المستدامة للمعلمين وهو هدف استراتيجى، حيث تسعى الوزارة نحو تطبيق منظومة التعليم الجديدة ٢,٠ بما يحقق التطور المنشود.



د. على المصيلحي

120

مليون دولار حجم صادرات مصر من الصناعات الكيماوية إلى المملكة العربية السعودية، مرتفعة بنحو بلغ ١٩٪ خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٢، مقارنة بنفس الفترة من ٢٠٢١.

675

مليون دولار حجم المساعدة العسكرية الجديدة التي أقرتها الولايات المتحدة لأوكرانيا، وذلك حسبما قال وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن. وكانت مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون حقوق الإنسان، قد أعلنت أن هناك اتهامات «جديرة بالثقة» عن نقل أطفال أوكرانيين قسرا إلى روسيا.

حكاية أول سوق نموذجية بمنطقة الدلتا

دشن د. على المصيلحى، وزير التموين والتجارة الداخلية، أول سوق نموذجية مركزية بمنطقة الدلتا، داخل المنطقة اللوجستية التجارية بطنطا محافظة الغربية.

وقال وزير التموين، إن المنطقة اللوجستية التجارية بطنطا تعد أول وأكبر منطقة تجارية ولوجستية على مستوى محافظات مصر، تم إنشاؤها ضمن خطة الدولة لإنشاء مثل هذه المناطق بجميع محافظات الجمهورية على مساحة حوالى ٨٧ فدانا باستثمارات تتعدى ٦ مليارات جنيه.

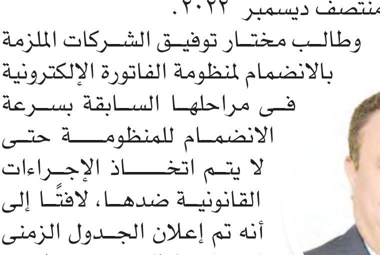
وأضاف الوزير، أن المنطقة اللوجستية التجارية تتوسط ١٠ محافظات بوسط الدلتا، وتخدم ما يقرب من ٤٢ مليون نسمة توفر أكثر من ٥٠ ألف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة.

وأشار إلى أن المنطقة تضم معارض تجارية وأسواقا مفتوحة وأسواق جملة ومنطقة لبيع وصيانة السيارات والمعدات والآلات المتنوعة ومكاتب إدارية مزودة بجميع مستلزمات الإدارة الحديثة تساهم فى تواجد الشركات العالمية بمحافظات الدلتا، مما يساهم فى توفير فرص عمل للشباب الذين يتم تأهيلهم تحت إدارة كوادر لديها خبرات عديدة ومراكز تدريب.

تحذير جديد من الضرائب

كتب- رمضان أبو إسماعيل

وجهت مصلحة الضرائب تحذيرًا جديدًا بشأن الفواتير الورقية فى إثبات التكاليف أو المصروفات عند تقديم الإقرارات الضريبية الخاصة بضريبة الدخل.



مختار توفيق

وقال مختار توفيق، رئيس مصلحة الضرائب، إنه اعتبارًا من ١ أبريل ٢٠٢٣، لن يتم الاعتداد بالفواتير الورقية فى إثبات التكاليف أو المصروفات عند تقديم الإقرارات الضريبية الخاصة بضريبة الدخل، وكذلك عند خصم أو رد ضريبة القيمة المضافة، وسيكون الاعتداد بالفواتير الإلكترونية فقط، وسوف يتم إهدار ما دون ذلك.

وأوضح أنه سيتم اكتمال مراحل إلزام جميع ممولى مصلحة الضرائب المصرية بالانضمام لمنظومة الفاتورة الإلكترونية فى منتصف ديسمبر ٢٠٢٢.

وطالب مختار توفيق الشركات الملزمة بالانضمام لمنظومة الفاتورة الإلكترونية فى مراحلها السابقة بسرعة الانضمام للمنظومة حتى لا يتم اتخاذ الإجراءات القانونية ضدها، لافتًا إلى أنه تم إعلان الجدول الزمنى للمرحلة الثامنة لتطبيق منظومة الفاتورة الإلكترونية؛ لإلزام جميع الشركات المسجلة بالمأموريات الضريبية بكل المحافظات، بإصدار فواتير ضريبية إلكترونية عما تبيعه من سلع أو تؤديه من خدمات، وفقًا لقائمة الممولين المنشورة بالموقع الإلكترونى لمصلحة الضرائب المصرية.

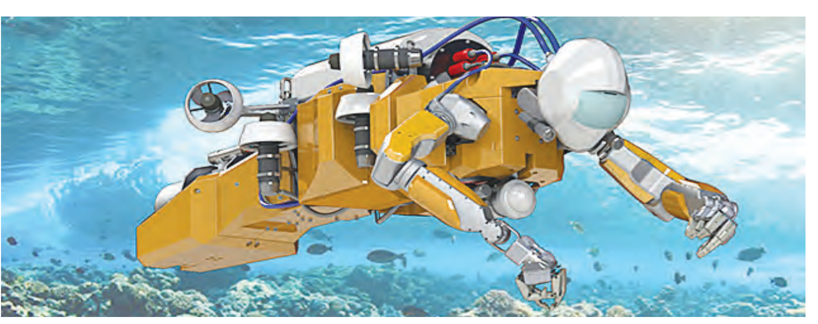
رحلات «صديقة للبيئة» من مصر للطيران

عمرو أبو العينين

سيرت شركة مصر للطيران ثانى رحلة بخدمات ومنتجات «صديقة للبيئة» من القاهرة إلى أثينا وعلى متنها ١٤٤ راكبًا، وهى الرحلة رقم MS٧٤٩ من طراز بوينج B٧٣٧/٨٠٠.

وقال الطيار عمرو أبو العينين، رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران، إن ذلك يأتى فى إطار توجيهات الفريق محمد عباس، وزير الطيران المدني، بضرورة دعم المبادرات التى تسهم فى الحد من التلوث البيئي، وخفض انبعاثات الكربون والسعى نحو استخدام الطاقة الجديدة والمتجددة، ومواجهة الآثار المترتبة على التغيرات المناخية بما يتوافق مع كل التوصيات والتشريعات الدولية فى مجال الطيران.

وقال الطيار عمرو أبو العينين تهدف خطة الشركة المستقبلية إلى تقليل استخدام البلاستيك «أحادي الاستخدام» على متن رحلاتها الجوية، واستبدال المنتجات المصنوعة من البلاستيك بمنتجات صديقة للبيئة، بالإضافة إلى استبدال الشنط البلاستيك المستخدمة فى الأسواق الحرة بشنط صديقة للبيئة.



أول روبوت تحت الماء يغوص حتى عمق 6 آلاف متر

تحظى صناعة الروبوتات فى العالم باهتمام كبير وقوي جدا من جانب المؤسسات الصناعية والباحثين والعلماء على مستوى العالم، حيث يتم الكشف كل يوم عن صناعة روبوت بخصائص جديدة ومميزات استثنائية غريبة، لذلك فإن أحد المعاهد الخاصة بالتشغيلات الآلية التي تتبع أكاديمية العلوم الصينية أعلنت عن تصنيع روبوت تحت المياه.

ويتم التحكم فى الروبوت عن بُعد ويمكنه الغوص حتى عمق ٦ آلاف متر واسمه «وان هاي ١»، حيث تم تطويره من أجل معهد خاص بالجيولوجيا البحرية الجيولوجي التابع للمسح الصيني كأول مسبار مستقل لأعمال البحر دون طيار فى الصين.

ويتميز بوظائف متعددة مثل رحلات الكشف المستقلة على نطاق واسع وأخذ عينات دقيقة يتم التحكم فيها عن بُعد، حيث إن المعهد الذي صنع هذا الروبوت أكد أنه نفذ ١٧ مهمة غطس حقق من خلالها بيانات كشف عالية الدقة قريبة من قاع البحر، بالإضافة إلى الحصول على عينات من الرواسب السطحية وكائنات القاع.

خلال تكريم أبطال القوات المسلحة من الرياضيين

وزير الدفاع يؤكد اعتزازه بما حققه هذا الجيل من إنجازات رياضية



د. نسرين مصطفى

شهد الفريق أول محمد زكى، القائد العام للقوات المسلحة، وزير الدفاع والإنتاج الحربى، مراسم تكريم اللاعبين والأجهزة الفنية والإدارية المحققين لإنجازات رياضية على المستوى المحلى والدولى لجهاز الرياضة للقوات المسلحة وأوائل الدورى الرياضى للقوات المسلحة للعام التدريبى ٢٠٢١ / ٢٠٢٢، وذلك بحضور الدكتور أشرف صبحى، وزير الشباب والرياضة، والفريق أسامة عسكر، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، وقادة الأفرع الرئيسية وعدد من قادة القوات المسلحة ورئيس اللجنة الأوليمبية المصرية وعدد من رؤساء الاتحادات الرياضية واللجنة الأوليمبية والنقاد الرياضيين ونجوم الرياضة والإعلام.

بدأ الاحتفال بعرض فيلم تسجيلى من إعداد إدارة الشئون المعنوية تناول نشأة وتاريخ جهاز الرياضة للقوات المسلحة، مروراً بالإنجازات التى حققها أبطاله ومساهمتهم فى الارتقاء بالمنظومة الرياضية ورفعة راية الوطن.

وأكد اللواء حسام خضر، رئيس جهاز الرياضة للقوات المسلحة أن ما حققه لاعبو جهاز الرياضة للقوات المسلحة من إنجازات مشرفة لمصر يأتى نتيجة للدعم المتواصل الذى تقدمه القيادة العامة للقوات المسلحة للارتقاء بالمنظومة الرياضية والاهتمام ببناء قاعدة من الأبطال الرياضيين.

وقام القائد العام للقوات المسلحة بتكريم عدد من رؤساء الاتحادات الرياضية والأبطال الرياضيين الحاصلين على الميداليات بدورة ألعاب البحر المتوسط بالجزائر (وهران ٢٠٢٢)، ولاعبى ولاعبات أندية المؤسسات العسكرية ونادى طلائع الجيش المشاركين فى مختلف البطولات الدولية والإفريقية والعربية.

وأكد الفريق أول محمد زكى على اعتزازه بأبناء هذا الجيل من العسكريين، وما حققوه من إنجازات رياضية عالمية وإفريقية وعربية، أكدت قدرة المصريين على تخطى الصعاب، وأشار إلى أن الشباب هم مستقبل الأمة وحاضرها المجيد، بما يمتلكونه من مواهب وطاقات متجددة، كما أكد على أن الرياضة تعد من أفضل القيم الإنسانية التى تهذب النفوس وترتقى بالأخلاق، وتحقق التقارب بين الأمم والحضارات وأنها تجسيد حقيقى للعزيمة والإصرار و الإرادة القوية، وأن القوات المسلحة تسعى دائماً لإنشاء منظومة رياضية متكاملة داخل القوات المسلحة لتأهيل البراعم الرياضيين من خلال المدارس العسكرية الرياضية، فضلاً عن التعاون المستمر مع وزارة الشباب والرياضة وغيرها من الصروح الرياضية.

خلال لقائه بقائد قوات الدفاع المالاوية

رئيس الأركان: المباحثات لبت طموحات الجانبين فى زيادة التعاون العسكري

التقى الفريق أسامة عسكر، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، الفريق أول فينسينت توم ندوى، قائد قوات الدفاع المالاوية والوفد المرافق، وذلك ضمن فعاليات الاجتماع الأول للجنة العسكرية المصرية المالاوية بالقاهرة، وقد أجريت مراسم استقبال رسمية بمقر الأمانة العامة لوزارة الدفاع.

تناول اللقاء سبل دعم علاقات التعاون العسكرى ونقل وتبادل الخبرات بين القوات المسلحة لكلا البلدين وبحث آفاق التعاون المشترك بين البلدين، أعقبه انعقاد الجلسة الختامية للاجتماع الأول للجنة التعاون العسكرى المصرية المالاوية، والتى تناولت عددا من القضايا والموضوعات ذات الاهتمام المشترك وسبل دعم علاقات التعاون العسكرى بين القوات المسلحة لكلا البلدين.



وأكد الفريق أول فينسينت توم ندوى على عمق العلاقات التى تربط بين مصر ومالاوى، مشيداً بالجهود المصرية المكثفة لدعم جهود الأمن والاستقرار والتنمية فى كافة دول القارة الإفريقية.

كما أكد الفريق أسامة عسكر، رئيس أركان حرب القوات المسلحة على تطابق الرؤى ووجهات النظر تجاه التحديات والتهديدات الأمنية، التى تواجهها المنطقة، وأن ما تم التوصل إليه خلال المباحثات يلبى طموحات الجانبين فى زيادة التعاون العسكرى المشترك بين الجانبين.

الكلية العسكرية التكنولوجية تحتفل بحصولها على شهادة جودة التعليم

حصلت الكلية العسكرية التكنولوجية على شهادة الاعتماد المؤسسى من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، وقد بدأت الفعاليات بجولة تفقدية داخل مجموعة من أحدث المعامل الهندسية المتطورة أعقبه استعراض مشاريع التخرج لطلبة الكلية التى أظهرت مدى كفاءتهم فى تنفيذ تلك المشاريع، تلى ذلك عرض فيلم تسجيلى من إعداد إدارة الشئون المعنوية تناول نشأة الكلية وتطورها وما تشهده من تطور تكنولوجى.

وأكد اللواء حسام الدين مصطفى مدير الكلية العسكرية التكنولوجية على دعم القوات المسلحة للمنظومة التعليمية والبحثية واتباع أفضل الطرق لضمان جودة التعليم وتخريج أجيال قادرة على التسلح بالعلم والمعرفة لخدمة الوطن.

وأكدت الأستاذة الدكتورة يوهانسن عيد، رئيس الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد على استمرار التعاون المثمر والبناء مع المنشآت التعليمية داخل القوات المسلحة وفقاً لأحدث النظم العلمية والتكنولوجية للوصول إلى المستوى الذى يليق بها وبتجربتها الرائدة.

الرئيس السيسي: نصارح المصريين بكل أمانة



تامر عبدالفتاح

في خطاب المصارحة والمكاشفة، وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي، رسالة إلى المصريين يطالبهم فيها بالوقوف خلف بلادهم ودعم مسيرة التنمية وعدم السماح لقوى الشر بإحباطهم أو التشكيك فيما تحققه الدولة من إنجازات، كما دعا الرئيس السيسي، الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، إلى تنظيم مؤتمر اقتصادي نهاية الشهر الجاري لمناقشة الأوضاع والآراء الاقتصادية ومستقبل الاقتصاد المصري، بمشاركة المستثمرين ورجال الصناعة ورجال الاقتصاد أصحاب الآراء المعارضة.

قال الرئيس السيسي، فى تعقيبه على كلمة رئيس هيئة قناة السويس الفريق أسامة ربيع خلال احتفالية افتتاح القرية الأوليمبية وتدشين وحدات بحرية جديدة للهيئة، إن قناة السويس الجديدة ساهمت فى زيادة دخل القناة وأعداد السفن العابرة للمجرى الملاحي للقناة، مؤكدا أن هذا الدخل يتم استخدامه فى تطوير قناة السويس.

حملات مغرضة للتشكيك

وأضاف الرئيس أن هناك حملات مغرضة تستهدف التشكيك فى الإنجازات التي تم تحقيقها، منبها إلى أن المشككين يستهدفون إشاعة أجواء اليأس عند المصريين وتخويفهم وإضعافهم.

وقال الرئيس عبد الفتاح السيسي، «هتسيبوا بلدكم يا مصريين وتتخلوا عنها؟ عايزين نشيلها عشان نعدي بها ولازم تفضل يا مصري حاطط كتفك فى ضهر بلدك فى كل وقت مش ضهري ولا ضهر الحكومة، وأوعى حد يضيع حلمك وأوعى حد يحبطك ويصيبك باليأس».

وأكد أن مصر نجحت فى تحقيق مسيرة التنمية خلال الفترة السابقة بدعم الأشقاء فى الخليج، قائلا: «دعم الأشقاء فى الخليج ساعد مصر على الاستمرار فى البناء والتنمية رغم التحديات، ولولا هذا الدعم لما استمرينا بهذه المعدلات الحالية».

ودعا الرئيس، جميع أجهزة الدولة إلى توضيح الحقائق لمواجهة حملات التشكيك المغرضة التي تستهدف جذب أنظار المصريين، بعيدا عن الإنجازات والتشكيك فى قدرات الدولة، قائلا: «يجب دحض أكاذيب المشككين بشأن الدولة والإنجازات والرد عليها بالحقائق».

وأضاف «إننا نحرص على أن نصارح المصريين بكل أمانة، حيث يتم تنفيذ كافة المشروعات بناء على دراسات علمية دقيقة».

إيرادات قناة السويس

وأشار إلى أن إيرادات القناة فاقت تكلفة حفر قناة السويس الجديدة، لافتا إلى أن جدلا أثير حول جدوى المشروع وهل نحن بحاجة إلى ازدواج المجرى الملاحي للقناة؟ وتم تداول الكثير من الأحاديث للتشكيك فى خطوات الدولة عندما تم إطلاق حفر قناة السويس الجديدة عام ٢٠١٤ والتي افتتحت عام ٢٠١٥ وتكلفت ٦٨ مليار جنيه تم جمعها من اكتتابات المصريين.

وأعلن الرئيس أنه سيتم إنشاء ثلاثة موانئ لليخوت من إيرادات قناة السويس دون المساس بمخصصات الموازنة العامة للدولة.

وقال الرئيس عبد الفتاح السيسي، فى تعقيبه على كلمة رئيس هيئة قناة السويس الفريق أسامة ربيع خلال احتفالية افتتاح القرية الأولمبية وتدشين وحدات بحرية جديدة للهيئة، «نحن كمصريين ومفكرين ومثقفين وإعلاميين، معنيون بمستقبل مصر واستقرارها، ولابد أن نتذكر دائما حالة الجدال الكبيرة التي حدثت أثناء اتخاذ قرار بإنشاء مشروع حفر قناة السويس الجديدة فى عام ٢٠١٤، والتي تم افتتاحها فى أغسطس ٢٠١٥، حيث تساءل البعض عن جدوى المشروع وهل الدولة كانت فى حاجة إلى عمل ازدواج للقناة أم لا ؟».

وأضاف الرئيس السيسي، أنه فى ذلك الوقت كان مشروع حفر قناة السويس الجديدة يتطلب ٦٨ مليار جنيه، وحدث فيه اكتتاب للمصريين تم تغطيته بشكل كامل خلال ١٠ أيام فقط لتمويل اللازم للمشروع.

وتابع الرئيس السيسي: «كانت هناك حالة من التشكيك والإساءة للدولة المصرية وخفض لمعنويات الشعب المصري فى ذلك الوقت»، مؤكدا أن القناة الجديدة حققت إيرادات كبيرة أكبر من الرقم الذي تم جمعه من المصريين، مبينا أن دخل القناة كان يتراوح ما بين ٤,٨ مليار دولار- ٥ مليارات دولار وزاد حاليا ليصل إلى ٥,٥ مليار دولار و٦ و٧ مليارات دولار.

وأكد الرئيس عبد الفتاح السيسي، أن الدخل الذي حققته هيئة قناة السويس خلال العام المالي المنقضي زاد رغم الركود العالمي وجائحة كورونا، وذلك نتيجة وجود اعتبارات يتم دراستها من خلال كيان داخل الهيئة يختص بدراسة كافة التطورات من الواقع العالمي وحركة التجارة وتكلفة النقل لينتهي إلى وضع رسوم العبور للسفن العابرة للقناة .

وأشار الرئيس السيسي إلى أن هيئة قناة السويس هي من تتولى تنفيذ المشروعات التي يتم افتتاحها حاليا وتنفق عليها من خلال دخلها، وفي ذات الوقت تسدد التزاماتها المستحقة عليها إلى وزارة المالية .

وقال الرئيس عبد الفتاح السيسي، فى تعقيبه على كلمة رئيس هيئة قناة السويس الفريق أسامة ربيع خلال احتفالية افتتاح القرية الأولمبية وتدشين وحدات بحرية جديدة للهيئة «إن المواقع الثلاثة التي تحدث عنها الفريق أسامة ربيع، سيتم الإنفاق عليها من هيئة قناة السويس، ولن نأخذ أي أموال من وزير المالية على سبيل المثال، ولكن الهيئة هى من ستتحمل ذلك بالكامل».

وأضاف أن تلك المشروعات ليست للترف، ولكنها تتم بناء على دراسات مسبقة، فمصر تقع على ممر ملاحي دولي، ونحن للأسف تأخرنا فى تنفيذ تلك المشاريع، من أول بورسعيد وحتى البحر الأحمر فكان من المفترض أن تنفذ تلك المشاريع فى وقت سابق.

المشككون يستهدفون إشاعة أجواء اليأس عند المصريين وتخويفهم وإضعافهم

رسائل الرئيس

- **رفضنا فرض أسعار السلع والطاقة الحقيقية لتجاوزها قدرة الناس**
- **معالجتنا للأزمة ليست مثل الخارج ولم نعكس التكلفة الحقيقية للسلع**
- **هدف الدولة الآن توفير كل السلع وألا تكون التكلفة زائدة عن اللزوم**
- **حقل ظهر للغاز ساعد الحكومة على تسعير الطاقة بأقل من الأسعار العالمية**



أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي، أن مصر من أوائل الدول، التي وضعت استراتيجية متكاملة للتنمية المستدامة، مشيرا إلى أن منتدى مصر للتعاون الدولي والتمويل الإنمائي يؤكد أن جهود التكيف مع آثار المناخ تعاني نقصا في التمويل، وشدد الرئيس السيسي، في كلمته أمام الجلسة الافتتاحية لمنتدى مصر للتعاون الدولي والتمويل الإنمائي، بالعاصمة الإدارية الجديدة، على أهمية قضية المناخ في فكر العالم، التي أضحت على رأس أولويات أجندة التنمية البشرية، وقال الرئيس «إن 20 دولة مسئولة عن 80% من آثار التغيرات المناخية، ولذلك فالعدالة تقتضي زيادة مساهمة تلك الدول في جهود التكيف مع تغيرات المناخ».



السيسي: مصر ستصبح الدولة الأولى عالميا في معالجة المياه

أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي، ضرورة دعم جهود إفريقيا للتكيف مع التغيرات المناخية باعتبارها الأقل تسببا فى تلك التغيرات رغم كونها الأكثر تأثرا، مضيفا «أننا نحتاج إلى رؤية شاملة لدعم الدول الإفريقية فى مواجهة التغيرات المناخية».

وتابع الرئيس «إننا نحتاج إلى ٨٠٠ مليار دولار حتى عام ٢٠٢٥ لمواجهة تداعيات تغير المناخ».

معالجة المياه

وقال الرئيس السيسي إن مبادرة حياة كريمة تهدف إلى تحسين الأوضاع المعيشية لنحو ٦٠ مليون مواطن وتغطي مجالات كثيرة من بينها الصرف الصحي ومعالجة المياه والاتصالات والطرق وغيرها، لافتا إلى أن مصر تقوم بمعالجة ثلاثية متطورة للاستفادة من كل قطرة مياه، مشيرا إلى أن مصر ستكون الدولة رقم واحد عالميا فى معالجة المياه عقب الانتهاء من البرنامج الوطني الضخم للاستفادة من كل قطرة مياه.

ونوه إلى أن نسبة الاستثمارات الخضراء فى مصر بلغت حوالي ٤٠٪ من إجمالي الاستثمارات العامة.

وأوضح أن مصر تعد من أكثر الدول تعرضا لآثار تغير المناخ، لافتا إلى أن الدولة تنفذ برامج لتطوير مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة كطاقة الرياح والطاقة الشمسية، مشيرا إلى أن محطة بنبان فى أسوان تعد من أكبر محطات توليد الكهرباء فى العالم.

وأشار إلى أن مصر يمكنها المساهمة فى توفير الطاقة النظيفة فى العالم سواء الطاقة البديلة أو الهيدروجين الأخضر، لافتا إلى أن الدولة أطلقت استراتيجيتها الوطنية لمواجهة تغير المناخ ٢٠٥٠.

وأكد أن منتدى مصر للتعاون الدولي والتمويل الإنمائي يمثل قوة دفع متزايدة بشأن الاستعداد لمؤتمر شرم الشيخ فى نوفمبر المقبل، مشيرا إلى أن المنتدى، الذي انعقد فى سبتمبر العام الماضي وهذا العام يشكل قوة دفع متزايدة بشأن الاستعداد لاستضافة مصر للمؤتمر شرم الشيخ فى نوفمبر القادم الخاص بهذه القضية، معربا فى الوقت نفسه عن سعادته البالغة إزاء كلمات الحضور فى هذا المنتدى.

دعم إفريقيا

وأكد الرئيس السيسي ضرورة التوافق حول رؤية شاملة لدعم الدول الإفريقية لرفع قدرتها على التكيف مع تغير المناخ، مضيفا أن «قارة إفريقيا هي الأكثر تضررا رغم أنها الأقل مساهمة فى الآثار التي يترتب عليها تغير المناخ».

> **مصر من أوائل الدول التى وضعت استراتيجية متكاملة للتنمية المستدامة**

وقال الرئيس إنه فى «إطار الإعداد لمؤتمر شرم الشيخ فى نوفمبر القادم، الذي يأتي فى سياق عالمي يتسم بتحديات متعاقبة، فإن هذا الأمر يضع على عاتقنا مسئولية كبيرة كمجتمع دولي لضمان ألا توثر هذه الصعوبات على وتيرة تنفيذ رؤيتنا المشتركة؛ لمواجهة تغيرات المناخ، التي انعكست فى اتفاق باريس وفى جلاسكو العام الماضي.

وأوضح أن الدولة المصرية كانت منتبهة لهذا البعد وتحركت فيه بفعالية كبيرة جدا فى كل المجالات، لافتا إلى أنه تم منذ عام ونصف العام، إطلاق قمة المشروعات الخاصة بهذا الأمر وهو مشروع تطوير الريف المصري «حياة كريمة»، الذي قدرت تكلفته المبدئية فى ذلك الوقت؛ لتتراوح ما بين ٧٠٠ و٧٥٠ مليار جنيه، مشيرا إلى أن هذه التكلفة قد تزيد نتيجة الظروف الراهنة، التي يمر بها العالم.

وأكد الرئيس السيسي أن مصر ببرامجها، التي تنفذ حاليا يمكن أن تصبح الدولة رقم واحد فى العالم فى مجال معالجة المياه.

وقال الرئيس إن المعالجة الثلاثية للمياه تتيح استخدامها طبقا للمعايير، التي أقرتها منظمة الصحة العالمية، مشيرا إلى أن هناك برنامجا وطنيا ضخما للاستفادة من كل نقطة مياه وحتى لا يترتب عليها أي شكل من أشكال التلوث للبيئة أو للبحيرات أو حتى للبحر المتوسط.

وقال الرئيس «لدينا الفرصة لتوليد عشرات الآلاف من الميجاوات فى هذا المجال سواء بطاقة رياح أو طاقة شمسية، ولدينا إمكانيات ضخمة تستطيع مصر من خلالها أن تساهم بجدية فى أن تقدم طاقة نظيفة سواء طاقة كهربائية أو طاقة لإنتاج الهيدروجين الأخضر، الذي قطعنا فيه شوطا كبيرا».

> **نسبة الاستثمارات الخضراء تبلغ 40% من إجمالي الاستثمارات العامة**

وأوضح الرئيس السيسي « أننا أطلقنا الاستراتيجية الوطنية للمناخ فى ٢٠٥٠ التي ترتكز على موضوعات الأمن المائي والغذاء والطاقة بالإضافة إلى إطلاق المنصة الوطنية لبرنامج « نوفى»، الذي أعلنت عنه وزيرة التعاون الدولي رانيا المشاط لحشد التمويلات بالتعاون مع الشركاء الدوليين المعنيين بقضية تغير المناخ».

برنامج مصري ضخم

وبيّن أن العاصمة الإدارية الجديدة هي جزء من برنامج مصري ضخم فى مدن الجيل الرابع الذكية، التى تقلل تماما من الانبعاثات، كما هناك أكثر ٢٠ مدينة تشيدهم مصر فى هذا الإطار.

وتابع الرئيس: «إننا تبنينا هذا الخيار رغم أنه ضاغط علينا اقتصاديا فى ظل الظروف، التي حدثت فى العالم خلال السنوات الثلاث الماضية، ولكننا رغم ذلك استمرينا فى هذا البرنامج بأعبائه الاقتصادية فى إطار فهمنا ومسئوليتنا تجاه بلدنا وتجاه قضية خطيرة جدا تتمثل فى تغير المناخ».

وأشار الرئيس السيسي إلى أن نسبة الاستثمارات الخضراء فى مصر وصلت الآن إلى ٤٠ ٪ من إجمالي الاستثمارات العامة، وخلال ٢٠٢٤-٢٠٢٥ ستزيد تلك النسبة إلى ٥٠٪ من إجمالي الاستثمارات العامة فى الدولة.

- **نعمل على إنشاء مراكز تحكّم فى شبكة الكهرباء بـ3 مليارات دولار**
- **انتهاء التكريك والتعميق لقناة السويس الجديدة منتصف 2023 وازدواجها سيتحقق وفق المُخطط**
- **الدولة ستُضاعف مجهوداتها خلال الفترة المقبلة رغم محاولات التشكيك**
- **يا مصرى لازم كتفك يفضل فى ضهر بلدك فى كل وقت**

أكتوبر
العدد 2394
11 سبتمبر 2022

بحضور ورعاية الرئيس السيسي بالعاصمة الإدارية..

«التعاون الدولي والتمويل» يرصد طموحات إفريقيا في أجندة العمل المناخي

أحمد شنب

فى إطار دور مصر الريادى لدفع حركة الاستثمار فى القارة الإفريقية، استضافت العاصمة الإدارية الجديدة تحت رعاية وبحضور الرئيس عبد الفتاح السيسى النسخة الثانية من «منتدى مصر للتعاون الدولى والتمويل الإنمائي» واجتماع وزراء المالية والاقتصاد والبيئة الأفارقة بالعاصمة الإدارية الجديدة.

أقيم المؤتمر، بحضور د. مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء والدكتورة رانيا المشاط، وزيرة التعاون الدولى، والسفير سامح شكرى، وزير الخارجية،

وعدد من الوزراء كما شهد المؤتمر حضور دولى رفيع المستوى ومن بين الحضور أمينة ج.محمد، نائبة الأمين العام للأمم المتحدة، ومارك كارنى، المبعوث الخاص للأمم المتحدة المعنى بالعمل والتمويل المناخي، وجون كيري، المبعوث الأمريكى للمناخ؛ بالإضافة إلى العديد من ممثلى المؤسسات الدولية والأمم المتحدة والقطاع الخاص والبنوك الاستثمارية، مثل مجموعة البنك الدولى والبنك الإفريقى للتنمية وصناديق الاستثمار فى المناخ، والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة، ومؤسسة التمويل الدولية، والبنك الأوروبى لإعادة الإعمار والتنمية، وبنك الاستثمار الأوروبي، وسيتى بنك، وغيرهم، فضلا عن لفيف من سفراء الدول، وممثلى مجتمع الأعمال.

وتتسق أهداف منتدى مصر للتعاون الدولى والتمويل الإنمائى، مع الهدف الرئيسى لقمة المناخ COP27 فى مصر، التى تعمل على دفع جهود المجتمع الدولى للانتقال من التعهدات إلى التنفيذ، وفى هذا الصدد فإن Egypt-ICF2022 يضع ثلاثة أهداف رئيسية أولها، حشد وتعزيز القدرة على الوصول إلى التمويلات من أجل تسريع وتيرة أجندة العمل المناخى، وتنفيذ اتفاق باريس، وتحفيز مشاركة القطاع الخاص فى تمويل المناخ لاسيما فى قارة إفريقيا؛ والهدف الثانى هو تمويل جهود التخفيف والتكيف مع التغيرات المناخية ومناقشة آليات توفير الموارد اللازمة لذلك

وثالثًا: استكشاف الإجراءات المطلوبة على المستوى الوطني؛ لتسريع وتيرة التنمية والتحول إلى الاقتصاد الأخضر.

وتأتى أهمية هذه الأهداف انطلاقًا من الاحتياج الشديد للتمويل من قبل الدول النامية والاقتصاديات الناشئة لا سيما قارة إفريقيا، من أجل تمويل خططها للعمل المناخي، وتنفيذ طموحاتها الوطنية بشأن التحول الأخضر،



المشاط: التحول إلى اقتصاد أخضر يتسق مع أهداف التنمية العادلة

وصياغة مشروعات التكيف مع التغيرات المناخية، حيث لم يكف التمويل المتاح سنويًا من الدول المتقدمة أو المؤسسات الدولية من أجل تنفيذ هذه الخطط، كما لم تف الدول المتقدمة حتى الآن بتعهداتها السابقة بتوفير ١٠٠ مليار دولار سنويًا للدول النامية.

وضمت النسخة الثانية من منتدى مصر للتعاون الدولى والتمويل الإنمائى، قائمة واسعة من شركاء التنمية والبنوك متعددة الأطراف وصناديق تمويل التنمية.

وشهدت النسخة الثانية من منتدى مصر للتعاون الدولى والتمويل الإنمائي، تجمع وزراء الاقتصاد والمالية والبيئة الأفارقة، وشركاء التنمية متعددى الأطراف والثنائيين والمؤسسات الدولية والقطاع الخاص والمجتمع المدنى والأكاديمى.

يذكر أن النسخة الأولى من منتدى مصر للتعاون الدولى والتمويل الإنمائى Egypt-ICF، التى عُقدت العام الماضي، شهدت حضورا فعليا وافتراضيا لأكثر من ١٥٠٠ من مُمثلى الحكومات بقارة إفريقيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية، وشركاء التنمية والقطاع الخاص والمجتمع المدني، وقد خرج بقائمة من التوصيات الختامية المتعلقة بالتعاون متعدد الأطراف، وتعزيز التعاون بين

بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وآليات دفع أجندة التنمية المستدامة، وتحفيز مشاركة القطاع الخاص من خلال التمويلات المبتكرة، والتحول نحو العمل المناخي.

خصوصية مميزة

من جانبها، أكدت د. رانيا المشاط، وزيرة التعاون الدولى أن للمنتدى هذا العام خصوصية مميزة، فهو يقام قبيل انعقاد مؤتمر الأطراف للأمم المتحدة للمناخ COP 27، الذى ترأسه وتستضيفه مصر تحت شعار، من التعهدات إلى التنفيذ، الذى سيقام فى مدينة شرم الشيخ بعد ٦٠ يوما. كما يتميز المنتدى بمشاركة اجتماع وزراء الاقتصاد والمالية والبيئة الأفارقة.

وعبر جون كيرى المبعوث الرئاسى الأمريكى للمناخ عن سعادته للمشاركة فى منتدى مصر للتعاون الدولى والتمويل الإنمائي، حيث بعث تحيات الرئيس جو بايدن المحملة بالنوايا الحسنة من الولايات المتحدة مع رسالة سلام من الولايات المتحدة إلى مصر والمنطقة.

وتوجه كيرى بالشكر للرئيس عبد الفتاح السيسى والحكومة المصرية لدعوتهم له للمشاركة فى منتدى التعاون الدولى والتمويل الإنمائى لتوصيل رسالة الولايات المتحدة الهامة والعاجلة حول تغير المناخ قبيل الدورة المقبلة من مؤتمر المناخ cop27.

واتفق كيرى مع المشاركين حول كل الكلمات عن مخاطر تغير المناخي، وأكد ضرورة النظر بدقة للوضع الحالي، الذى تتسبب فيه ٢٠ دولة فقط على مستوى العالم فى ٨٠٪ من التلوث على مستوى العالم فيما تسبب ٢٤ دولة فى الصحراء الإفريقية ٠٠٥ ,٠٪ فقط من الانبعاثات الضارة، ومن هنا يمكن القول بأن الكوكب يعانى بصورة خاصة بسبب الإنسان.

ولفت إلى ضرورة اتخاذ قرارات لها تأثير على المستقبل من أجل أولادنا.

قادر على الصمود

وأشاد الدكتور مارك كارني، الرئيس التنفيذى لتحالف جلاسجو المالى GFANZ والمبعوث الخاص للأمم المتحدة للعمل المناخى والتمويل، بتنظيم مصر للمنتدى فى هذه اللحظة الحاسمة قبل ٦٠ يوماً من انعقاد مؤتمر الأطراف فى شرم الشيخ.

وأوضح كارني، أنه يتوجب على الجميع أن يعرف ما ينبغى فعله للوصول إلى عالم مستدام قادر على الصمود فى مواجهة أزمة المناخ. وأفاد بأهمية مناقشة ملف المناخ فى قارة إفريقيا، التى تساهم دولها مجتمعه بالنسبة الأضعف من الانبعاثات الكربونية وهى ٣٪، بينما تتصدر القارة المناطق، التى تعانى من أسوأ آثار التغير المناخي.

وأشار إلى أن إفريقيا لديها فرص واعدة للاستثمار فى العمل المناخي، مشيداً فى هذا الصدد باهتمام مصر بتنظيم المنتدى وغيره من الفعاليات العامة، التى توحد الصف الإفريقى وتعزز التعاون بين دول القارة.

وفى ذات السياق، أكدت أمينة ج.محمد، نائبة الأمين العام للأمم المتحدة ورئيسة مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة أن القارة الإفريقية تحتاج أكثر من ٥٠٠ مليار دولار للوصول الشامل للطاقة بحلول ٢٠٣٠ وقد حان الوقت الآن للانتقال من مرحلة التعهدات إلى التنفيذ والدول الإفريقية لن تستطيع بمفردها تلبية احتياجاتها التمويلية للتكيف مع تغيرات المناخ.

وأكدت دعم الأمم المتحدة لمصر فى تنفيذ المشروعات والمبادرات المتعلقة بالتخفيف من



تداعيات التغير المناخى والتنمية، مشيرة إلى أن عقد منتدى مصر للتعاون الدولى والتمويل الإنمائى قبل فترة وجيزة من انطلاق مؤتمر COP 27 يعطى رسالة واضحة أنه حان وقت الانتقال من التعهدات المناخية إلى مرحلة التنفيذ، حيث توجد ضرورة ملحة الآن لمواجهة مخاطر تغير المناخ ما يعزز أهمية التكاتف والتآزر الدولي.

وأشادت بإطلاق مصر المنصة الوطنية للمشروعات الخضراء «نُوَفِّى»، حيث تعمل المنصة على تحسين حياة الأشخاص للأفضل، قائلة إن الأجيال القادمة لن تتذكر الكلمات والأحاديث ولكنهم ينتظرون الأفعال والمستقبل المستدام.

ندعم جهود مصر

وقالت أوديل رينو باسو، رئيس البنك الأوروبى لإعادة الإعمار والتنمية إن العالم أجمع يواجه أزمة مناخ غير مسبوقة، وتعد اللحظة الحالية ذات أهمية خاصة للجميع للتعامل مع هذه الأزمة.

وقالت إن البنك يدعم جهود الحكومة المصرية لإطلاق المنصة الوطنية للمشروعات الخضراء برنامج « نُوَفِّى»، تعزز تحقيق أهداف التنمية المستدامة والعمل المناخي، مضيفة أن EBRD يفتخر بدعم الحكومة المصرية فى تنفيذ الركيزة الخاصة بالطاقة فى هذه المنصة.

ضحايا الانبعاثات

وعبر د. بنديكت أوراما، رئيس بنك الاستيراد والتصدير الإفريقى (أفريكسيم بنك) أن مؤتمر cop27، الذى سينعقد خلال نوفمبر المقبل فى مدينة شرم الشيخ دافع كبير لإفريقيا لبيان مدى الأضرار، التى تلحق بها جراء التغيرات المناخية. وقال إن الأفارقة ضحايا للانبعاثات الكربونية، التى يشهدونها رغم أنهم أقل من يساهم فيها.

ورش العمل

وخلال منتدى مصر للتعاون الدولى والتمويل الإنمائى تم عقد عدد من ورش العمل وذلك لمناقش آليات تمكين ودعم رواد الأعمال والمبتكرين ودعم جهود الدول النامية للتحول الأخضر

الأمن الغذائى

وقد ناقشت جلسة الأمن الغذائى والزراعة تأثير التغيرات المناخية على الزراعة والأمن الغذائى فى القارة الإفريقية، حيث تُعد أزمة المناخ العالمية هى المحرك الرئيسى لانعدام الأمن الغذائى وسوء التغذية والهجرة والصراع، وأن إفريقيا معرضة بشدة لخطر الجوع المتزايد بسبب تغير المناخ.

وأضافت أن الاقتصاد الإفريقى يشهد تعثراً كبيراً بسبب تغير المناخ بخسائر تتراوح بين ٥ إلى ١٥٪ من الناتج القومي، حيث يفاقم تغير المناخ من الجوع وسوء التغذية وزيادة الهجرة.

من ناحيته، قال السيد القصير، وزير الزراعة واستصلاح الأراضى، إن العالم واجه ثلاثة تحديات كبرى هى جائحة كورونا، والأزمة الروسية الأوكرانية، والتغير المناخي، مضيفا أن العالم يواجه حاليا أزمات فى الطاقة والأمن الغذائى، وأوضح أن القارة الإفريقية هى الأكثر

> **«نُوَفِّى» تركز على محاور الغذاء والمياه والطاقة**



> **تمويل جهود التخفيف والتكيف مع التغيرات المناخية ومناقشة آليات توفير الموارد**



> **تنفيذ اتفاق باريس وتحفيز القطاع الخاص لتمويل المناخ بالقارة الإفريقية**

تأثرا بقضايا الأمن الغذائى.

وأشار إلى أن الأمن الغذائى أمن قومي، كما أن التمويلات المبتكرة تدعم الحفاظ على الزراعة والأمن الغذائي، مضيفا أن التغير المناخى أمر فى غاية الخطورة وأن قضية المياه هى واحدة من أهم القضايا فى سياق تأثر الزراعة بقضايا المناخ.

فيما طالب عدد من مؤسسات التمويل الدولية وشركاء التنمية، الدول الإفريقية بتحديد احتياجاتها التمويلية المتعلقة بمشروعات التحول والصمود والتكيف مع التغيرات المناخية، تمهيدًا لبدء عمليات التنفيذ. وذلك خلال الجلسات النقاشية للمنتدى.

وفى هذا الإطار، أكدت د. كيرى آن جونز، نائب الأمين العام لمنظمة التعاون الاقتصادى والتنمية OECD أن المنظمة ترغب فى العمل بشكل أكثر قربًا من قارة إفريقيا، فلابد أن نعى أنه من الأفضل العمل بالمشاركة مع لجنة المنتدى الإفريقى الإقليمى المعنى بمبادرات المناخ، مضيفة: أن لإفريقيا صوتا يحتاج لمن يسمعه ويتجاوب مع احتياجاته.

مشروعات المناخ

من جهته، شدد مارك كارنى، المبعوث الخاص للأمم المتحدة المعنى بالعمل المناخى والتمويل ورئيس تحالف جلاسجو المالى GFanz، على أهمية إتاحة التمويل لمشروعات المناخ فى إفريقيا ولكن الأكثر أهمية من التمويل هو خلق قيمة من خلال تعزيز الاستثمارات، التى تعتمد على الابتكار وتقليل الانبعاثات مع وضع خطط محددة للانبعاثات الصفرية.

ومن جانبه، أشاد د. محمود محيى الدين، رائد المناخ المصرى والمدير التنفيذى لصندوق النقد الدولى، بالعديد من المشروعات التنموية الطموحة فى إفريقيا، التى تتعلق بالعمل المناخي، خاصة فى جنوب إفريقيا ومصر، موضحاً أن المنصة الوطنية للمشروعات الخضراء «نُوَفِّى» تركز على محاور الغذاء والمياه والطاقة وهى عناصر حيوية لا غنى عنها فى حياة الإنسان.

من جانبه، أكد هيبوليت فوفاك، كبير الاقتصاديين بالبنك الإفريقى للتصدير والاستيراد، أن إفريقيا تعانى من فجوة مالية كبرى تظهر عند مقارنة ما تحققه من ناتج محلى إجمالى وما تحتاجه بالفعل لتمويل مسارات التنمية بما فيها مشروعات المناخ.

صناديق الاستثمار

ومن جهتها، أشادت مافالدا دوارتى، الرئيس التنفيذى لصناديق الاستثمار فى المناخ، بالمنصة الوطنية للمشروعات الخضراء « نُوَفِّى»، التى أطلقتها الحكومة المصرية وصفتها بأنها منصة رائدة وأحد المشروعات التنموية الواعدة.

وفى هذا الصدد استعرض هيروشى ماتانو، نائب الرئيس التنفيذى للوكالة الدولية؛ لضمان الاستثمار ميجا، تقديم الوكالة تمويلات لمشروعات متعلقة بالمناخ بقيمة ٥٨,٣ مليار دولار خلال العامين الماضيين داعيًا إلى أهمية تعزيز كل المبادرات المتعلقة بالمناخ خلال الفترة المقبلة بما يضمن زيادة التمويلات المناخية.

وتأكيدًا على التزام الدولة المصرية بالانتقال من التعهدات إلى التنفيذ، وهى الرسالة الأساسية لقمة المناخ COP27 فى شرم الشيخ، أطلقت وزارة التعاون الدولى، المنصة الوطنية الاستثمارية للمشروعات الخضراء والعمل المناخى»، التى تعرف باسم « نُوَفِّى NWFE»، وتعتبر برنامجاً وطنياً ومنهجاً إقليمياً للربط ما بين القضايا الدولية للمناخ وقضايا التنمية.

تواصل مصر وتحديدا وزارة البيئة الاستعداد لاستضافة قمة المناخ cop27 في مدينة شرم الشيخ والمزمع عقدها في نوفمبر المقبل، بمشاركة نحو 192 دولة... يعد مؤتمر المناخ القادم مؤتمراً شمولياً للتنفيذ واتخاذ الإجراءات على أرض الواقع، إذ تشارك فيه أطياف المجتمع والوزارات، وتعقد جلسات مختلفة تشمل كافة المجالات.

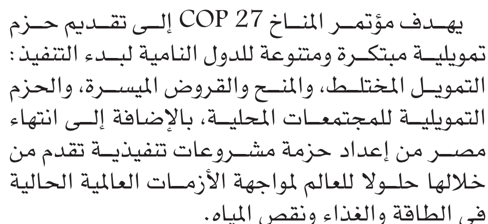


وزارة البيئة تواصل استعدادها

الطريق إلى «cop27»

رانده فتحى

يهدف مؤتمر المناخ COP 27 إلى تقديم حزم تمويلية مبتكرة ومتنوعة للدول النامية لبدء التنفيذ: التمويل المختلط، والمنح والقروض الميسرة، والحزم التمويلية للمجتمعات المحلية، بالإضافة إلى انتهاء مصر من إعداد حزمة مشروعات تنفيذية تقدم من خلالها حلولا للعالم لمواجهة الأزمات العالمية الحالية فى الطاقة والغذاء ونقص المياه.



وعن التسجيل للمؤتمر فيما يتعلق بالجمعيات الأهلية سيتم التسجيل فى المنطقة الخضراء، وذلك عبر الموقع الإلكتروني وسيتم إقامة المنطقة الخضراء بحديقة السلام بشرم الشيخ، والتي يتم تطويرها وإعدادها بكافة التجهيزات لتكون صرحا ومثالا للمعارض بالعالم، بما يليق بصورة مصر وتاريخها وتوجهاتها نحو التنمية والاستدامة، وأيضا ستعطي المنطقة الخضراء فرصة للشباب والمرأة والمجتمع المدني من العالم ليكون هذا المؤتمر شموليا يتضمن كافة الأطراف لعرض المشروعات القومية والجمهورية الجديدة، كما تحرص إدارة المؤتمر على أهمية وجود القطاع الخاص لتسريع وتيرة العمل المناخي.

وأعلنت الدكتورة ياسمين فؤاد وزيرة البيئة عن فتح باب التسجيل لحجز أجنحة المعارض والأحداث الجانبية بالمنطقة الخضراء من الشباب والمجتمع المدني والشركات والمؤسسات الراغبة فى المشاركة من مصر والعالم.

وقامت الدكتورة ياسمين فؤاد وزيرة البيئة بعدة جولات ميدانية لمتابعة أعمال التطوير ورفع الكفاءة لحديقة السلام بمدينة شرم الشيخ، والتي سيقام بها المنطقة الخضراء، حيث تابعت الوزيرة خلال الجولات أعمال التطوير ورفع كفاءة النافورة ورصف الطريق المؤدى إلى المنطقة الخضراء، كذلك الأعمال الخاصة بتمهيد الأرض لإنشاء المعرض وخاصة الأجنحة المخصصة للمجتمع المدني والشباب والعارضين من شركات القطاع الخاص للتأكد من قدرتها واستعدادها لاستيعاب الأعداد المتوقع مشاركتها خلال المؤتمر من مصر و العالم علاوة على الأماكن المخصصة للأطعمة والكافتيرات وأعمال رفع كفاءة المسرح و الزراعات الموجودة بالحديقة.

موضوعات المؤتمر

قالت وزيرة البيئة د. ياسمين فؤاد، إن هناك العديد من الموضوعات التي ستطرح فى المؤتمر وتم تقسيم الأيام إلى مسميات عديدة فهناك يوم التكيف والزراعة، ويعد التكيف والمرونة ذا أهمية حاسمة لجميع الأطراف، خاصة البلدان النامية، سيوفر يوم التكيف أيضًا فرصة لمناقشة سلسلة كاملة من القضايا المتعلقة بالتكيف، بما فى ذلك الزراعة والتغذية وسبل العيش والحماية فى المناطق الساحلية، والخسارة والأضرار، والحد من مخاطر الكوارث، والحلول لبناء قدرة الزراعة والأنظمة الغذائية على الصمود للتأثيرات المناخية الضارة، على سبيل المثال الجفاف والفيضانات.

وأشارت وزيرة البيئة إلى يوم التمويل وهو حجر الزاوية لتنفيذ الإجراءات المناخية وتوسيع نطاق الطموح، لذا سيتناول يوم التمويل العديد من جوانب النظام البيئي لتمويل المناخ، مثل التمويل المبتكر والمختلط والأدوات المالية والأدوات والسياسات، التي لديها القدرة على تعزيز الوصول وتوسيع نطاق التمويل والمساهمة فى الانتقال العادل، ومبادلات الديون بالبيئة.

وأضافت فؤاد أن هناك يوم الطاقة وسيتناول يوم الطاقة جميع جوانب الطاقة وتغير المناخ، بما فى ذلك الطاقة المتجددة وتحويل الطاقة، مع التركيز بشكل خاص على الانتقال العادل فى قطاع الطاقة، والهيدروجين الأخضر كمصدر محتمل للطاقة فى المستقبل.

كما أوضحت وزيرة البيئة أن هناك يوما للعلم سيشمل حلقات نقاش وفعاليات لتقديم نتائج التقارير وتوصياتها وزيادة تعزيز مشاركة مجتمع المناخ والممارسين وأصحاب المصلحة المختلفين لمناقشة الروابط والنتائج المتعلقة بتغير المناخ والمشاركة فيها، وفرصة للانخراط مع المجتمع العلمي والأوساط الأكاديمية وإدخال وجهات نظرهم فى الحوار لضمان أن جميع الأعمال والإجراءات تستند إلى العلم، ومواصلة مناقشة أدوار الأوساط الأكاديمية فى دعم العمل العالمي للتصدي لتغير المناخ.

واستطردت قائلة إن هناك يوم الحلول الذي سيجمع ممثلي الحكومات والشركات والمبتكرين لتبادل خبراتهم وأفكارهم بهدف نشر الوعي وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات وربما بناء التحالفات والتعاون فى المستقبل، مع الأخذ فى الاعتبار أن الشركات الناشئة يمكن أن توفر الإبداع والابتكار لجهود مكافحة تغير المناخ. سيجمع يوم الحلول بين الشركات الراسخة والمبتكرين الصغار والمتوسطين إلى جانب ممثلي الحكومة والمؤسسات المالية بهدف تبادل الخبرات ومناقشة التحديات ويحتمل بناء التعاون والتحالفات المستقبلية.

وأضافت فؤاد أن لما لها من دور مهم فى حماية البيئة، فهناك يوم المرأة، ولأن المرأة كلمة السر فى التعامل مع تحديات تغير المناخ، وخاصة أنها تتحمل عبئًا من آثار تغير المناخ. ويهدف يوم المرأة إلى إبراز هذه القضية فى المقدمة وتوفير منصة لمناقشة التحديات القائمة ومشاركة قصص النجاح من جميع أنحاء العالم بهدف زيادة الوعي وتبادل الخبرات وتعزيز السياسات والاستراتيجيات والإجراءات التي تراعي الفوارق بين الجنسين. سيسلط اليوم الضوء على دور المرأة فى التكيف مع تغير المناخ.

وأشارت وزيرة البيئة الدكتورة ياسمين فؤاد إلى تخصيص يوم للشباب؛ يهدف لإشراك الشباب فى القضايا ذات الأولوية القصوى، وسيعطي اليوم الفرصة للحصول على حوارات مع أبطال العمل المناخي رفيعي المستوى وأصحاب المصلحة المختلفين لعرض قصص نجاحهم وجهودهم فى مكافحة تغير المناخ، وعرض الشباب رؤاهم ومقترحاتهم وأفكارهم.

> **انتهاء مصر من إعداد حزمة مشروعات تنفيذية تقدم من خلالها حلولا للعالم لمواجهة الأزمات العالمية الحالية فى الطاقة والغذاء ونقص المياه**



مع بدء العد التنازلي لانطلاق المؤتمر العالمي لقمة أطراف اتفاقية الأمم المتحدة للمناخ «COP27» بشرم الشيخ فى نوفمبر 2022، تواصل وزارة السياحة والآثار الاستعدادات المكثفة لاستضافة هذا الحدث الهام وخاصة قطاع الرقابة على الفنادق والمنشآت السياحية بالوزارة، برئاسة عبدالفتاح العاصي، مساعد الوزير للمنشآت والأنشطة، بالتواصل المستمر مع كل الوزارات المعنية لتنفيذ استراتيجية الاستعداد الأمثل والوقوف على جاهزية الفنادق لاستقبال المحفل العالمي.

رفع كفاءة المنشآت ولجان تفتيش لاستيفاء الاشتراطات

.. وطوارئ في «السياحة»

منى زكريا - مى هارون

فى هذا السياق، شدد الدكتور خالد شريف، مساعد وزير السياحة للتحول الرقمي، على ضرورة تواجد مدير لنظم المعلومات والكمبيوتر بكل فندق خمس أو أربع نجوم، وتواجد فني صيانة ونظم معلومات بفنادق الثلاث نجوم، بشكل دائم طوال أيام انعقاد قمة المناخ العالمية، وذلك للتعامل الطارئ مع أية أعطال قد تحدث بالشبكة الداخلية، والنظام الإلكتروني بأي فندق، مشددا على أنه سيتم المرور الدوري من جانب لجان تفتيش الوزارة برئاسة محمد عامر، رئيس الإدارة المركزية للمنشآت الفندقية والمحال والأنشطة السياحية، وذلك للاطلاع على العقد المبرم مع المدير المتخصص ومراجعته، وكذا متابعة موقف الشبكات الداخلية بالفندق.

ومن جانبها، أكدت الدكتورة نشوى طلعت، مستشار وزير السياحة للاستدامة، على تعليمات وزارة الصحة والسكان، بضرورة توفير عيادة أو قاعة صغيرة بكل فندق لعمل تحاليل pcr سريعة للمشاركين من النزلاء فى الفنادق المستضيفة للمؤتمر، مع توفير عيادة مركزية فى فندق ضمن كل مجموعة فنادق حسب التوزيع الجغرافى بإجمالي ٣٠ عيادة مركزية فى مدينة شرم الشيخ، مع التأكيد على أن هذه العيادات يسهل الوصول إليها من خلال مسارات سيارات الإسعاف.

د. نشوى طلعت: 30 عيادة مركزية بفنادق شرم الشيخ وقاعات لتحاليل pcr سريعة للمشاركين

وواصلت الوزارة الاستعدادات بإخطار الفنادق بأرقام الحسابات البنكية التي ستودع بها الفنادق نسبة الـ ٢٥٪ من إيرادات الغرف المحجوزة ضمن المؤتمر، حيث قال علاء عاقل، رئيس لجنة تسيير أعمال غرفة المنشآت الفندقية، إنه فى حالة وجود حجوزات مباشرة ومؤكدة للغرف لدى الفندق يتم سداد نسبة ٢٥٪ من مقدم الحجز بعد استبعاد نسبة ١٤٪ ضريبة القيمة المضافة، و١٢٪ رسم الخدمة، و١٪ رسوم محلية، مع وضع إشعار إضافة لقيمة مقدم الحجز على منظومة الفاتورة الإلكترونية، وكذا يتم إخطار الغرفة الرئيسية بعدد الغرف الفندقية المحجوزة وعدد الليالي وسعر الغرفة وعملة الحجز وقيمة سداد نسبة ٢٥٪ عن الإيراد.



د. خالد شريف: مدير لنظم المعلومات بكل فندق خمس أو أربع نجوم طوال أيام انعقاد قمة المناخ

وتابع عاقل فى خطابه للفنادق: «وفى حالة إلغاء أي حجز مؤكد، يتم إرسال طلب استرداد للمبلغ المدفوع متضمنا اسم صاحب الحجز الملغي وتاريخ توريد المبلغ والقيمة المراد استردادها، وذلك بحد أقصى ٣١ ديسمبر المقبل.

وتواصل اللجنة المتواجدة بصفة دائمة بمدينة شرم الشيخ المشكلة بقرار وزير السياحة والآثار فى يوليو الماضي لتتولى أعمال متابعة تجهيزات واستعدادات المنشآت الفندقية والسياحية وغيرها من المنشآت التي تتعامل مع السائحين بالمدينة فى إطار استضافة مصر لمؤتمر الأطراف السابع والعشرين لاتفاقية الأمم المتحدة لتغير المناخ «COP 27» فى نوفمبر القادم، أعمالها حيث قامت بالمرور والتفتيش على ٢٠ منشأة فندقية وجار استكمال المرور على باقي المنشآت الفندقية والسياحية بالمدينة تباعًا.

وقال محمد عامر، رئيس الإدارة المركزية للمنشآت الفندقية والمحال والأنشطة السياحية بوزارة السياحة والآثار ورئيس اللجنة، إنه تم خلال عملية المرور متابعة أعمال رفع كفاءة هذه المنشآت والتأكد من المستوى السياحي والصحي لها ومدى التزامها بجودة الخدمات المقدمة بها، كما تمت مراجعة محطات التحلية والمعالجة، وخزانات المياه للتأكد من استيفائها للاشتراطات والمعايير المطلوبة، بالإضافة إلى أنه تم التفتيش والمرور على المطابخ وأماكن تداول الغذاء.

وأضاف أنه تم خلال عملية المرور أيضا التأكد من مدى حصول هذه المنشآت على شهادة تفيد تطبيق كل اشتراطات الممارسات الخضراء، ومدى التزامها بتوافر إدارة تدريب وتعيين مراقب جودة بالإضافة إلى مراجعة أعداد العاملين بهذه المنشآت الحاصلين على الدورات التدريبية اللازمة كل وفقا لتخصصه.

ومن المقرر أن تستمر أعمال هذه اللجنة بصفة دائمة بمدينة شرم الشيخ حتى نهاية المؤتمر، والتي تشكلت بقرار من وزير السياحة والآثار لتكون برئاسة محمد عامر رئيس الإدارة المركزية للمنشآت الفندقية والمحال والأنشطة السياحية بالوزارة وعضوية اثنين من الإدارة، وممثلين عن كل من وزارتي الصحة والسكان، والبيئة، والهيئة العامة لسلامة الغذاء، ومحافظة جنوب سيناء، وحسين حافظ المُشرف العام على مكاتب وزارة السياحة والآثار بجنوب سيناء، وإسلام نبيل مدير مكتب الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي بمحافظة جنوب سيناء، بالإضافة إلى ممثلين عن غرفتي المنشآت الفندقية والمنشآت والمطاعم السياحية.

محمد عامر: تأكدنا من مدى حصول المنشآت السياحية على شهادات الممارسة الخضراء



أكد اللواء خالد فودة محافظ جنوب سيناء أن مدينة شرم الشيخ استعدت بشكل جيد جدا لاستقبال الدورة الـ27 من مؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية حول تغير المناخ لعام 2022، والمقرر انعقاده خلال الفترة من 7 - 18 نوفمبر المقبل.

وقال فودة في تصريحات خاصة «أكتوبر» على هامش مشاركته في منتدى السياحة والتراث بمدينة صلالة العمانية أن مدينة شرم الشيخ ستكون نموذجا دوليا يحتذى به كأول مدينة خضراء صديقة للبيئة خالية من أي ملوثات، وأشار إلى أن توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي قد صدرت لتحويل المدينة بالكامل إلى الطاقة النظيفة مؤكدًا أن وسائل النقل بالمدينة جرى تحويل معظمها للعمل بالغاز الطبيعي والكهرباء.

اللواء خالد فودة يتحدث عن آخر الاستعدادات لمؤتمر المناخ

بتوجيهات الرئيس.. شرم الشيخ جاهزة

مصطفى عبد المنعم

أكد اللواء خالد فودة أن الرئيس عبد الفتاح السيسي بضرورة العمل الدؤوب ليل نهار حتى تظهر مدينة شرم الشيخ بمظهر مشرف أمام العالم أجمع. مشيرًا إلى أن المدينة حاليًا تضم ١٥٠ حافلة نقل جماعي وأكثر من ١٠٠ سيارة أجرة تعمل جميعها بالكهرباء والغاز، كما تم تحويل كافة محطات الوقود للعمل بنظام الغاز الطبيعي وتحوي منصات شحن للسيارات الكهربائية التي تم نشرها فى أكثر من مكان داخل المدينة.

ولفت إلى أن كل أجهزة الدولة تعمل من أجل تنفيذ توجيهات الرئيس لاستقبال وفود المؤتمر من كل أنحاء العالم فى مدينة شرم الشيخ حيث من المقرر أن يشارك فى المؤتمر ما يقرب من ١٢٠ شخصية مهمة من بينهم ملوك ورؤساء وزعماء عدد من دول العالم بالإضافة إلى دعوة ٣٠ ألف ضيف من خارج البلاد، مؤكدًا أن مدينة شرم الشيخ تحتوي على ٥٥ ألف غرفة فندقية ستستوعب جميع الضيوف.

وقال محافظ جنوب سيناء إن مؤتمر المناخ حدث عالمي بمثابة تحدي ونحن قبلنا هذا التحدي لتكون شرم الشيخ مدينة عالمية خضراء بمسطحات مزروعة ممتدة وخالية من أية ملوثات، وبها شبكة طرق على أحدث المواصفات العالمية مشيرًا إلى أن من لم يشاهد مدينة شرم الشيخ من فترة لن يعرفها بسبب التطور الكبير الذي شهدته، كما تم المضي قدمًا فى التحول الرقمي لنكون من أوائل المدن تجاه التحول الرقمي من خلال اعتماد كافة الحلول والتقنيات الذكية لتعمل فى المدينة.

> **مدن عالمية تطلب توقيع توأمة مع شرم الشيخ باعتبارها مقصدا سياحيهما**



محرر أكتوبر مع اللواء فودة محافظ جنوب سيناء

وأكد أن شرم الشيخ تشهد تحولا مهما من خلال استخدام الطاقة المتجددة والتنقل الإلكتروني وإعادة استخدام المياه والحفاظ عليها واعتماد عملية إدارة النفايات المناسبة، وأشار إلى وجود وعي كبير لدى الجميع بأهمية الالتزام بالقيم البيئية والاجتماعية فى المؤتمر وتشجيع السلوكيات المستدامة من خلال استخدام بدائل صديقة للبيئة قابلة لإعادة التدوير للمنتجات البلاستيكية واستخدام الورق، بالإضافة إلى ذلك، مراعاة أبعاد الاستدامة، لكل شيء داخل المدينة مثل المشتريات ومواد البناء وسلسلة التوريد والمطاعم.

وأعلن فودة عن تحول بعض القطاعات والجهات الكامل نحو الأنظمة اللازمة لترشيد استهلاك الطاقة مثل مطاري القاهرة وشرم الشيخ، ومركز المؤتمرات الدولي، وكذلك الفنادق حيث حصل حوالي ٢٢ فندقًا على شهادات دولية كفنادق صديقة للبيئة، و٦٤ فندقًا فى طور الحصول على شهادة Green Star، بالإضافة إلى نظام المراجعة المستمرة الذي تقوم به وزارات السياحة والآثار، البيئة والصحة لجميع الإجراءات الفندقية لحماية البيئة وكذلك إجراءات النظافة والسلامة.

شهادات دولية لعشرات الفنادق بأنها صديقة للبيئة

وقال اللواء خالد فودة إنه يحرص على استحضار التجارب المضيئة والناجحة لمدن سياحية تتشابه فى الطقس والجغرافية مع شرم الشيخ من خلال عمل بروتوكولات تعاون واتفاقيات توأمة بين تلك المدن وشرم الشيخ وكان آخرها أن تم الاتفاق مع محافظ ولاية ظفار بسلطنة عمان على بروتوكول تعاون بين المدينتين (شرم الشيخ، صلالة) المصرية والعمانية سينص على وجود تبادل سياحي وثقافي من خلال تنظيم رحلات متبادلة بين الشعبين خاصة فى ظل وجود تشابه بينهما، وأكد أنه ناقش فكرة استضافة الشباب من المدينتين لبعضهما البعض وإقامة أنشطة فنية وفلكلورية ورياضية وتبادل الثقافات والخبرات فيما بينهما.

كما أعلن أن مدينة شرم الشيخ بصدد إقامة مهرجان دولي للهجن يضم كل الدول العربية خاصة فى ظل وجود واحد من أحدث مضامير الهجن فى الوطن العربي تم انشاؤه جنوب سيناء.

وأوضح فودة أن مصر لديها خبرات كبيرة فى مجالات عدة منها السياحة والرياضة وتنظيم المؤتمرات والفعاليات الدولية الكبرى وهو ما يجعل العديد من المدن حول العالم ترغب فى اكتساب خبرات مدينة شرم الشيخ التي تعد واحدة من أهم المقاصد السياحية العلمية.

يذكر أن اللواء خالد فودة قدم خلال مشاركته فى المنتدى الثاني للسياحة والتراث بمدينة صلالة محاضرة لحضور غفير من مختلف البلدان العربية قام خلالها باستعراض الأعمال والمشروعات التي تتم حاليا استعدادا لمؤتمر المناخ الذي يحظى باهتمام كبير منذ





مستعدون لاستقبال 120 زعيما و30 ألف ضيف في المؤتمر



أن تم الإعلان عن استضافة مصر رسميا له حيث تم تشكيل لجنة عليا برئاسة الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، وبعضوية الوزراء والمسئولين المعنيين لتنظيم المؤتمر، ومتابعة خطوات الاستعداد لتنظيم هذه الفعالية العالمية المهمة وخروج هذا المؤتمر بالصورة التي تعكس للعالم جهود مصر فى دعم قضايا تغير المناخ، ودورها مع المجتمع الدولي فى مواجهة التحديات المرتبطة بظاهرة التغير المناخي.

ثم تحدث فودة عن آخر المنجزات التي تشهدها المحافظة ومنها الممشى السياحى بطريق السلام بطول ٤.٥ كم يحتوي العديد من الأنشطة الترفيهية وأماكن التسوق وساحات للمهرجانات، بالإضافة لمدينة الرياضات التراثية (مضمار الهجن).

وأوضح أنه جار إنشاء مارينا اليخوت لفتح أسواق سياحية جديدة، كما أنه جار الانتهاء من إنشاء مبنى مجلس مدينة شرم الشيخ الجديد لتسهيل أداء الخدمة للمواطنين والمستثمرين اعتمادا على منظومة التحول الرقمي الحديث والحديقة المركزية للمدينة على مساحة ١٢٠ ألف متر مربع، مشيرا إلى أنه تم إنشاء العديد من المساجد والكنائس التي تعتبر مزارات سياحية هامة للسائحين الوافدين للمدينة، بالإضافة إلى شبكة الطرق الإقليمية والتي تربط المدينة بمختلف المقاصد السياحية داخل المدينة وخارجها، حيث تم توفير عناصر ربط إقليمية ومحلية بشكل حضاري وآمن بيئيا وصحيا مثل مطار شرم الشيخ، مطار كاترين الدولي (جار التنفيذ)، ميناء شرم الشيخ البحري الدولي، طريق شرم الشيخ / القاهرة، طريق كاترين / القاهرة، طريق شرم الشيخ / كاترين.

وأشار المحافظ خلال المحاضرة إلى بروتوكولات التآخي للعديد من المدن العربية والأوربية لتبادل الخبرات السياحية والثقافية والاجتماعية منها (اذربيجان، باتومي، جنوب إفريقيا، سلوفاكيا، الكويت، قبرص، بيلا روسيا).

ولفت المحافظ إلى أن مدينة سانت كاترين تشهد حاليا تطورا غير مسبوق يتناسب مع مكانتها الروحانية والطبيعية كمدينة التجلي الأعظم لتصبح مدينة عالمية للسياحة الجبلية والروحانية والتراثية حيث جار إنشاء فندق ايكولوجي بها وفقا للمعايير البيئية السليمة، كما تم إعداد ممرات للمشاة المتجه إلى جبل موسى بشكل لائق من حيث التمهيد والإضاءة لتسهيل الصعود إلى الجبل والاستمتاع بمشاهدة النجوم وشروق الشمس، وسيتم الانتقال داخل المدينة من خلال السيارات الكهربائية (Golf Car) أو الدراجات ولا مكان للمركبات التي تعمل بالوقود. كما قام المحافظ باستعراض كافة فرص الاستثمار علي أرض المحافظة.

وأشاد جميع الحضور بالمقاصد السياحية العالمية بجنوب سيناء، كما اثنوا على التطوير والتحديث والأعمال التي تتم بشرم الشيخ وأيضا أعمال التطوير لمدينة سانت كاترين باعتبارها مدينة تاريخية دينية أثرية بيئية عالمية.

يشار إلى أن المنتدى هدف إلى تسليط الضوء على المدن السياحية البارزة أو التي تحقق تطورا ملحوظا فى مجال خدمات السياحة وجذب السائحين إلى جانب دعم القطاع الفندقي فى الدول العربية وتحفيزهم لتقديم أفضل مستوى من الخدمة.

افتتح الرئيس عبد الفتاح السيسي، الخميس الماضي، القرية الأوليمبية لقناة السويس بالإسماعيلية، والتي تعد مدينة رياضية متكاملة بمواصفات عالمية تستكمل بها قناة السويس دورها المجتمعي بمنطقة القناة.
وتم تشييد القرية الأوليمبية على مساحة 350 ألف متر مربع تقريباً (86 فدانًا)، في موقع متميز، وتتسع المدينة الرياضية لتشمل العديد من المنشآت الرياضية لمجموعة من الألعاب المختلفة

ياسر حسني



على مساحة 86 فدانًا وتضم 2 مهبط طائرات واستادا دوليا

القرية الأوليمبية .. صرح رياضي متكامل بقناة السويس

الصالة المغطاة

تقع على مساحة 18 ألف متر مربع، وتتسع إلى 2300 مشاهد، وهي مكيفة مركزيا وتتسع للعديد من الأنشطة الرياضية والألعاب الجماعية والفردية تصل إلى حوالي 16 نشاطا رياضيا.
وتحتوي الصالة على:
عدد 4 غرف لاعبين
غرفتين للحكام
غرفة للطبيب والكشف عن المنشطات
وحدة للإذاعة والتليفزيون.
نظام صوتي
2 لوحة نتائج إلكترونية.
تصميم الصالة يتضمن عدد أربعة مداخل للجمهور
عدد 3 مداخل لاعبين .



الملاعب الفرعية لكرة القدم

تضم عدد 2 ملعب فرعي لكرة القدم .
خدمات ملحقة بالقرية الأوليمبية
- غرفة تغيير ملابس بمشتملاتها ومكاتب إدارية
- استراحة لقطاع الناشئين بغرفتي تغيير ملابس
- كافيتريا لخدمة رواد القرية الأوليمبية

الملاعب المفتوحة لتدريبات الألعاب الجماعية

تضم عدد 6 ملاعب تدريبية للألعاب الجماعية (كرة يد - كرة سلة - كرة طائرة) من الإكليريك المستورد والملاعب مزودة بعدد 10 أبراج إنارة.
- مضمار لممارسة رياضة المشى والجرى من الترتان المستورد بعرض 6 أمتار مربعة
- ملعب كرة سرعة من البلاط المطاط
- ساحة للألعاب القتالية





منشآت القرية:

- استاد هيئة قناة السويس
- الصالة المغطاة
- مجمع السباحة الرياضي الاجتماعي
- استاد الهوكي
- الملاعب المفتوحة لتدريبات الألعاب الجماعية
- الملاعب الفرعية لكرة القدم
- مسجد تبارك
- عدد 2 مهبط طائرات
- تجهيزات لذوي الاحتياجات الخاصة
- مناطق مخصصة لانتظار السيارات

مجمع السباحة الرياضي الاجتماعي

- حمام سباحة أوليمبي بأبعاد 50 مترا x 25 مترا .
- حمام سباحة للغطس شامل سقالة لقفزات الثقة بارتفاع 10 أمتار بأبعاد 25 مترا x 25 مترا بعمق 6 أمتار.
- حمام سباحة للأطفال
- حديقة لرواد المجمع (حديقة للأطفال)
- صالة للأنشطة الرياضية المختلفة (ايروبكس - زومبا- كونغ فو).
- صالة جيم بأجهزة كاملة بجانب غرف استيم - ساونا- جاكوزي

استاد الهوكي

يضم ملعبا رئيسيا يتسع إلى 500 مشاهد ويتفرد بكونه الملعب الدولي الأول من نوعه في الشرق الأوسط ، كما يضم ملعبا آخر فرعيا، و غرفتين للاعبين وغرفة للتحكيم وقاعة لكبار الزوار VIP وأخرى للإسعافات الطبية والكشف عن المنشطات، ومنطقة مكاتب إدارية ولوحة تحكم إلكترونية.

مسجد تبارك

تم إنشاء مسجد تبارك بالقرية الأوليمبية لهيئة قناة السويس على مساحة 1200 متر مربع ويحتوي على مصلى للرجال ومصلى للسيدات لخدمة رواد القرية الأوليمبية.

استاد الهيئة

استكمالاً للمنظومة الرياضية التابعة للهيئة، انتهت أعمال إنشاء الاستاد الجديد بمحافظة الإسماعيلية ليكون بالتكامل مع منشآت الهيئة الرياضية بمثابة قرية أولمبية تلبي متطلبات النهضة الرياضية الحالية وتدعم جهود الدولة لتطوير البنية الأساسية للرياضة المصرية.
بدأت الأعمال الإنشائية للاستاد فى منتصف شهر يونيو 2019، وراعى المخطط العام لأعمال التصميمات الخاصة بالاستاد المواصفات والاشتراطات الدولية للفيفا (FIFA) والاتحاد الإفريقي لكرة القدم (CAF) والاتحاد المصري لكرة القدم (EFA).

المواصفات الفنية:

المساحة: 80 ألف متر مربع (19 فدانا)
سعة الاستاد :21 ألف متفرج تقريبا

المقصورة الرئيسية:

تقع في منتصف الاستاد وتتسع لحوالي 3000 متفرج وتضم قاعتين لكبار الزوار (VIP) مجهزة بشاشات عرض ودورات مياه وكافيتريا ومقاعد خاصة لكبار الزوار (VIP) بالمدرجات، قاعتين (VIP) بزجاج مضاد للرصاص، وعدد 8 استراحات خاصة لكبار الزوار ومصاعد بانوراما لخدمة كبار الزوار ومصاعد للصحفيين ومصاعد أخرى للخدمات.
أما الملعب والمضمار، فيتميزان بأن أرضية الملعب من النوع الهايبرد طبقاً لأحدث الأنظمة العالمية وهى عبارة عن خليط من النجيل الصناعي مع النجيل الطبيعي بضمان مدة 8 سنوات.
بينما مضمار ألعاب القوى فيضم عدد 8 حارات للألعاب الأوليمبية (سباق العدو – سباق الحواجز– رمى القرص – رمي الجلة والمطرقة– الحاجز المائي – الوثب الطويل والوثب الثلاثي – القفز بالزانة – رمى الرمح – الوثب العالي– سباق التتابع).
وقد تم تجهيز الاستاد وفق أحدث الإمكانات والأنظمة الرياضية العالمية، فيشتمل على: عدد ٢٢ بوابة منها بوابات تعمل بنظام تذكرتي – نافورة مضيئة أمام مدخل كبار الزوار للمقصورة الرئيسية، خزان حريق وخزان أرضي للمياه الجوفية وعدد 2 بيارة لضخ المياه لشبكة الرى العمومية، نظام الإضاءة باستخدام تكنولوجيا الـ LED وفقاً لأحدث ما توصلت إليه نظم الإضاءة العالمية، كما أن الاستاد مزود بعدد 2 شاشة إلكترونية – أبعاد الشاشة الواحدة 16 x 8 م. و4 أبراج إنارة بارتفاع 55 مترا بعدد 95 كشافا لكل برج إنارة بشدة إضاءة 3500 لاكس تعد الأولى في الشرق الأوسط إضاءة ليد تناسب النقل التليفزيوني الليلي.



تلبية لمتطلبات النمو المتوقع في حركة التجارة العالمية

الأسطول البحري للقناة.. وحدات جديدة «ذات مهام متنوعة»

تحرص هيئة قناة السويس على أن تكون مستعدة دائما لكافة السيناريوهات والاحتمالات وكذلك متطلبات واحتياجات العملاء، وذلك وفق خطط استراتيجية قصيرة وطويلة الأمد، وهو ما يجعلها تقوم دومًا بتعزيز قدرات أسطول الوحدات البحرية التابع لها من كراكات وقاطرات ولنشات ومعديات وفق نهج علمي وجدول زمني محدد، بهدف الارتقاء بمستوى الخدمات البحرية المقدمة للسفن العابرة، وتلبية احتياجات العملاء ومتطلبات النمو المتوقع في حركة التجارة العالمية المارة بالقناة.

وفي إطار توجيهات القيادة السياسية بضرورة مواكبة التطور التكنولوجي المتسارع في مجال صناعة الوحدات البحرية المعاونة، انضمت 16 وحدة بحرية متنوعة المهام والقدرات إلى الأسطول البحري للقناة، مما يضمن لها تعزيز تنافسيتها والحفاظ على مكانتها الرائدة ضمن استراتيجية الهيئة 2023.

وتستعرض مجلة "أكتوبر"، في الأسطر التالية، نبذة عن الوحدات البحرية المنضمة حديثًا لأسطول الهيئة:



«العلمين 1 و 2».. وحدتان متعددتا الأغراض

تعاقدت الهيئة مع ترسانة دامن الهولندية على بناء الوحدتين العلمين 1 والعلمين 2 لمصاحبة الكراكة «مهاب مميش» والكراكة «حسين طنطاوي» أحدث وأكبر كراكات الشرق الأوسط.

وتتولى الوحدتان عدة مهام متنوعة، من بينها: العمل على نقل مراسي التكريك، تركيب وصيانة الشريط العائم الموصل بالكراكتين، المساعدة في قطر الكراكتين "مميش وطنطاوي"، العمل كورشة متنقلة في صيانة معدات التكريك للكراكتين

المواصفات الفنية:

- قدرة الشد: 32 طنا - الطول: 27 مترا
- العرض: 12 مترا - الغاطس: 2,85 متر
- السرعة: 9 عقدات
- قدرة ونش رفع المراسي: 100 طن

الناقلة (إمداد 1)

تولت شركة الأعمال الهندسية البورسعيدية، بناء الوحدة «إمداد 1» تحت إشراف هيئة الإشراف الفرنسية وفقا للتصميم الذي أعدته ترسانة بورسعيد البحرية، وتتولى «إمداد 1» القيام بمهام تموين الوحدات البحرية التابعة للهيئة بالوقود على طول المجرى الملاحي.

المواصفات الفنية

- الطول: 47,65 متر - العرض: 9,5 متر
- الغاطس: 2,5 متر - الحمولة الكلية: 500 طن
- السرعة: 10 عقدة - المحركات الرئيسية: Volvo d13mh
- قدرة المحركات: 2 x 500 حصان عند 1800 لفة/ الدقيقة



المعديتان (كرامة 1 و 2)

قامت ترسانة بورسعيد البحرية ببناء المعديتين «كرامة 1» و«كرامة 2» لخدمة القطاع الشمالي للقناة، وهما مخصصتان لخدمة حركة المواطنين والمركبات بالقطاع الشمالي للقناة.

المواصفات الفنية

- الحمولة: 320 طنا - الطول الكلي: 64 مترا
- العرض: 15 مترا - الغاطس: 1,4 متر
- السرعة: 7 عقدة
- الطاقة الاستيعابية: 50 مركبة ملاكي بخلاف الأفراد

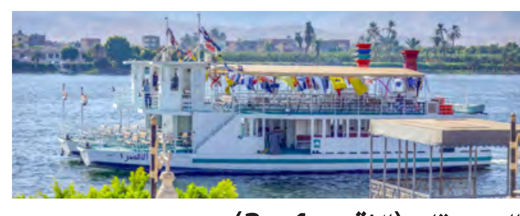


لنشات إرشاد ألومنيوم (بحار 14 و 15 و16)

انضمت ثلاثة لنشات جديدة متماثلة الأبعاد والإمكانيات للأسطول البحري للهيئة بعد انتهاء بنائها في شركة القناة للإنشاءات البحرية، وتتولى اللنشات نقل مرشدي القناة من وإلى السفن العابرة للقناة التي يقومون بإرشادها.

المواصفات الفنية

- النوع: ألومنيوم - الطول الكلي: 15,3 متر
- العرض: 4,7 متر - الغاطس: 1,3 متر
- السرعة: 20,5 عقدة عند 100 MCR%
- المحركات الرئيسية: محركين ماركة SCANIA
- طراز المحركات: DI 13070 M
- قدرة المحركات: 400 حصان X 2 عند 1800 لفة/ دقيقة



المعديتان (الأقصر 1 و 2)

تولت شركة القناة للترسانة النيلية بناء المعديتين (الأقصر 1 والأقصر 2) لخدمة أهالي مدينة الأقصر

المواصفات الفنية

- الطول: 26 مترا - العرض: 8.4 متر
- الغاطس: 1.1 متر - السرعة: 7 عقدة
- الطاقة الاستيعابية: 250 راكبا

الصالان الآليان (481 و 482)

انتهت شركة القناة للإنشاءات البحرية من بناء الصالين الآليين 481 و 482 بحمولة 800 طن لكل منهما، وذلك من أجل القيام بنقل جميع أنواع منتجات محجر عتاقة إلى جميع المواقع داخل قناة السويس لإنشاء التكسيات وأكتاف المعديات.

المواصفات الفنية

- الطول: 60,185 متر - العرض: 9,46 متر
- الارتفاع: 4,25 متر - الغاطس: 2,8 متر
- السرعة: 10 عقدات - الحمولة: 800 طن
- قدرة المحركات الرئيسية: 2 x 650 حصان عند 1800 لفة



القاطرتان (عزيمة 1 و 2)

نجحت شركة التمساح لبناء السفن إحدى الشركات التابعة للهيئة في بناء القاطرتين عزيمة 1 وعزيمة 2 في وقت قياسي تلبية لاحتياجات وطبيعة العمل بقناة السويس.

ومن مهامهما قطر الوحدات البحرية غير ذاتية الدفع داخل المجرى الملاحي، وصيانة وإصلاح المساعدات الملاحية بالقناة.

المواصفات الفنية

- الطول: 18,6 متر - العرض: 6,8 متر
- الغاطس: 2,2 متر - السرعة: 11,2 عقدة
- قوة الشد: 12,6 طن
- قدرة الماكينات: 2 x 500 حصان عند 1800 لفة





يختان لكبار الزوار (نصر وإرادة)

شهد الأسطول البحري للهيئة انضمام اليختين «نصر» و«إرادة» لليخوت التابعة للهيئة، وذلك بعد انتهاء بنائهما بترسانة جنوب البحر الأحمر

المواصفات الفنية

- الطول: 29 مترا - العرض: 6,7 متر
- الغاطس: 1,6 متر - السرعة: 20 عقدة
- عدد الغرف: 4 غرف
- قدرة المحركات: 2 محرك MTU قدرة 1800 حصان





إنجاز تاريخي يختصر زمن عبور السفن إلى 11 ساعة فقط

ربيع: الثروة البشرية أهم ما تمتلكه هيئة قناة السويس

ياسر حسنى

أكـد الفريـق أسـامة ربيـع، رئيس هيئـة قناة السـويس، أن زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي، لافتتاح عدد من الإنجازات بالقناة، تعد أكبر دليل علـى ما تمثلـه القناة كرمـز لعزة مصـر وعنوان لاسـتقلالها وامتـلاك شـعبها مقـدرات وثروات بلاده العزيزة.

وأعرب ربيع، فى كلمته أمام الرئيس السيسي، خلال زيارته للقناة الخميس الماضي، عن سعادته والعاملين بهيئة القناة بأن تُكلل مجهوداتهم ويُقدر عطاؤهـم بزيـارة الرئيـس لافتتـاح العديـد من الإنجـازات التي تُعد إضافة مهمة ترسـخ مفهوم الجمهوريـة الجديـدة التـي تعتمد نهـج الإنجاز المتلاحق والكبير، الأمر الذي من شأنه أن يعوض عشـرات السـنوات الماضية وأن يمنح مصر دفعة قويـة لـم تكن لتتحقـق دون هـذه الإرادة الصلبة والجسـارة منقطعة النظيـر لقائد وزعيم آل على نفسـه أن يضـع مصلحة بلاده وشـعبه فى المقام الأول على كافة الأصعدة السياسـية والاقتصادية والاجتماعيـة، فى الداخل والخـارج، حتى تصبح مصر فى المكانة التي تستحقها بين الأمم.

وأضـاف أنـه علـى مـدار أكثر مـن ١٥٠ عاماً شـهدت قنـاة السـويس العديـد مـن التطورات المتلاحقـة باعتبارها أهم ممر ملاحي عالمي تمر من خلاله أكثر من اثني عشـر بالمائة من إجمالي حركة التجارة الدولية فضلاً عن وقوعه كشـريان حيوي فى سلاسـل الإمداد والتوريد العالمية، غير أن أهم التطورات التي شهدتها قناة السويس منذ تأميمها يوم ٢٦ يوليو عام ١٩٥٦ كان القرار الذي أصـدره الرئيـس السيسـي بحفر قناة السـويس الجديدة بطول ٧٢ كيلو متراً لتحقق إنجازاً تاريخياً يسـمح للسـفن باختصار زمن العبور من ٢٢ ساعة إلى ١١ ساعة فقط، كما اتضحت ثماره المباشرة فى تحقيق قناة السـويس لزيادة متواصلة فى الإيـرادات وصولاً لتحقيق أعلى إيراد سـنوي فى تاريخها وذلك فى العام المالي المنقضي ٢٠٢١/٢٠٢٢.

وأكـد «ربيـع» أن الثروة البشـرية كانـت دائماً وسـتبقى هي العنصـر الأهم الـذي تمتلكه هيئة قناة السـويس والذي تعتمـد عليه فى تنفيذ كافة مخططات التطوير والتقدم، مشـيرًا إلى أنه «فى هـذا الصـدد ونحن علـى أعتاب الاحتفـال بعيد المرشـد الذي يحل فى شهر سـبتمبر من كل عام أتوجـه بخالص التحية وعظيم التقدير لمرشـدي هيئـة قنـاة السـويس الذين يقومون بـدور وطني بالغ الأهمية فى تسيير حركة عبور السفن بالقناة باقتدار فلهم منا كل الامتنان والعرفان».

وأشـار إلـى أن الهيئـة تواصل تأكيـد مكانتها كمؤسسة مصرية تسعى لتوطين الصناعة المحلية وتسـتهدف تعزيز القـدرات الذاتيـة على تصنيع الوحـدات البحرية التي تمكنهـا من خدمة حركة الملاحة بالقناة وتأمينها وضمان سـلامتها، حيث قامت بتصنيع وبناء عـدد من الوحدات البحرية، وإضافـة ١٦ وحـدة بحرية جديـدة لتمثل علامة فارقة فى تاريخ هيئة قناة السـويس وتتوج مرحلة جديدة من العطاء لهذا الصرح العظيم.

وأضـاف الفريق أسـامة ربيع: فـى إطار رؤية القيـادة السياسـية نحـو تعزيـز دور الهيئـة فى تنشيط حركة السـياحة بمنطقة القناة، بدأنا فى تنفيذ خطة طموحة تسـتهدف مـن خلالها زيادة معـدلات اليخوت السـياحية العابـرة للقناة عبر رفع كفاءة وتطوير مراسي اليخوت التابعة للهيئة، وتماشياً مع سياسة الدولة المصرية الهادفة للحد من الانبعاثات الكربونية سـنقوم ببناء أول مرسى يخوت أخضـر فى مصر يعمـل بالطاقة النظيفة والمتجددة بعد التصديق من سيادتكم.

> الأرقام غير المسبوقة التي تحققت خلال الفترة الماضية، تقود إلى ذروة الإنجاز

> أهم ممر ملاحي عالمي تمر من خلاله أكثر من اثني عشر بالمائة من إجمالي حركة التجارة الدولية

ونوه إلى أن الأرقام غير المسبوقة التي تحققت خـلال الفتـرة الماضيـة، تقود إلـى ذروة الإنجاز، مضيفًـا: «أعنـي بها ملحمة تعويم السـفينة إيفر جيفين التي جـرت وقائعها فى ٢٣ مارس ٢٠٢١، حيـث كان لتوجيهات ودعم القيادة السياسـية ثم لأبطال هيئة قناة السـويس وإصرارهم وعزيمتهم التي اسـتمدوها من المتابعة والإشـراف المباشـر مـن الرئيـس السيسـي، على وقائـع التعاطي مع الموقـف الدور الأهم فى التغلب على الأزمة التي توقع أكثر الخبراء تفاؤلاً أن تستمر لعدة أشهر إذ أبى المصريون إلا أن يُشـهدوا العالم على مدى ما يتمتعون به من انتماء لوطنهم وغيرة على سـمعته وقـدرة على تحـدي الصعاب والمخاطـر، فقد تم تعويم السفينة خلال ستة أيام فقط ليشهد شعب مصر العظيـم إنجاز أبنائه ويفخـر بقدراته على تذليل أعتى التحديـات والصعاب، وقد جرت فى أعقـاب ذلك ملحمة لا تقـل أهمية وخطورة وهي استيعاب ٤٢٢ سفينة كان تنتظر إعادة فتح القناة أمام حركة الملاحة لتتمكن الهيئة من ذلك فى أقل مـن أربعة أيـام محققة رقماً قياسـياً يضاف إلى أرقامها القياسية المتكررة منذ حفر قناة السويس الجديدة».

وأكـد ربيع أن القيادة السياسـية والحكومة، لا يألـون جهدا فـى تقديم كافة أوجـه الدعم لهيئة قناة السويس، مضيفاً: «والتقدير والعرفان لقواتنا المسـلحة الباسـلة درع مصر وسـيفها البتّار فهي الحصـن المنيع الذي يحمي مقدرات المصريين براً وبحراً وجواً».

سعيد عبده
SaidAbdo@live.com



الكتاب فى الرحاب

فـى إطار سـعى اتحـاد الناشـرين المصريين لفتـح آفاق جديدة للناشـر المصـرى وخاصـة فى الأسـواق الداخلية وبعد الأزمات المتكـررة والمتلاحقة وآخرها حرب روسيا وأوكرانيا.. والتى تركت بصمتها على صناعة النشر بل وكافة مدخلات هذه الصناعة والتى تعتمد فيها على الاستيراد.

وحيـث إن السـوق المصرى يسـتوعب الكثيـر ويحتـاج إلـى المزيـد من الجهـد والمتابعة وطرق جميـع الأبواب فقد أعد اتحاد الناشـرين المصريين عـدة برامج للمسـاهمة فى حل هذه المشـكلة وخاصة فـى ظل نقص منافذ التوزيـع «المكتبات».. وهى النافذة الأولى لعرض الكتاب وتسـويقه فى جميع أنحـاء الجمهورية، ونظرًا للنقص الشـديد فى هذه المكتبات وعدم تناسـبها مع التعداد السـكانى أو التوزيع الجغرافى.. لذا كان من الضرورى التوسـع فـى معارض الكتاب والانتقال إلى الجمهـور فى كل مكان فى مصر وخاصة المجتمعات العمرانية الجديدة.

وقـد كانـت تجربة معـرض الكتاب فـى «مدينتى» من التجـارب الناجحة والمشـجعة لنا وخاصة برعاية من شـركة تقدر الثقافة وهى مجموعة طلعت مصطفـى التى قدمـت كل التسـهيلات اللازمة وكان الجمهـور هو مفاجأة المعـرض.. لذا شـهد هذا العـام افتتاح معرض الكتاب الـذى يقيمه الاتحاد لأول مـرة فـى مدينة الرحاب التابعة للمجموعة وشـارك فـى المعرض أكثر من ثلاثين ناشـرًا مصريًا يعرضون أحدث مـا لديهم من إصدارات لجمهور مدينـة الرحاب وزائريها.. مع عروض خاصة وخصومات تصل إلى ٥٠٪ من سعر الغلاف.

وكان هنـاك تنـوع فى الإصدارات بـين كتاب الطفل الـذى حظى برعاية خاصـة ، حيـث إن جـزءا مهمـا من الجمهـور بنـادى المدينة مـن الأطفال وكانت الوسـائل التعليمية لها مكانـة خاصة، بالإضافة إلى إصدارات مكتبة الأسـرة التى تقدمها هيئة الكتاب وإصدارات متميزة فى جميع المجالات مع خصومات كبيرة وعروض للأطفال على الإصدارات التى تنشرها الهيئة.

أيضًا قدمت دار المعارف فى الجناح الكبير المخصص لها والشركة القومية للتوزيع أكبر قدر من التنوع فى جميع مجالات المعرفة.

ومن أحدث الإصدارات موسـوعة التاريخ الإسلامى للدكتور أحمد شلبى فـى طبعـة مجلدة جديدة وأيضًـا باقى مؤلفاته والمجموعـة الكاملة لمؤلفات د. طه حسـين والعقاد وعبد الحليم محمـود ومحمد عبد الحليم عبدالله.. إضافـة إلى إصدارات العديد من مؤلفات الشـباب مـع مجموعة كبيرة من إصـدارات كتـب الأطفال والناشـئة والتى تتميز بها دار المعـارف والإصدار الحديث من «Puzzle» للأطفال وكذلك مجلة الكتاب فى طبعة فاخرة اثنى عشر مجلدا، مع عروض خاصة بخصومات على كل الإصدارات.

وكانـت هنـاك عـروض فنيـة قامت بهـا مجموعـة طلعت مصطفـى وإدارة النـادى مـع القطـاع التجارى، حيـث كانت أمسـية ثقافية وفنيـة متميزة.. وهى إحـدى الخطوات التى يتبناها الاتحاد لدعم الناشر فى كل المجالات.

موسم المعارض العربية

تم افتتـاح معـرض الكتاب بالمملكـة الأردنية الهاشـمية بمدينـة عمـان، حيث شـارك فيه أكثـر من ثمانين ناشـرًا يشـكلون نسـبة كبيرة من الناشـرين العرب المشاركين فى المعـرض، حيـث يهتـم القارئ الأردنـى بالكتـاب المصرى ويحـرص على متابعة الجديـد منه لمن يرغب أو يحب من المؤلفين المصريين والمبدعين.

نتمنـى كل التوفيـق والنجاح لهذه الـدورة التى يقيمها اتحاد الناشرين فى الأردن بقيادة الزميل جبر أبو فارس رئيس الاتحاد.

الرياض قريبًا.. وبعده الكثير

تستعد هيئة الأدب والثقافة السعودية بقيادة الكاتب الأستاذ الدكتور محمد علوان رئيس الهيئة ومعه مدير المعرض الأستاذ عبد اللطيف الواصل للإعداد للدورة الجديدة للحدث السـنوى الأكبر فـى منطقة الخليج والعالم العربى، حيث يشارك عدد كبير من الناشرين



العـرب والأجانـب منهم على الأقل ثلاثمائة ناشـر مصـرى يحرصون دائمًا على التواجد فى هذا الحدث المهم والذى يحظى باهتمام شـرائح كبيرة من الجمهور السعودى الحبيب والباحثين والجامعات بالمملكة.

ومن الرياض لدينا العديد

الكويـت ومعـرض الكتاب الذى له مذاق خاص بقيادة الأخ العزيز مسـعد العنـزى المحتـرف والمحترم والـذى يرحب بالجميع ويحرص على مسـاعدة الناشرين وبصفة خاصة الناشر المصرى وفى ضيافة الكويت والكرم الكويتى وحبهـم الشـديد للثقافـة، حيث يكون المعـرض مهرجانا ثقافيـا ينتظره كل مواطن هناك إضافة إلى الوافدين من كل مكان وكل التمنيات بالتوفيق.

السودان... بنغازى

علـى الرغم من كل الأحداث التى تجرى فى البلدين إلا أن هناك اهتماما واسـتعدادا مـن الخرطـوم لإقامة معرض الكتاب السـنوى مـع تغيير مكان انعقاده وهو معرض يشكل الناشر المصرى أكثر من ٨٠٪ من العارضين فيه.. وأتمنى أن تنجح الدورة ويكون لها مردود ثقافى كبير مع شعب مثقف.

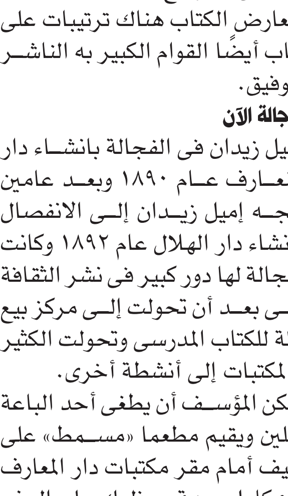
وفى بنغازى أيضا بعد تعطش شـديد لمعارض الكتاب هناك ترتيبات على قدم وسـاق لإقامة معرض دولى كبير للكتاب أيضًا القوام الكبير به الناشـر المصرى فى انتظار النتائج.. وتمنياتنا بالتوفيق.

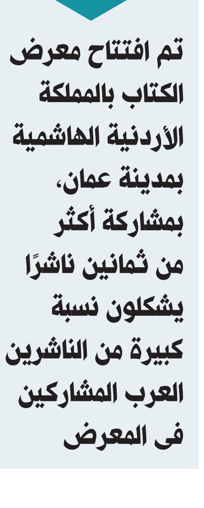
نجيب مترى.. والفجالة الآن

بدأ نجيب مترى وإميل زيدان فى الفجالة بانشـاء دار المعـارف عـام ١٨٩٠ وبعـد عامين اتجـه إميل زيـدان إلـى الانفصال وإنشاء دار الهلال عام ١٨٩٢ وكانت الفجالة لها دور كبير فى نشر الثقافة حتـى بعـد أن تحولت إلـى مركز بيع جملة للكتاب المدرسى وتحولت الكثير من المكتبات إلى أنشطة أخرى.

ولكن المؤسـف أن يطغى أحد الباعة الجائلين ويقيم مطعما «مسـمط» على الرصيف أمام مقر مكتبات دار المعارف بشـارع كامل صدقى وذلـك على الرغم مـن كل الشـكاوى التـى قدمـت للحى والأجهزة المعنية.

ولكـن يبـدو أن صاحب المسـمط فوق القانـون والثقافـة.. من صرح له بإنشـاء هـذا المطعم علـى الرصيف وأمـام مكتبة ونحـن نبحـث عن إضافـة مكتبـة جديدة وليس ضياع أهم معلم تاريخى للمكتبات؟!





تم افتتاح معرض الكتاب بالمملكة الأردنية الهاشمية بمدينة عمان، بمشاركة أكثر من ثمانين ناشرًا يشكلون نسبة كبيرة من الناشرين العرب المشاركين فى المعرض



التوترات السياسية والحروب التجارية لم تعرقل عمليات الاستحواذ وحركة الاستثمارات المتبادلة بين الاقتصاد الأمريكي، الذي يحتل المرتبة الأولى عالميا، والاقتصاد الصيني ثاني أكبر اقتصاد عالمي، ونرصد أهم عمليات الاستحواذ داخل الدولتين ومدى تأثير التوترات السياسية والحروب التجارية على ضوابط عمل وأنشطة الشركات بأنشطة الاستحواذ داخل الدولتين.

«الاستحواذ المتبادل».. التنين الصيني يواصل إثارة الرعب في أمريكا

صفاء مصطفى

الاقتصاد الأمريكى نموذج للاقتصاد الحر، الذى يفتح الأبواب أمام الاستثمارات الأجنبية بكل أشكالها، وتدفق الاستثمارات الأجنبية إلى السوق الأمريكية يعد مؤشرا على ارتفاع معدلات الأمان، ومن هذا المنطلق لم تمانع الولايات المتحدة الأمريكية على مستوى دوائر صناعة القرار والمواطنين تدفق الاستثمارات الصينية فى أسهم الشركات الأمريكية ومن ثم فتحت السوق الأمريكية الباب على مصراعيه أمام تدفقات الاستثمارات الصينية إلى السوق الأمريكية، ما جعل غالبية الشركات الأمريكية، التى تعد أيقونات للاقتصاد الأمريكى باتت مملوكة لمستثمرين صينيين، على مستوى كل قطاعات النشاط الاقتصادي، وأصبح عدد الشركات الصينية الموجودة فى البورصات الأمريكية يقترب من ٣٠٠ شركة وتقترب قيمتها السوقية من ٢,٥ تريليون دولار، ومن أهم الشركات الصينية العاملة فى السوق الأمريكية.

وامتدت الاستثمارات الصينية للسيطرة على شركات صناعة القوى الناعمة الأمريكية وتعد من أهم هذه الشركات، دُور السينما إيه ام سى ثانى أكبر سلسلة دُور سينما فى الولايات المتحدة الأمريكية وفندق وولدروف استوريا وشركة جنرال إلكترك العملاقة، شركة الإنتاج السينمائى ماشى ليجيندرى انترتانمنت.

قلق ومخاوف

أكدت وسائل إعلام أمريكية أن تبنى الصين استراتيجية جديدة قائمة على الانفتاح والعولمة وتوسيع المشاركة بدل من استراتيجية العزلة ، وهى الاستراتيجية التى دفعت نحو استحواذ الشركات الصينية على غالبية أسهم الشركات فى السوق الأمريكية تثير مخاوف المراقبين من تمدد الاستثمارات الصينية فى مجالات التصنيع الاستراتيجية وإمكانية وصولها إلى تكنولوجيا التصنيع الحساسة، التى تندرج حمايتها ضمن أولويات الأمن القومى الأمريكي، وهذه المخاوف زادت حدتها مع تصاعد التوترات السياسية والاقتصادية بين الولايات المتحدة الأمريكية.

> **شركات أمريكية عملاقة أيقونات الاقتصاد الأمريكي أصبحت ملكًا للصين**

ومن هذا المنطلق أصبح التمدد الصينى فى مجال الاستثمار الدولى والشركات موضع اهتمام متزايدا من الباحثين فى كل مجالات الاستثمارات الدولية والمهتمين بالعلاقات الاقتصادية الدولية ممن جاءت تأكيداتهم بأن الصين اختارت استراتيجية الصعود السلمى بأذرع اقتصادية هى (التجارة والاستثمار الخارجى والشركات متعددة الجنسية) وهذا ما بدأت تتخوف منه بعض الأوساط المتشددة فى الإدارة الأمريكية، التى أخذت تبلور خطابا متشددا تجاه الاستثمارات الصينية وشركاتها وانها أدوات؛ لتعميق الوجود الصينى ونشره فى داخل الاقتصاديات المتقدمة، خاصة الاقتصاد الأمريكى ومن ثم زادت التحذيرات من مخاطر التواجد الصينى فى السوق الأمريكية والمطالبة بفرض قيود على عمل تلك الشركات ومنعها من التغلغل فى بعض القطاعات الاستراتيجية المهمة فى داخل الولايات المتحدة الأمريكية وبدأت تروج بأن الصين هى العدو وهى الخطر القادم الأكثر تهديداً للمصالح الأمريكية.



وبحسب وكالة الأنباء الألمانية «د ب أ» توصلت الحكومتان الأمريكية والصينية إلى اتفاق أولى يسمح للمسئولين الأمريكيين بمراجعة وثائق المراجعة المحاسبية للشركات الصينية، التى يجرى تداولها فى الولايات المتحدة كخطوة أولى لتجنب شطب أسهم حوالى ٢٠٠ شركة من بورصة نيويورك.

وذكرت وكالة بلومبرج الأمريكية أن الصين ستسمح بموجب الاتفاق لمفتشى الهيئة المستقلة الأمريكية لمراقبة أعمال الشركات العامة والشركات العاملة فى السوق الأمريكية بالوصول إلى أوراق المراجعة المحاسبية والمحاسبين، الذين أجروا المراجعة للشركات الصينية، مشيرة الى المفتشين الأمريكيين سيصلون إلى الصين لبدء أعمالهم بحلول منتصف سبتمبر المقبل.

ووفقا لوسائل إعلام أمريكية يأتى الاتفاق فى إطار مساعى الدولتين للحفاظ على الاستثمارات رغم تصاعد حدة التوترات السياسية بين الدولتين، كما أنه خطوة نحو تسوية خلافات مستمرة منذ عقود بين الدولتين بشأن الوصول إلى أوراق المراجعة المحاسبية، وأصبح الخلاف طويل المدى حول المراجعة المحاسبية، نقطة جوهرية فى الخلافات الأمريكية الصينية منذ صدور قانون أمريكى عام ٢٠٢٠ يقضى بشطب الشركات، التى لا يمكن مراجعة حساباتها من البورصة الأمريكية.

وتأتى الصين فى المرتبة الثانية عالمياً – بعد الولايات المتحدة مباشرة – ضمن قائمة الدول الأقوى اقتصادياً، حيث بلغ إجمالى الناتج المحلى للدولة بالعام الماضى نحو ١٣,٤ تريليون دولار أمريكي، أى ما يُعادل نسبة ١٦,٨٢ من إجمالى الناتج المحلى العالمي، وهو ما يعد مؤشرا على القيمة السوقية للشركات الصينية فى مختلف القطاعات الصناعية.

ومن هذا المنطلق شهدت السنوات الأخيرة زيادة فى استثمارات الشركات الأمريكية فى الصين، رغم تصاعد الحرب التجارية بين بكين وواشنطن، وبحسب بيانات شركة «روديوم» الاستشارية، الشركات الأمريكية استثمرت مبلغا قدره ٦,٨ مليار دولار فى الصين، خلال النصف الأول من العام ٢٠١٩، بارتفاع تبلغ نسبته ٥ ,١٪ عن المتوسط خلال الفترة المقابلة من العامين السابقين لهذا لعام.

وذكرت صحيفة فايناشيال تايمز الأمريكية، أن معظم هذه الاستثمارات اتجهت نحو المشروعات الجديدة، ومنها مصنع شركة «تسلا» لصناعة السيارات الكهربائية فى شنغهاى، الذى يعد أول مصنع سيارات أجنبى بالكامل فى الصين. ومن بين الصفقات الكبيرة الأخرى استثمار الصندوق الأمريكى «بين كابيتال» بقيمة ٥٧٠ مليون دولار فى شركة «بكين تشينهواى» المزودة للبيانات. ومن أهم الشركات الأمريكية، التى لها نشاط فى السوق الصينية شركة «نايكى»، فى أن والشركة الكيماوية الأمريكية «داو».

إقبال عالمي

بناءً على ما سبق، فإن الحصول على أسهم شركات صينية فى السوق الأمريكى والعالمى يمثل هدفاً مشتركاً بين ملايين المتداولين حول العالم، وفيما يلى أفضل أسهم الشركات الصينية للاستثمار.

وتحظى الأسهم الصينية بانتشار واسع، حيث اختار بعضها اكتتاب الأسهم فى البورصة الأمريكية – مثل بورصة نيويورك (NYSE) – والعديد من الأسواق الأمريكية والعالمية الأخرى، هذا بخلاف البورصات الصينية والآسيوية وفى صدارتها بورصة هونغ كونغ (SEHK) وبورصة شنغهاى (SEE)، فيما يلى مجموعة من أفضل أسهم الشركات الصينية الأكثر استهدافاً من

قبـل المتداولين والمسـتثمرين فـى مختلف أنحـاء العالم بحسب ما أوردته وسائل إعلام عالمية.

واجهت شـركة نيو عدة عراقيل بالآونة الأخيرة بدأت بتفشى جائحة كورونا ثم أزمة نقص الرقائق الإلكترونية، إلا أنها تمكنت من الصمود وتجاوز الأمر، فقفزت إيراداتها بنسبة ١٢٦٪ خلال الربع الرابع من العام الماضى ٢٠٢١، يعتبر العديد من المحللين سـهم شـركة نيـو من خيارات أفضل أسـهم شـركات صينية فى السـوق الأمريكية، إذ يتوقعون صعوده خلال العام عامى ٢٠٢٢ و٢٠٢٣، خاصة أن الشـركة قـد أعلنت فعلياً عن مشاريعها المسـتقبلية الطموحة وفى مقدمتها تطوير سـيارتها الجديدة المزودة بتقنية الواقع المعزز.

وتمثل شـركة بايدو إحدى كبرى الشركات المتخصصة فـى مجـال خدمـات الإنترنـت والـذكاء الاصطناعـي، وكانت من بين أسـهم الشـركات الصينية، التى شـهدت انتعاشـا كبيراً فى عام ٢٠٢٠ على الرغم من تفشى وباء كورونـا العالمي، يرجع ذلك لعدة عوامل يتمثل أبرزها فى اسـتحواذ الشـركة على قرابة ٧٥٪ مـن عمليات مُحرك البحـث فى دولة الصين، التى بدورها تمثل أكبر أسـواق الإنترنت على مستوى العالم.

ويعد سـهم شـركة بايـدو خيـاراً جيـداً للراغبين فى التـداول أو الاسـتثمار بالأسـهم وفق تقديـر العديد من المحللين، إذ من المتوقع أن يشـهد السـهم صعوداً بنسـب مرتفعة على مدار السـنوات القليلة التالية، تسـتند تلك الرؤيـة للعديـد مـن المعطيـات والدلائل أبرزهـا دخول الشركة إلى معترك السيارات الكهربائية وتستعد لمنافسة شركة Nio والشركات العالمية مثل Tesla وغيرهما.

شـركة داكـو Daqo New Energy Corp وتندرج ضمـن شـركات قطاع أنظمـة الطاقة الشمسـية ويقدر رأسـمالها السـوقى بحوالـى ٣ مليـارات دولار أمريكي، تفيد نتائج التحليلات الفنية وقراءة شارت السهم إلى أن سهم شـركة داكو أحد خيارات أسهم الشركات الصينية الجيـدة، اسـتفادت الشـركة بطبيعة الحـال من الاتجاه العالمى نحو الاعتماد على الطاقة النظيفة، نظراً لأن هذا الكيان، الذى يضم ثلاث شـركات فرعية، يركز نشـاطه علـى إنتـاج وتسـويق الوحـدات الكهروضوئيـة، بجانب نشـاطها فى إنتاج السـيليكون أحادى البلورية أو متعدد البلورات، الذى يُستخدم فى أنظمة الطاقة الشمسية.

أما شـركة جـى دي. كـوم JD.Com وتـندرج ضمن شـركات قطـاع التجـارة الإلكترونيـة ويقدر رأسـمالها السـوقى بحوالـى ٦٥٠،١٠ مليار دولار ، ويُصنّف سـهم شـركة جى دي. كوم دوما ضمن أفضل أسـهم شـركات صينية للتداول والاسـتثمار، يرجع ذلك إلى كونه السـهم الخـاص بأحد عمالقـة التجارة الإلكترونيـة والبيع عبر الإنترنت فى الصين والعالم، ويعود تاريخ تأسـيس الموقع إلـى عـام ١٩٩٨ باسـم ٣٦٠buy بينمـا تم منحه هويته الجديـدة، التى يُعرف بها عالميـاً اليوم ابتداءً من ٢٠٠٧، وتتمتع شـركة جى دي. كوم بدرجة كبيرة من الاسـتقرار ناتجة عن قيمتها السـوقية المرتفعة واتساع أعمالها، قد سـبق إدراج الشركة ضمن تصنيف Fortune Global ٥٠٠ المخصص لأكثر ٥٠٠ شـركة تحقيقاً للعوائـد حـول العالم، سـاهمت تلـك العوامل وغيرهـا فى أن يتم تصنيفـه كأحـد أفضـل خيارات الأسهم المتاحة.

شـركة إل آى أوتـو Li Auto وتندرج ضمـن قطاع السـيارات الكهربائيـة ويقـدر رأسـمالها السـوقى بحوالـى ١٧٥،٣٩ مليار دولار، تم تأسـيس شـركة Li Auto فى عام ٢٠١٥ وخلال سنوات قليلـة تمكنت مـن تصبح أحـد أبرز المنافسـين فـى قطاع إنتـاج وتطوير السـيارات الكهربائيـة، تحقـق ذلك من خلال إنتاج سـيارتها الرياضية، التى لاقت إقبالا كبيرا وسجلت نسب مبيعات مرتفعة.

الأسهم الصينية تحظى بانتشار واسع حيث اختار بعضها اكتتاب الأسهم فى البورصة الأمريكية مثل بورصة نيويورك (NYSE)



يأتى الاتفاق فى إطار مساعى الدولتين للحفاظ على الاستثمارات رغم تصاعد حدة التوترات السياسية بين الدولتين



الإقبال على الشركات مؤشرًا على ارتفاع الأمان والتنافسية

4 أنواع «استحواذ» شائعة في الاستثمارات العالمية

الاسـتحواذ هو طريقة للاسـتثمارات بين الشـركات، وعلى عكس مبادئ المحاسـبة المقبولـة عمومـاً فى الولايات المتحدة، لا تميـز المعايير الدولية لإعـداد التقارير المالية بين الأشـكال المختلفة لمجموعات الأعمال، فيما يتم تصنيف أنواع الاسـتحواذ بناءً على طبيعة أعمال الشـركتين ويتم تسـميتها وفقًا لذلك، ونعرض فى السطور التالية الأنواع الأكثر شيوعا من الاستحواذ.

صنفـت المؤسسـات الاقتصادية الدولية من واقع رصد وتحليل النشـاط الاقتصادى العالمى والاسـتثمار المتبادل فيما بين الدول أنماط الاسـتحواذ الأكثر شـيوعا فى إطار أربعة أنواع من الاسـتحواذ (الاسـتثمار عبر شـراء أسـهم شـركات دولية أو شـركات داخلية على مستوى الدولة) وهذه الأنواع هى الاستحواذ العمودي، الاستحواذ الأفقي، الاسـتحواذ التكتلى، عمليات الاستحواذ على امتداد السوق، وبحسب تقارير المؤسسات الدولية هذا الاسـتحواذ الأفقى يحدث هذا النمط عندما تسـتحوذ شـركة على شركة أخـرى فى نفس العمـل أو الصناعة أو القطاع، أى منافس. ومـن الأمثلة الواقعية على ذلـك حصول Facebook على Whatsapp، ولا يزال Whatsapp موجودًا باسـم علامته التجارية، ومع ذلك فهو الآن مملوك لـ Facebook، ومن منظور أهداف، يعمل كل من Facebook وWhatsapp فى نفس المجال ، أى وسائل التواصل الاجتماعى، ومع ذلك فقد أدى الاستحواذ إلى الاستفادة من خبرة بعضهما البعض.

الاستحواذ العمودي

يتم هذا النمط من الاسـتحواذ عندما تسـتحوذ الشركة على مورد المدخلات أو موزع لمنتجاتها أو الشركة التى تبيع منتجاتها لها.

على سـبيل المثال، شـركة ملابس تحصل على مصدر قطن مثل مزرعة، ويتم القيام بذلـك فـى الغالب للحصول على تحكم أعلى فى سلسـلة التوريد ومن ثـم التأثير على اسـتلام المـواد الخام وتسـليم المنتجات، وبالتالـى التأثير على وقت الاسـتجابة لتوريد المدخلات وتسليم المنتج إلى المستخدم النهائي.

الاستحواذ التكتلي

يحدث هذا النمط عندما تسـتحوذ شـركة على شركة تعمل فى مجال مختلف تمامًا من الأعمال أو الصناعة أو قطاعات النشاط الاقتصادي، ويتم ذلك فى الغالب من أجل التنويع، ومن الأمثلة على ذلك، اسـتحواذ شـركة صناعة المواد الغذائية على شـركة فى صناعة الملابس، استحوذت شركة Reliance Industries مؤخـرًا على شـركة Hamley's، وهى شـركة لمنتجات الألعـاب. ريلاينـس هى تكتل عمـلاق أراد التنويع فى صناعـة الألعـاب ومن ثم قام بالاسـتحواذ عن طريق نقل الملكية بنسبة ١٠٠ ٪ إلى نفسه.

عمليات الاستحواذ

يتـم هـذا النمـط من الاسـتحواذ عندمـا تجتمع الشـركات، التى تشترك مع الشـركات المتشابهة فى النشـاط، علـى مسـتوى كل أوجـه عمليـات الإنتاج والتوزيـع، إما عبر تقنية إنتاج متشـابهة أو قناة توزيع مماثلة وما إلى ذلك ولكن نشـاط إنتاج الشركتين غير مرتبـط، ويوجـد هذا المصطلـح؛ لأنه يُفتـرض أنه لا يمكن أن يكون هناك أى نوع آخر من التشابه باستثناء ذلك، الذى يتم النظر فيه أثناء تحديد أنواع عمليات الاسـتحواذ، التـى تم توصيفهـا حتى الآن، إلا أنه على المسـتوى العملى هناك دائمًا نوع من التداخل ، ومن ثم إذا لم يكن الاستحواذ أى نوع آخر ، فإنه يصنف على أنه نوع متجانس.

.. وفي الخليج اتفاقات استحواذ وصفقات استثمارية متبادلة

صفاء مصطفى

قفزات كبيرة تشهدها الاستثمارات العربية وتحديدا في السعودية والإمارات على الصعيد الدولي، وصرح وزير الاستثمار السعودي المهندس خالد بن عبد العزيز الفالح لعدد من وسائل الإعلام العالمية أن الشركات السعودية لديها استثمارات كبيرة في الولايات المتحدة، تتصدرها شركات أرامكو السعودية وسابك ومعادن والبحري، باستثمارات تبلغ مليارات الدولارات في صناعات النفط والغاز، والكيميائيات والنقل، إضافة إلى استثمارات متنوعة لصندوق الاستثمارات العامة تشمل حوالي ٤٣,٧ مليار دولار من الأسهم المدرجة في أسواق الولايات المتحدة.

وفى المقابل صرح وزير الاستثمار السعودى أن أكثر من ٧٤٠ شركة أمريكية مُسجلة كمؤسسات أجنبية تعمل فى المملكة، وأنه يعمل بها أكثر من ٦٧٠٠٠ شخص، العديد منهم سعوديون.

وأشار إلى أن حجم الاستثمارات الأمريكية فى المملكة بلغ أكثر من ١١ مليار دولار فى عام ٢٠٢٠م، وأن حجم حيازات المملكة فى سندات الخزانة الأمريكية بلغ ١١٥,٧ مليار دولار فى أبريل من عام ٢٠٢٢م.

وكشفت آخر الإحصائيات، التى أوردتها وكالة بلومبرج الأمريكية عن أن صندوق الثروة السعودى PIF» اشترى حصصًا فى Amazon وBlack Rock وMeta Platforms، وأن الصندوق السيادى السعودي، استثمر فى المملكة العربية السعودية أكثر من ٧ مليارات دولار لبناء مراكز جديدة فى الأسهم الأمريكية بما فى ذلك Amazon.com Inc. وAlphabet Inc. و BlackRock Inc. و JPMorgan Chase & Co. وذلك بهدف حماية السوق الأمريكية من التعرض للركود فى ظل معاناة الاقتصاد الأمريكى من مخاوف الركود.

وأضافت شبكة بلومبرج أن أحدث موجة شراء لصندوق الاستثمارات العامة السيادى السعودى تعكس صدى استراتيجية الصندوق، التى أعلن عنها أوائل عام ٢٠٢٠.

وأكدت أن استقطاب استثمارات الصندوق السيادى السعودى يتصدر أولويات صناع القرار الاقتصادى الأمريكي؛ لمحاربة مخاطر الركود، التى تخيم على الاقتصاد الأمريكي.

تدفقات استثمارية

وتصدرت الشركات الأجنبية من الهند والولايات المتحدة والصين وبريطانيا وفرنسا ومصر والأردن الدول الأكثر استثماراً فى المملكة خلال العام ٢٠١٩، فيما تصدرت قطاعات التصنيع والبناء والاتصالات وتقنية المعلومات القطاعات الأكثر إقبالاً، حيث ارتفع الطلب على هذه القطاعات.

ويأتى ذلك إلى جانب تطوير البنية التحتية مدفوعاً بالتقدم، الذى تم تحقيقه فى المشاريع العملاقة، التى تشهدها المملكة تماشيًا مع رؤية ٢٠٣٠، إذ تم خلال عام ٢٠١٩، تأسيس ١٩٣ شركة إنشاءات



خالد الفالح: 740 شركة أمريكية تستثمر في السوق السعودية

و١٩٠ شركة تصنيع و١٧٨ شركة تقنية معلومات واتصالات جديدة.

شهد عام ٢٠١٩ دخول ١٠٠ شركة بريطانية و٨٢ شركة أمريكية، مقارنةً بـ٢٤ شركة لكلا البلدين فى عام ٢٠١٨، كما جاءت الهند ومصر والأردن والصين من بين أعلى الدول من حيث عدد الشركات الجديدة، التى بدأت الاستثمار فى المملكة، حيث ارتفعت حصة الهند من السوق على نحو كبير من ٣٠ شركة فى عام ٢٠١٨ إلى ١٤٠ شركة فى عام ٢٠١٩.

وكان الربع الأخير من عام ٢٠١٩ هو الأكثر نشاطا خلال العام، حيث ارتفع عدد الشركات الأجنبية الجديدة، التى بدأت الاستثمار فى المملكة إلى ٣٠٥ شركات، مقارنةً بـ ٢٣٨ شركة خلال نفس الفترة من عام ٢٠١٨.

وأكدت الهيئة العامة للاستثمار فى السعودية، أن المملكة تشهد تحولاً اقتصاديًا هائلاً يعزز من فرص جذب المستثمرين وتمكين القطاع الخاص، لافتة إلى أن النمو الإيجابي، الذى شهدته خلال عام ٢٠١٩، يعد خطوة كبيرة فى الطريق نحو تحقيق رؤية عام ٢٠٣٠.

وحول الشراكات المحلية والدولية، كشفت الهيئة عن أن أحد أهم أهداف الهيئة فى



عبدالله المري: تعديلات قانون الشركات سمحت بالتملك الأجنبي للمشاريع والاستثمارات بنسبة 100%

جذب الاستثمارات الأجنبية هو توطين التقنية ونقل المعرفة وتوفير الوظائف.

وأكد أن أكثر من ٣٠٪ من مجموع الاستثمارات، التى تم جذبها للمملكة أسهمت الهيئة فى وضعها على شكل شراكات أجنبية مع القطاع الخاص الوطني، وذلك لتمكين المستثمر المحلى وتعزيز موقعه فى مختلف المجالات الاستثمارية.

ويأتى هذا النمو فى الاستثمارات الأجنبية فى المملكة نتيجة للإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية الشاملة التى شهدتها البلاد خلال عام ٢٠١٩ بهدف تحسين البيئة الاستثمارية فى المملكة وجذب استثمارات جديدة إليها.

وذلك ما أشاد به البنك الدولى فى تقريره «سهولة ممارسة الأعمال»، الذى أصدره مؤخراً، مؤكدا تأثير تلك الإصلاحات على الصعيد العالمي، حيث وضع المملكة فى المرتبة الأولى بين الدول الأسرع تحسنًا وإصلاحًا على مستوى العالم، لتتقدم المملكة بذلك ٣٠ مركزًا فى التقرير لعام ٢٠٢٠.

خطط الإمارات

وفقا لتصريحات مسئولين إماراتيين كبار لوكالة أنباء الإمارات، تتبنى الإمارات استراتيجية جديدة تستهدف سبل تطوير آفاق التعاون الاستثمارى مع الدول الأجنبية، ووضع خطط ومسارات جديدة وتكثيف العمل والتعاون خلال المرحلة المقبلة؛ لتوسيع وتطوير التبادلات التجارية وزيادة حجم الاستثمارات المتبادلة فيما بين الإمارات والعديد من الدول ذات الاقتصاديات الرائدة والأكثر تأثيرا فى حركة الاقتصاد العالمي، خاصة فى قطاعات البنية التحتية والرعاية الصحية والتصنيع والذكاء الاصطناعى والتكنولوجيا الزراعية والطاقة النظيفة والمتجددة.

الإمارات تتوسع فى السوق الأمريكية

بحسب وسائل إعلام إماراتية تستحوذ الاستثمارات الإماراتية على الحصة الأكبر من إجمالى الاستثمارات العربية فى الأسواق الأمريكية، برصيد تراكمى يصل إلى ٤٤,٧ مليار دولار حتى نهاية ٢٠٢٠، وتحتل الدولة المرتبة الأولى عربياً والـ٢٠ عالمياً ضمن أهم البلدان المستثمرة فى أمريكا، وتبلغ استثمارات الشركات الإماراتية فى الولايات المتحدة فى أنشطة البحث والتطوير المرتبطة بالابتكار والتكنولوجيا نحو ١,٧ مليار دولار. وفى المقابل يبلغ حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة إلى دولة الإمارات من الولايات المتحدة الأمريكية بنهاية العام الماضى نحو ١٩,٤ مليار دولار.

وأضافت أن صندوق الاستثمارات العامة الإماراتى (صندوق أبو ظبى السيادي) استثمر فى أسهم شركات التكنولوجيا، وانضم إلى صندوق الثروة فى أبو ظبي، شركة مبادلة للاستثمار، ليصبح مستثمر أول فى شركة مبادلة للاستثمار.

وفى هذا الصدد صرح عبد الله بن طوق المري، وزير الاقتصاد الإماراتي، أن الدولة تتبنى التشريعات الاقتصادية الجديدة والمبادرات النوعية، التى أطلقتها الدولة للتحول إلى نموذج اقتصادى جديد قائم على المعرفة ويتسم بالمرونة والتنافسية والاستدامة، ويحتضن المواهب والمشاريع الريادية.

وجهة مفضلة

وأكد وزير الاقتصاد الإماراتى عبدالله بن طوق المري، أن الإجراءات الرائدة والجوهرية، التى اتخذتها دولة الإمارات عززت مكانتها الحالية والمستقبلية كوجهة مفضلة للأعمال والاستثمار، وتعزز جاهزيتها لتكون مركز التجارة والاستثمار الأكثر حيوية وديناميكية على مستوى المنطقة والعالم خلال المرحلة المقبلة».

تعديلات تشريعية

واستعرض وزير الاقتصاد الإماراتى أبرز الإجراءات والجهود، التى اتخذتها الإمارات فى هذا الصدد، بما فيها تعديلات قانون الشركات التجارية، التى سمحت بالتملك الأجنبى للمشاريع والاستثمارات بنسبة ١٠٠٪، وتطورات منظومة الإقامة، التى تتيح خيارات عديدة وميسرة للعيش والعمل والاستثمار والسياحة فى دولة الإمارات، ومشاريع الدولة فى مجال تنمية الصادرات وجذب الاستثمار والاتفاقيات الاقتصادية وغيرها.

تشهد مصر حاليًا ثورة معمارية حضارية تحت رعاية السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي الذى أخذ على عاتقه مهمة بناء مصر الجديدة بما يعود على الأجيال القادمة بالنفع وذلك بعد سنوات طويلة لم يكن هناك أى رؤية لبناء مستقبل أفضل لأولادنا. وبالطبع لن تقوم الدولة بمفردها بهذا الأمر لكن لابد أن يكون هناك دور للقطاع الخاص وهو بالفعل ما يقوم به الكثير من الشركات والكيانات المصرية ورجال الأعمال التى وضعت يديها فى يد الحكومة لبناء مصر الجديدة.



أباتشي للاستثمار والتنمية العمرانية خبرة 18 عامًا في التطوير العقاري

كتب - محمود شليان - عمرو خليل

وحديثنا اليوم عن الدكتور إبراهيم مصطفى توفيق والذى يعمل بمجال الاستثمار العقارى منذ ١٨عامًا، وقد قام بتنفيذ العديد من المشروعات داخل جمهورية مصر العربية.

والآن يتولى رئاسة مجلس إدارة شركة أباتشى للاستثمار والتنمية العمرانية، وقد عمل على تطوير ذاته فى الدراسات العلمية المتعلقة بالإدارة وحصل أخيرًا على الدكتوراه فى حوكمة إدارة الشركات ولديه العديد من الأفكار التى تساعد على تطوير أسلوب التعامل ونجاح مجال التطوير العقاري.

وتعد شركة أباتشى أحد أهم مشاريع الدكتور إبراهيم مصطفى والتى كافح لكى تكون لها بصمة وإضافة مميزة تضاف لبصمات الدولة الواضحة فى هذا المجال.

شركة أباتشى تتمتع برؤية واضحة نتمنى من خلال هذه الرؤية إضافة بصمة متميزة للمجتمعات العمرانية تضاف لبصمات الدولة الواضحة فى هذا المجال كما أنها تمتلك خبرات طويلة تزيد عن ١٨ عام فى هذا المجال وكذلك تتميز بتصميماتها المعمارية وموقع مشروعاتها وكذلك السرعة فى التنفيذ علي أرض الواقع والسعي الدائم لإرضاء عملائها وذلك فى تسليم المشروعات وفقا للمواصفات المتفق عليها وقبل الموعد المحدد للتسليم وهذا ليس كلام مرسل ولكنه أمر واقع حدث بالفعل عندما قمنا بتسليم عملاء مشروع منتجع سانتورينى بالكليو ٨٢ طريق إسكندرية مطروح بالساحل الشمالى قبل الموعد المحدد بالاستلام وينفرد بالتصميمات لأول مرة بالساحل الشمالى الحدائق الخاصة بالأدوار المتكررة.

وهو ما ينطبق أيضًا على مشروع فيرا السكنى بالتجمع الخامس، وتسعى حاليًا الشركة إلى دراسة العديد من المشروعات الساحلية والسكنية بأهم المواقع المميزة بجمهورية مصر العربية وسوف تقوم الشركة بالإعلان عن هذه المشاريع تباعًا فى الفترة القصيرة القادمة، وستكون هناك العديد من المفاجآت السارة لعملائها وأيضًا العديد من الأفكار الحديثة والمبتكرة لتصميم هذه المشاريع.

ويقول الدكتور إبراهيم مصطفى توفيق، إنه يستمد قوته وأفكاره من نجاح الدولة المصرية فى المرور من التحديات الصعبة التى واجهتها فى الفترة الماضية، وأيضًا ما يواجه العالم الآن وفى ظل انهيار كثير من دول العالم اقتصاديًا بسبب أزمة كورونا وحرب روسيا ـ أوكرانيا، لكن الدولة المصرية وفى ظل توجيهات السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي، قامت الدولة بإنشاء شبكة طرق مختلفة على مستوى الجمهورية بصورة لم يسبق لها مثيل فى تاريخ مصر الحديث، وبتصميمات تضاهى شبكة الطرق فى أغنى دول العالم وكذلك المشروعات الزراعية «استصلاح المليون ونصف المليون فدان» وكذلك المجتمعات والمدن العمرانية الجديدة، مثل العاصمة الإدارية الجديدة ومدينة العلمين وغيرها من المدن الجديدة والتى جعلت مساحة مصر العمرانية تزيد بصورة كبيرة خلال السنوات القليلة الماضية ومشروعات الطاقة الشمسية وإنشاء أكبر وأضخم محطة للطاقة الشمسية فى العالم وهى محطة «بنبان» بأسوان.

والنظرة الثاقبة للقيادة السياسية فى مصر والتى سبقت كثيرًا من دول العالم بترسيم الحدود المائية بين مصر وبعض دول الجوار البحرى فى الشرق المتوسط، والتى أسفرت عن حصول مصر على مخزون ضخم من الغاز الطبيعى وكذلك اكتشاف حقل ظهر العملاق، كل ذلك أدى إلى نمو اقتصادى فى مصر وقدرة الاقتصاد المصرى على التعامل مع الصدمات الاقتصادية العالمية الحادة وغير المتوقعة.

وللدكتور إبراهيم مصطفى رأى ونصيحة للشباب المصرى بأن لديهم فرصًا كبيرة لإثبات ذاتهم وهذه الفرصة لم تكن متوفرة فيما مضى.

فنحن فى عصر سرعة تداول المعلومات والخبرات، ولذا عليهم استغلال هذا الأمر فى تحديد أهدافهم وطموحاتهم والسعى وراء النجاح سواء داخل مصر أو خارجها وعليهم البدء فورًا فى العمل بمشاريع خاصة أو العمل بالكيانات التى تسمح لهم باكتساب خبرات تجعلهم مميزين دائمًا، وبما يفيدهم ويساعدهم على تقدم دولتهم الحبيبة وازدهارها.

أهدافنا:

- تصميمات معمارية لا مثيل لها

- تسليم المشاريع قبل مواعيدها المقررة

مشروع فيرا التجمع الخامس

منتجع سانتوريني بالساحل الشمالى



في وقت الأزمات الاقتصادية، أو الأزمات العالمية، ذات الآثار الاقتصادية، يكون الفلاح هو الركيزة الأساسية التي تستند إليها الدول في مواجهة تلك الأزمات، وامتصاص آثارها الاقتصادية والاجتماعية، وحماية أمنها الغذائي، الذي يعد أحد أهم أبعاد الأمن القومي للدول، في وقت الحروب والأزمات، ولهذا يطلق على الفلاحين "الجيش الأخضر" و"حماة الأمن الغذائي"، على مدار السنوات، أثبت الفلاح المصري أنه "جندي مخلص" يبذل كل ما يملك ويستطيع، ليقوم بدوره المنوط به في مسيرة التنمية وبناء الوطن، وبالطبع لم تنس الدولة هذا الدور الحيوي للفلاح المصري، فدعمته وحرصت على توفير ما يساعده في تحقيق دوره، وكذلك ما يحقق له "الحياة الكريمة"، وتزامنا مع الاحتفال بعيد الفلاح الـ 70 ترصد "أكتوبر" بالأرقام ما حققته الدولة، من إنجازات في ملفات دعم الفلاحين، والتنمية الزراعية، والأمن الغذائي، والصناعات الزراعية، خاصة تلك الإنجازات التي ارتبطت بوضع أسس وقواعد الجمهورية الجديدة.

ياسر حسني



الفلاح

الركيزة الأساسية لمساندة الدولة عند الأزمات..

حامي الأمن الغذائي

100

ألف فدان يستهدفها المشروع القومي للصوب



المشروع القومي للصوب الزراعية

شهد عام ٢٠٢٢ توسع الحكومة فى تنفيذ المشروع القومى للصوب، والذى يستهدف مساحة زراعية ١٠٠ ألف فدان صوبًا زراعية، بهدف إنتاج محاصيل استراتيجية، تتميز بأنها عالية الجودة والإنتاجية، مع توفير غذاء صحى وآمن للمواطنين، وكذلك زيادة مواسم تواجد تلك الحاصلات على مدار العام.





الدلتا الجديدة.. إعادة توزيع الخريطة السكانية

لسنوات عديدة، تركزت التجمعات السكانية فى مصر بمساحة محدودة من البلاد، خاصة بالدلتا وحول مجرى نهر النيل، وتركت مساحات شاسعة من البلاد تكاد تكون خالية من السكان، وللخروج من هذا "الوادى الضيق" وإعادة توزيع الخريطة السكانية، شهدت السنوات الأخيرة، إطلاق مشروع الدلتا الجديدة، أضخم مشروع استصلاح زراعى فى المنطقة، بتكلفة مبدئية تصل إلى ٣٠٠ مليار جنيه.

كما تم افتتاح مشروع توشكى الخير بجنوب الوادى والذى يستهدف زراعة مليون فدان، ومشروعات التوسع الأفقى الأخرى وجميعها تستهدف إضافة أكثر من ٢٥٪ للرقعة الزراعية الإجمالية، كما تم استزراع مساحة ٣٥٠ ألف فدان ضمن المرحلة الأولى من مشروع مستقبل مصر نواة الدلتا الجديدة.

فضلًا عن إطلاق مشروع تنمية الريف المصرى لاستصلاح وزراعة المليون ونصف المليون فدان فى أكثر من محور زراعى

300

مليار جنيه تكلفة مبدئية لمشروع الدلتا الجديدة

الزراعة التعاقدية.. محصولك «في إيد أمينة»

حرصًا من الدولة على تشجيع الفلاحين لزراعة المحاصيل الاستراتيجية، وتوفير الضمانات لهم بالحصول على تكلفة الزراعة وتحقيق هامش ربح مغر، قامت الدولة بإصدار قانون منظومة الزراعة التعاقدية والتى ضمت لأول مرة محاصيل (فول الصويا وعباد الشمس والقطن والذرة)، مع التوسع فى باقى المحاصيل.

والزراعة التعاقدية، هى قيام المزارع بالتعاقد على بيع محصوله قبل أن يبدأ فى زراعته، حيث تم إنشاء "مركز تسجيل وتحكيم العقود الزراعية"، ومن ثم يقوم المركز بتسجيل العقود المُبرمة بين المزارعين وبين التجار الراغبين فى الحصول على المحصول، ويتم ختم العقد، ثم التأمين على العقد فى أى شركة تأمين، مما يضمن للمزارعين والتجار حقوقهم.

وللزراعة التعاقدية مميزات عديدة، بالنسبة للمزارعين وكذلك التجار والمصدرين، من بينها:

١ – تزيد من فرص نجاح تحسين أسعار الحاصلات الزراعية عندما يكون التطبيق من خلال تجمعات زراعية فعالة مثل الجمعيات الزراعية.

٢ – تحمى حقوق المنتجين والمزارعين من تلاعب بعض المسوقين للمنتج.

٣ – تتيح حصول المنتج أو المزارع على دفعات نقدية خلال فترة الزراعة.

٤ – تتيح التسويق الملائم فى جميع الأسواق.

٥ – تتيح للمصدرين التعاقد المسبق لتصدير كميات محددة من المنتجات الزراعية.

٦ – تعمل على زيادة معدلات التشغيل فى وحدات التصنيع.

3 ملايين

فدان تنمية زراعية

فى إطار بناء الجمهورية الجديدة، وضعت الدولة خطة متكاملة لتنفيذ عدد من المشروعات القومية للتنمية الزراعية فى الأراضى الجديدة، والتى تستهدف إضافة ٣ ملايين فدان للرقعة الزراعية فى مناطق (شمال ووسط سيناء – جنوب الوادى وتوشكى – أراضى مشروع تنمية الريف المصرى الجديد – الوادى الجديد وجنوب الوادي– مشروع الدلتا الجديدة).

320

مشروعاً بتكلفة 42 مليار جنيه

خلال السنوات الثمانى الأخيرة (٢٠١٤ – ٢٠٢٢)، قامت الدولة بتنفيذ حوالى ٣٢٠ مشروعاً زراعياً تكلفت أكثر من ٤٢ مليار جنيه فى مجالات دعم التنمية الزراعية وصغار المزارعين وفى مجالات ضمان الزراعة المستدامة ومكافحة التصحر والحد من آثار التغيرات المناخية.

الخريطة الصنفية.. محاصيل استراتيجية عالية الإنتاجية

توسعت وزارة الزراعة فى توفير التقاوى المعتمدة للمحاصيل الاستراتيجية، من خلال استنباط أصناف وهجن من تلك المحاصيل (على رأسها: القمح – الذرة – الأرز – القطن – الفول البلدي)، تتميز بأنها قصيرة العمر الزراعي، عالية الإنتاجية، ومبكرة النضج ومقاومة للإجهادات الحيوية والبيئية وموفرة للمياه. كما قامت الوزارة بإعداد ونشر الخريطة الصنفية، التى تناسب ظروف مناطق الزراعة من ناحية طبيعة التربة والظروف المناخية والاحتياجات المائية وزيادة نسبة التغطية من التقاوى المعتمدة للمحاصيل الاستراتيجية.

كارت الفلاح.. القضاء على الحيازات الوهمية

أطلقت الدولة منذ ٤ سنوات، مشروع كارت الفلاح الذكى والذى يستهدف ميكنة الخدمات المقدمة للفلاحين والقضاء على «التحايل» والحيازات الوهمية.

ووصل إجمالى الكروت الذكية التى تمت طباعتها إلى أكثر من ٣,٥ مليون كارت، من إجمالى ٥,٧ مليون فلاح مسجل على سيستم وزارة الزراعة، وتم توزيع ٢ مليون كارت، ويوجد ١,٥ مليون كارت فى الجمعيات الزراعية جاهزة للتسليم، وتم ربط الكارت بسيستم الوزارة، مما يسهم فى القضاء على كافة أشكال التلاعب والجشع من قبل الجمعيات والمخازن والتى كانت تستهدف بيع الأسمدة فى السوق السوداء لكبار التجار والمستثمرين.

وحرصًا من الدولة على انتشار الكارت الذكى، أصدرته وزارة الزراعة بقيمة ٥٠ جنيهًا فقط، كما يسرت أوراق وإجراءات استخراجه، فأصبحت كالتالى: الذهاب إلى الجمعية الزراعية التابع لها الحيازة الزراعية، وسحب استمارة الحيازة الإلكترونية بالمجان مع إحضار صورة بطاقة الرقم القومى الخاصة بالفلاح.

ولكارت الفلاح المميكن، وهو بديل بطاقة الحيازة الزراعية الورقية، الكثير من المميزات، منها:

- تيسير حصول الفلاح على الخدمات وخاصة توزيع الأسمدة.
- ساهم فى القضاء على «التحايل» والحيازات الوهمية.
- يتم إصدار الكارت خلال ١٥ يوماً.
- إنشاء قاعدة بيانات دقيقة وسليمة للمزارعين.

المشروع القومي لتطوير قصب السكر

قامت الدولة بتدشين المشروع القومى لتطوير قصب السكر، من خلال زراعة القصب بالشتل، والذى كانت نواته الأولى البدء فى إنشاء محطتى كوم أمبو ووادى الصعايدة بطاقة إنتاجية حوالى ٢٠٠ مليون شتلة سنويا وبتكلفة حوالى مليار جنيه. ويستهدف هذا المشروع القومى إنشاء قاعدة صناعية لقصب السكر بمصر، مما يساهم فى تحقيق الاكتفاء الذاتى من السكر وتخفيض تكلفة إنتاجه وبالتالى سعره بالنسبة للمواطنين، مع توقع مستقبلى بتصديره وتوفير «العملة الصعبة».

التحول الرقمي في خدمة «الجيش الأخضر»

لم يكن كارت الفلاح الذكي، هو المنتج الرقمى الوحيد الذى أطلقته وزارة الزراعة، فى مجال التحول الرقمى لخدمة «الجيش الأخضر»، بل تم إطلاق عدد من تطبيقات الذكاء الاصطناعى لخدمة المزارعين ومربى الماشية، كما تم تسجيل ٥,٧ مليون حائز للأراضى الزراعية ومشروعات زراعية وحيوانية وصناعات زراعية على المنظومة، كما تستهدف وزارة الزراعة التوسع فى ميكنة الخدمات المقدمة للفلاحين من خلال إطلاق ٢٠ خدمة زراعية على بوابة مصر الرقمية.



المبادرة القومية لتطوير وتحديث منظومة الري

فى إطار حرص الدولة على مواكبة النظم الزراعية الحديثة، ومواجهة أزمة نقص الموارد المائية بمصر والعالم، أطلقت الحكومة المبادرة القومية لتطوير وتحديث منظومة الري، والتى تتضمن مليون فدان بالأراضى الجديدة، وأيضًا حوالى ٣,٧ مليون فدان فى الأراضى القديمة من خلال برنامج تمويلى قومى على ١٠ سنوات وبدون فائدة، كما تم تحديث نظم الرى فى حوالى ٤٠٠ ألف فدان فى الأراضى الجديدة المخالفة من أصل حوالى ٥٠٠ ألف فدان التى تتابع وزارة الزراعة تحديثها.

25٪

من القوى العاملة فلاحون..

يساهم القطاع الزراعى بحوالى ١٥٪ من الناتج المحلى الإجمالي، ويستوعب أكثر من ٢٥٪ من القوى العاملة فى مصر، بالإضافة إلى المساهمة الملموسة فى تعظيم الاحتياطى النقدى الأجنبى من خلال زيادة الصادرات الزراعية.

5,5

مليون طن طاقة المشروع القومي للصوامع

قامت الدولة بتنفيذ المشروع القومى للصوامع، مما أدى إلى زيادة السعات التخزينية لترتفع من ١,٤ مليون طن في ٢٠١٤ لتصل إلى ٥,٥ مليون طن حاليا.

وهو ما ساهم فى سرعة تنفيذ عمليات توريد المحاصيل للحكومة، وحصول الفلاح على مستحقاته المالية، وكذلك قللت من معدلات الهالك وحمت المحصول الزراعى المخزن من التلف بسبب التعرض لعوامل مناخية مفاجئة.



الصادرات الزراعية.. طفرة غير مسبوقة وإحكام الرقابة

حققت الصادرات الزراعية المصرية طفرة غير مسبوقة، بعدما تجاوزت ٥,٦ مليون طن لأهم الأسواق العالمية، كما صارت مصر هى الأولى عالميًا فى تصدير الموالح والفراولة المجمدة، وكذلك تصدير أكثر من ٣٥٠ منتجا زراعيا إلى ما يزيد على ١٥٠ دولة حول العالم.

وتأتى تلك الطفرة، لقيام وزارة الزراعة، بتعزيز الصحة النباتية والحيوانية وسلامة الغذاء وتطوير قدرات المعامل المرجعية التابعة للوزارة من حيث توفير الأجهزة المطلوبة والتوسع فى إنشاء معامل فرعية جديدة ورفع كفاءة المعامل القائمة لتدعيم قدراتها وزيادة كفاءتها، كما نجحت الوزارة فى إحكام الرقابة على الصادرات الزراعية وتطبيق اشتراطات الصحة النباتية طبقًا للقواعد والمعايير الدولية واتباع أنظمة حديثة فى التتبع والاعتمادات لكل المناطق والمزارع والكيانات التصديرية (المحطات – مراكز التعبئة – المفارش).

مبادرة تمويل المحاصيل الزراعية

بإجمالى من ٦ إلى ٧ مليارات جنيه سنويًا، أتاحت الدولة فرصة للفلاحين للحصول على تمويل للمحاصيل الزراعية، من خلال البنك الزراعى المصري، بدعم من الدولة يصل إلى حوالى ٥٠٠ مليون جنيه سنويًا.

كما تضمنت إجراءات تخفيف العبء المالى عن كاهل المزارعين والفلاحين، توفير فرصة لهم للاستفادة من مبادرة تأجيل الأقساط المستحقة عليهم، بسبب أزمة كورونا والآثار الاقتصادية لعدد من الأزمات التى شهدها العالم مؤخرًا، واستفاد من هذه المبادرة حوالى ٣٣٠ ألف مزارع بإجمالى مديونية قدرها ٨,٩ مليار جنيه.



المشروعات القومية العملاقة التى تم افتتاحها خلال الفترة الماضية فى مجالات استصلاح الأراضى والثروة الحيوانية والاستزراع السمكي، كان المستفيد الأول منها هو المواطن المصرى والفلاح المصرى الذى كان وسيظل عمود هذا المجتمع والجندى الأول فى مجال الأمن الغذائى بتوفيره 60% من المواد الغذائية، لذا كان تخصيص يوم للاحتفال بعيد الفلاح نوعا من التقدير ورد الجميل للفلاح المصرى الأصيل، والذى مازال يواجه بعض المعوقات التى تحتاج للنظر إليها بعين الاعتبار، وفى هذا اللقاء مع حسين عبد الرحمن أبو صدام، نقيب عام الفلاحين..تطرقنا إلى العديد من القضايا المتعلقة بالفلاح والزراعة فى مصر:

10.5

مليون فدان حجم الرقعة الزراعية بعد إضافة المشروعات الجديدة



نقيب الفلاحين حسين أبو صدام:

ثورة زراعية كبرى على أرض مصر

حوار- ياسمين وهمان

كيف ساهمت التنمية الزراعية الحالية فى النهوض بحال الفلاح المصري؟

- المشروعات القومية العملاقة تؤتى ثمارها قبل البدء فيها؛ لأنه خلال المراحل الأولى للمشروع هناك أيد عاملة تسهم فى تلك التجهيزات الزراعية، والمساهم الأول فى تلك المشروعات هم الفلاحون والمزارعون، حيث ساهمت المشروعات فى استيعاب عدد كبير من العمالة الزراعية، ومع التوسع وبداية المشروعات العملاقة خاصة استصلاح الأراضى الزراعية ستضيف رقعة زراعية تشارك فى التنمية الزراعية.

فالمستفيد الأول من التنمية الزراعية الموجودة حاليا، هو الفلاح المصرى ثم المجتمع المصري، ولابد من إدراك أن مصر بلد زراعى فى الأساس، وبالتالى فإن الفلاح المصرى هو عمود هذا المجتمع.

ونستطيع القول أن المزارع المصرى يساهم فى توفير حوالى ٦٠٪ من المواد الغذائية الموجودة على أرض مصر هذا بخلاف المحاصيل التى يتم تصديرها إلى الخارج، حيث نصدر حوالى ٥,٥ مليون طن سنويا من فائض الخضراوات والفواكه.

ما أهم المشروعات الزراعية التى أقيمت حتى الآن من وجهه نظرك؟

- لا يوجد مشروع أهم من الآخر، وإنما مع بداية قيادة الرئيس عبدالفتاح السيسى للبلاد بدأت بالفعل التنمية الزراعية، ففى عام ٢٠١٤ تحديدا أثناء اجتماعنا مع سيادة الرئيس فى عيد الفلاح أقر قانون التكافل الزراعى وبعدها بعام واحد أصدر قرار بقانون الزراعات التعاقدية.

وفى كل عام يتم افتتاح مشروع قومى خاص بالتنمية الزراعية. والبداية كانت بمشروع المليون ونصف المليون فدان والدلتا الجديدة، ومشاريع تبطين الترع، والمشروع القومى لإنتاج التقاوي، والمشروع القومى لتطهير البحيرات والاستزراع السمكي، والمشروع القومى للبتلو، حيث تم ضخ مليارات الجنيهات لتنمية الثروة الحيوانية هذا بخلاف المشاريع الأخرى لتطوير مصانع موبكو للأسمدة، وإنشاء مصانع العين السخنة وقناطر أسيوط الخيرية، بالإضافة إلى استئناف العمل بمشروع استصلاح أراضى توشكى وشرق العوينات وسيناء.

نستطيع القول أن هناك ثورة زراعية كبرى تجرى على أرض مصر ومن خلال تلك المشروعات أضيفت مساحات زراعية شاسعة إلى الرقعة الزراعية فى الآونة الأخيرة لتصل إلى ١٠,٥ مليون فدان على أرض مصر.

ومن أفضل المشروعات التى بدأ تنفيذها بالفعل تحويل الرى بالغمر إلى الرى بالطرق الحديثة لتوفير المياه وتوفير المستلزمات الزراعية، وكل تلك المشروعات تصب فى النهاية لمصلحة الفلاحين.

وهنا لا ننسى أهم مشروع قومى فى تاريخ مصر الخاص بتطوير وتحديث قرى الصعيد ضمن مبادرة حياة كريمة، والذى أدخل المياه والصرف الصحى وبناء المدارس والمجمعات الزراعية لتلك القرى التى تصل إلى ١٥٠٠ قرية ضمن ٥٠ مركزا على مستوى الجمهورية كمرحلة أولى، والأمر لن ينتهى عند هذا فهناك مراحل أخرى مكملة للمشروع ستشمل جميع قرى مصر.

وإذا كانت ثورة ٢٣ يوليو حررت الزراعة من خلال قانون التعاون الزراعي، وإنشاء الاتحاد الزراعي،

> الفلاح المصرى المستفيد الأول من التنمية الزراعية

> المشاريع القومية العملاقة تؤتى ثمارها قبل البدء فيها

5.5

مليون طن يتم تصديرهم سنويًا من فائض الخضراوات والفواكه



23

يوليو ثورة حررت الزراعة من خلال قانون التعاون الزراعى



1500

قرية يتم تطويرها ضمن مبادرة «حياة كريمة»

لكـن كانت مسـاحة مصر الزراعية فـى ذلك الوقت لا تتعدى ٥٠٠ ألف فدان، أما الآن نتحدث عن مسـاحات شاسعة.

وإذا كنـا نتحدث عن السـد العالى كأحد الإنجازات التـى سـاهمت فى تطويـر الزراعـة فى ذلـك الوقت لكـن لم يكن هناك التطور الكبيـر فى صناعة التقاوى ومشاريع الصوب الزراعية الموجودة الآن، فهناك طفرة كبيرة تعود فائدتها الأولى على الفلاح المصري.

مـا أكثر العقبـات التى تقف أمـام الفلاحين فى الوقت الحالي؟

– بدايـة لا نسـتطيع أن ننكـر فائـدة المشـروعات العملاقـة على الفلاحين والذى عظم تلك الفائدة أنها قرارات صادرة من رئيـس الدولة، ولكن لازال ينقصنا دور وزارة الزراعة على الرغم من الدور التى تلعبه فى مسيرة التنمية الزراعية.

فهناك عدد كبير من القرارات المنظمة للمنظومة لم تفعل حتى الآن فمازال هناك أزمة إدارة فى الأسـمدة وغيرهـا مـن المشـكلات التى تحتـاج إلى عمـل وزارة الزراعة على أرض الواقع خاصة فيما يتعلق بالإرشـاد الزراعـي، والـذى يعتبر حلقـة الوصل الرئيسـية بين الفلاح والوزارة، وللأسف نفتقد تلك الحلقة، بالإضافة إلى عجز فى تقاوى الخضر والفاكهة وصل إلى ٩٨٪.

أمـا إذا تحدثنـا عـن الأمـور الخارجة عـن إرادتنا فهنـاك العوامـل المناخية التى أصبحت مؤثرا رئيسـيا فى سير العملية الزراعية.

كيـف نتجـاوز هـذه العقبـات التـى تقـف أمـام الفلاحين؟

– لـم يعد الفلاحـون والمزارعون كمـا كانوا من قبل فمعظـم الفلاحين على قدر كبير مـن الوعى والثقافة والعملية الزراعية أصبحـت عملية تكنولوجية متطورة لذلـك نحتاج إلى عمـل بعثات للفلاحـين خارج مصر للتعرف على التطورات الموجودة وتطبيقها فى الزراعة المصرية، ولكـن حتى الآن مازلنا فى الخطوات الأولى لتنمية الفلاح المصري.

هل هناك تقصير من جانب بعض الفلاحين؟

– الفلاح المصرى لديه العذر فى هذا التقصير فلدينا ٨٠٪ من الحيازة الزراعية لدى الفلاحين أقل من فدان، ويعتبـر هذا الأمر من الثغرات أمام تطوير الزراعة فى مصـر، بالإضافة إلـى أن الفلاح المصـرى ليس له يد فى التسـعير أو توفير الأسـمدة، وإنما ما يتم تقديمه فى الأسـواق أو مـن خـلال وزارة الزراعـة يتجه إليه الفلاح، ففى بعض الأحيان يتجه إلى السـوق السـوداء رغـم أنفـه لتأخر الأسـمدة فـى الجمعيـة الزراعية، والزراعـة كالأطفال فإذا لم يتم رعايتها فى مواعيدها قـد يفقدها الفلاح، لذلك كان هناك مطالبات بتحرير الأسـمدة للقضاء على السوق السوداء، وحتى فى حالة تحرير الأسمدة سيظل هناك سوق سوداء ما دام هناك سعران للسماد المدعم والأخر الخاص بالشركات.

متى سـيخرج مشـروع النقابة العامة للفلاحين إلى النور؟

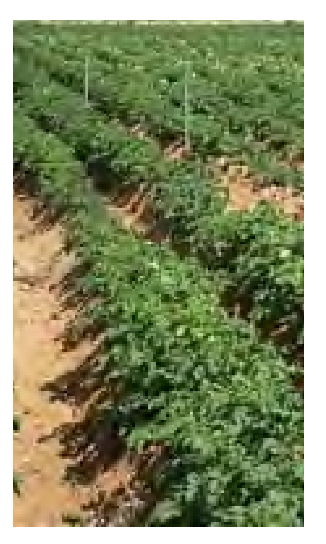
– هـذا الأمر غيـر معلوم فى الوقـت الحالي، وهذا السـؤال نوجهه إلى السـادة النواب عن أسـباب تأخر صـدور القانون رغم أن المشـروع مقدم من عام ٢٠١٤ ومازالنا ننتظر.

وصـدور القانون الخاص بالنقابـة العامة للفلاحين سـيكون خطوة كبيـرة للزراعة فى مصر؛ لأنه سـيمثل كيان الفلاحين بالإضافة إلى أنه سـيكون داعما للدولة وقراراتها خاصة أنه سيكون حلقة وصل بين الفلاحين والدولـة وسـينهى الكيانـات الوهميـة التـى تسـتغل الفلاحين باسم النقابة.

> **الزراعة أصبحت عملية تكنولوجية متطورة ونحتاج لبعثات خارجية للفلاحين**



> **تطوير قرى الصعيد أهم مشروع قومى فى عهد السيسي**



الفلاح المصرى خط الدفاع عن مشروعات الأمن الغذائي

مشـاريع التنمية الزراعية بوابة مصر لتحقيـق الأمن الغذائي، كان هذا الأمر هو الهدف الأول للقيادة السياسية خلال الأعوام الماضية فى محاولة لتحقيق الاكتفاء الذاتى فى معظم المجالات الحيوية من الزراعة واستصلاح الأراضى إلى مشـاريع الإنتاج الحيوانى والاسـتزراع السمكي، فكان هناك افتتاح مشروع زراعى قومى سنويًا ليكون الفلاح المصرى هو المستفيد الأول من تلك المشـاريع، وذلك على اعتبار انه الجندى الأول فى خط الدفاع عن الأمن الغذائى المصري.

وفى تصريحات سـابقة قال السـيد القصير، وزير الزراعة واسـتصلاح الأراضي، إن قطاع الزراعة فى الدولة المصرية يلقى دعما كبيرا من القيادة السياسية تمثل ذلك فى حجم المشروعات القومية الكبرى التى تم إنشاؤها والمرتبطة بالزراعة خاصة مشـروعات الدلتا الجديدة العملاقة ومشـروع تنمية شـمال ووسط سـيناء ومشـروع تنمية الريف المصرى بالإضافة إلى المشـروعات الأخرى فـى جنوب الصعيد والوادى الجديد والتى تسـتهدف استصلاح وزراعة أكثر من ٣,٥ مليون فدان خلال الفترة القصيرة القادمة.

أيضًا مشـروعات التوسـع الرأسـى التى تسـتهدف زيادة الإنتاجية من المحاصيـل والمنتجات الزراعية وتحسـين الممارسـات الزراعية واسـتنباط أصنـاف وهجن تتكيف مـع التغيـرات المناخية، بالإضافة إلـى زيادة ضخ وتوجيـه الاسـتثمارات والدعم فـى القطاع الزراعى والأنشـطة المرتبطة بـه فى الثروة الحيوانية والسمكية والداجنة.

يضـاف إلى ذلك التأكيد المسـتمر للقيادة السياسـية على الـدور الحيوى الـذى يقوم بـه قطـاع الزراعـة فـى الاقتصـاد القومى والمتابعـة المسـتمرة للمشـروعات فـى هذا القطـاع خاصة أنـه قطاع مرن وقـادر على تحمـل الصدمـات والإنتاجيـة والنمـو فيه متسـارع وكان لذلك أثـر مهم فى إدراج هذا القطـاع ضمـن القطاعات التى سـيتم فيها الإصلاحات الهيكلية لرفع نسـبة مساهمته فى الناتج المحلى الإجمالي، وقد كان من نتيجة ذلك أنه ساهم بنسبة تزيد علـى ١٥٪ من النـاتج المحلى الإجمالي، بالإضافة إلى أنه قطاع يسـتوعب أكثر من ٢٥٪ من القوى العاملة.

> **1,5 مليون فدان والريف المصرى والدلتا الجديدة.. الخير القادم**

ورصـدت دراسـة صـادرة عـن المركـز المصـرى للفكـر والدراسـات الاسـتراتيجية، أهم المشـاريع القومية الزراعية، جاء فيهـا أنه بالرغم من التحديـات التى يواجهها القطاع الزراعى المصـري، إلا أن الحكومة قامت بتنفيـذ عدة مشـاريع، حيث تطمح الدولة المصرية إلـى تعزيز أداء القطاع الزراعـي، وخلـق فـرص عمـل للخريجين الشـباب من خلال التوسـع فى الأراضـى المزروعـة عبر اسـتصلاح مناطق جديـدة فى الصحـراء لتلبية الاحتياجات الغذائية.

وأضافـت الدراسـة، أن الحكومة المصرية بدأت فى الاسـتثمار بشـكل كبيـر فـى الزراعة من خلال تبنـى عدة مبادرات رئاسـية، مثل «مشـروع مليـون ونصف فـدان»، و«الريف المصـري»، و«الدلتا الجديـدة»، وغيرها، موضحـا أن وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية صرحت فيما يتعلق بإجمالى الاسـتثمارات الزراعية عام ٢٠٢٢/٢٠٢١، فإنه تم تخصيص مبلغ ٧٣,٨ مليار جنيه التى تمثل ٩,٥٪ من إجمالى الاسـتثمارات مقابل حجم الاستثمارات فى القطاع والتى بلغت ٤٣ مليار جنيه فى عام ٢٠٢٠/٢٠٢١، أى بنسبة زيادة بلغت ٧٢٪، ومقارنة باستثمارات محققة بلغت ٣٩,٥ مليار جنيه عام ٢٠٢٠/١٩.

ولفتت الدراسـة إلى أنه بحسـب خريطة مشـروعات مصر فإنه خـلال عام ٢٠٢١ وحتـى الآن تم تنفيـذ عـدد من المشـاريع الزراعيـة، منها مشـروع الدلتـا الجديدة، وتطوير وإعادة تشـغيل معمـل تحليل التربة وغيرها من المشروعات.



%80

من الحيازة الزراعية لدى الفلاحين أقل من فدان



2014

أقر الرئيس قانون التكافل الزراعى

مع استقبال العام الدراسي الجديد، يشعر أولياء الأمور بالقلق من ارتفاع أسعار الأدوات الكتابية والمدرسية، نتيجة جشع بعض التجار واستغلال تداعيات أزمة التضخم العالمي، وتأثيرات الحرب الروسية الأوكرانية.

وشهدت أسواق المستلزمات والأدوات المدرسية انفلاتا في الأسعار، تزامنت مع مبالغة بعض المدارس والحضانات الخاصة في طلباتها من الأدوات والمستلزمات المطلوبة من كل طالب خلال العام الدراسي الجديد 2022-2023.

«أكتوبر» في منافذ المبادرة ترصيد الإقبال وحجم التخفيضات

«كلنا واحد»

صفوت محروس - رمضان علي - عصام محمود



جاءت بارقة الأمل لأولياء الأمور خلال شهر سبتمبر الجاري مع إطلاق وزارة الداخلية للمرحلة الـ ٢٣ من مبادرة «كلنا واحد»، تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية.

«أكتوبر» قامت بجولة في عدد من معارض «كلنا واحد» في مناطق رمسيس والدقي ومسطرد، ورصدت فرحة المواطنين بعروض السلع المخفضة، والتي وصلت إلى أكثر من ٣٠٪، ورصدت كذلك آراءهم عن جودة المنتجات المعروضة والتي كان المنتج المصري في صدارتها، والتي تنوعت ما بين أدوات ومستلزمات مدرسية، وملابس ومنتجات غذائية.

يقول أحمد منصور، أحد المواطنين الزائرين لمعرض «كلنا واحد»، إنه سعيد بتوافر كل المستلزمات التي يحتاجها بأسعار تنافسية مخفضة، وفي ذات الوقت بجودة عالية، مؤكدا أن المبادرة هي الحل لتلك المعادلة الصعبة.

وأشار محمود علي، في معرض آخر، إلى أن الشوادر متوفرة على مدار اليوم، ومثالية وتضمن كل الأدوات والمستلزمات المدرسية بأسعار مخفضة بنسب تتراوح ما بين ٢٠ ٪ و٣٠٪ عن الأسعار المعتادة.

تخفيضات مميزة وحقيقية

وقال أحد البائعين بمعرض «كلنا واحد» في رمسيس، إن المعرض هذا العام يشهد تخفيضًا مميزًا في الأسعار عن الأعوام السابقة، ويقدم العارضون من خلاله أجود الخامات للأسرة المصرية بتخفيضات تصل إلى ٣٠ أو ٤٠٪، وأضاف: «نشكر جميع رعاة هذا المعرض على إتاحة الفرصة لنا لتقديم الدعم للأسرة المصرية».

وأكدت أماني محمد، ربة منزل، أنها تشتري جميع المستلزمات الدراسية لأولادها كل عام من خلال معارض «كلنا واحد» موضحة أن الأسعار داخل المعارض المشاركة في المبادرة أقل كثيرا من الأسعار في المحلات والمكتبات.

وترى هند منصور، طالبة جامعية، أن الأسعار ممتازة وكل شيء متوفر وجميع الأدوات سعرها في متناول الجميع بفارق حوالي ٣٠٪ تقريبا عن الأسعار خارج المعرض.

إبراهيم محمود، موظف، أشار إلى أن الأسعار التي تقدمها مبادرة «كلنا واحد» أرخص بكثير من المحلات التي تبيع نفس المنتجات في الأماكن الأخرى، مشيدا بنجاح المبادرة التي أصبحت توفر كل ما تحتاجه الأسرة المصرية استعدادًا للعام الدراسي، سواء من المواد الغذائية أو الأدوات المدرسية وبسعر معقول بعيدا عن جشع التجار.

فيما أشار حمدي محمد، مدير فرع إحدى السلاسل التجارية بمسطرد والمشاركة في مبادرة «كلنا واحد»، إلى أنهم يشاركون في المبادرة منذ عام ٢٠١٩ والتي حققت نجاحا كبيرا منذ انطلاقها مضيفا أنه من خلال مبادرة «كلنا واحد» تم توفير الزي المدرسي بالكامل بالإضافة إلى الأحذية والشنط المدرسية وجميع الأدوات والمستلزمات من كشاكيل وأقلام و«اللانش بوكس» وكل ما يحتاجه الطالب بتخفيضات كبيرة ليس لها مثيل خارج المبادرة والتي تتراوح ما بين ٢٠ إلى ٣٠٪.

وقالت «أم محمد»، إنها حضرت لمعرض «كلنا واحد» لتشتري الأدوات والمستلزمات المدرسية لأبنائها، بمراحل التعليم المختلفة، مشيرة إلى أنها سعيدة بتوافر كل المستلزمات التي يحتاجها أبناؤها، من شنط مدرسية وأحذية مدرسية وغيرها من المستلزمات، بأسعار تنافسية مخفضة، وفي ذات الوقت بجودة عالية.

وأضافت أن المنتجات المصرية صارت منافسة وبقوة للمنتجات المستوردة، والتي كانت من قبل تجذب انتباه الأطفال بسبب تصميماتها الجذابة، وألوانها المبهرة مع سعرها المنخفض، لكنها لاحظت هذا العام أن المنتج المصري عاد للمنافسة بقوة «بسعر وجودة وتصميمات تكسب المستورد».

شكرًا للرئيس السيسي

وعبرت أم محمد، عن فرحتها بتلك الأسعار التي «وفرت كتير للأسرة المصرية، متوجهة بالشكر للرئيس السيسي على رعايته هذه المبادرة، قائلة: الرئيس دايمًا حاسس بالأسرة المصرية وما تعانيه وبيوجه الحكومة تقف جنب المواطنين وتخفف عنهم».

بينما وجهت إيمان إبراهيم، ربة منزل، رسالة





شـكر للرئيس عبد الفتاح السيسي، لرعايته الكريمة لتلـك المبادرة والتي توفر للأسـرة المصرية الكثير من التخفيضات سـواء فى المنتجـات الغذائية التي تصل إلى ٥٠٪ أحيانا أو المسـتلزمات المدرسـية متمنية أن تستمر هذه المبادرة ومثيلاتها على مدار العام، موجهة الشكر كذلك لقيادات ورجال وزارة الداخلية.

وتعد مبادرة «كلنا واحد» واحدةً من أكبر المبادرات المجتمعيـة، التـى أطلقتها وزارة الداخليـة فى إطار الدور المجتمعى لمنظومة العمل الأمنى للمساهمة فى رفع العبء عن كاهل المواطنين، والتي تأتى فى إطار توجيهات القيادة السياسـية باتخـاذ كل الإجراءات اللازمـة لدعـم منظومـة الحماية الاجتماعيـة للمواطنين.

مواطنون: الرئيس يشعر بأحوال الأسرة المصرية ويوجه الحكومة للتخفيف عنها

وتركز المرحلة الـ ٢٣ من مبادرة «كلنا واحد» على توفير كل المتطلبات المدرسية (أدوات مدرسية – زي دراسـي – أحذية)، بأسـعار مخفضة عن مثيلاتها بالأسـواق بنسبة تصل إلى ٣٠٪، مع الاستمرار فى توفيـر كل السـلع الغذائية وغير الغذائية بأسـعار مخفضـة عن مثيلاتها بالأسـواق بنسـبة قد تصل إلى ٦٠٪.

1026 منفذ ثابتًا ومتحركًا

وتم التنسـيق مـع مسـئولي عـدد مـن السلاسـل والكيانـات التجاريـة والموردين، لإنشـاء ١٠٢٦ منفذا ثابتا ومتحركا، فضلاً عن سـرادق رئيسي بدائرة قسم شـرطة مدينة نصـر بالقاهـرة، و١١ سـرادقا فرعيا بالميادين والشوارع الرئيسية أمام مقار بعض السلاسل والكيانات التجارية، لعرض وبيع منتجاتهم من السـلع الغذائيـة وغيـر الغذائيـة، وبعض مسـتلزمات البيت المصري، خاصةً محلية الصنع، وذلك بأسعار مخفضة أقـل من مثيلاتها بالأسـواق وبنسـب تخفيض تتراوح مـا بـين ٢٥٪ إلى ٦٠٪. وذلـك بالمنافذ والسـرادقات الموضحة على الموقع الرسـمى لوزارة الداخلية (moi.gov.eg).



تخفيضات على الأدوات المدرسية تصل إلى 30% .. والمنتج المصري عاد للمنافسة بقوة

وتم كذلـك إطـلاق قوافل سـيارات مُجمعـة لبيع السـلع الغذائية بأسـعار مخفضة أقل مـن مثيلاتها بالأسـواق، وبنسـب تخفيض تتراوح ما بين ٢٥٪ إلى ٦٠٪؛ وذلـك مـن خـلال الدفع بــ٢٥ سـيارة مُحملة بالسـلع الغذائية المختلفة بنطاق محافظات القاهرة، والجيزة، والقليوبيـة، بالمناطق الأكثر احتياجاً، والتي لا تتوافر بها أفرع للسلاسل التجارية.

واضطلع قطاع المشروعات والتنمية بوزارة الداخلية من خلال «منظومة أمان» التى تساهم فى توفير السلع الأساسية التى تمس احتياجات المواطنين بهدف تحقيق التـوازن والسـيطرة على الأسـعار، بتجهيـز (٣٢٠٠٠ شـنطة مدرسـية) بداخلهـا المسـتلزمات والأدوات المدرسـية لإهدائها لطلبة المدارس بـ (المناطق الأكثر احتياجًا والأولـى بالرعاية) على مسـتوى الجمهورية بالتنسـيق مع قطاعات الوزارة ومختلف مديريات الأمن.



إيهاب الملاح



لعل من بين أهم ما تمخضت عنه الأزمة الأخيرة التي تابعها جمهور السوشيال ميديا، والرأي العام الثقافي والعربي، الأسبوع الماضي، تجديد وتنشيط الوعي، وإعادة اكتشاف القيمة الثقافية والفكرية والإنسانية الهائلة للقوة الناعمة المصرية، العابرة للأزمان والأجيال.

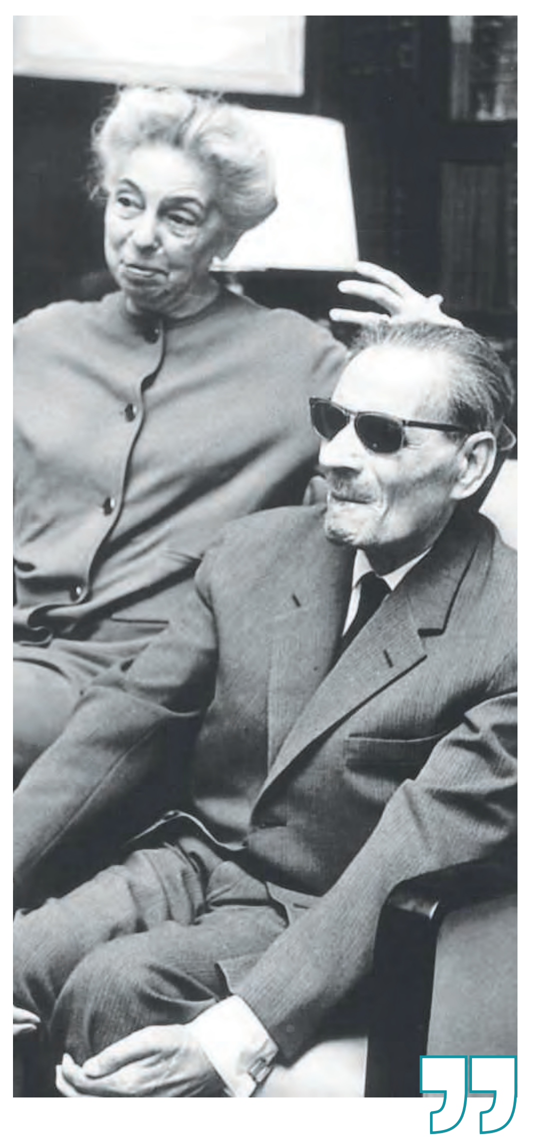
حضور طه حسين.. وتجديد الوعى بقوة مصر الناعمة

1

أتحدث عن الأزمة التي تابعها الجميع خلال الأسبوعين الماضيين حول اللغط الذي ثار بشأن قرار إزالة مقبرة طه حسين (تم نفى ذلك نفيا قاطعا على لسان محافظة القاهرة).. وبغض النظر عما دار فى هذه الأزمة من أحاديث وشد وجذب واتهامات.. إلخ ما هو معروف فى مثل هذه الحالات والأزمات، فإن من أهم ما تمخضت عنه فعلا وصدقا هو اتساع رقعة الاهتمام باسم وقيمة وتاريخ طه حسين وأهميته لنا واحتياجنا لمثله، وذلك الإحساس الجمعي العارم الذي اجتاح قطاعات واسعة جدا وشرائح واسعة من المصريين (وفى القلب منهم الشباب بدءا من سن ١٥ وحتى ٤٠) بالخوف والقلق من المساس برمزية طه حسين وحضوره المعنوي قبل أثره المادي، استشعارا بقيمته واستشعارا لحاجتنا الشديدة لاستدعاء عديد من القيم التي نادى بها طه حسين، وظل يدافع عنها طوال عمره، وأخذ على عاتقه طوال مشواره الفكري والثقافي والنهضوي العامر أن يشيعها وينافح عنها؛ وعلى رأسها قيم: العلم والمعرفة والحضارة والتقدم.

ولو لم يبقَ مما ثار سوى هذه الأسطر التي كتبتها حفيدة طه حسين، لكان ذلك إيذانًا وإعلانًا بنقطة نور حقيقية يمكن البناء عليها والانطلاق منها لمشروع ثقافى حقيقي؛ فى المدارس والجامعات، فى الأندية ومراكز الشباب، فى كل مكان وفى التجمعات التي يوجد فيها الشباب الأبناء والبنات، الأحفاد والحفيدات، الآباء والأمهات. فلنعرض أولًا ماذا كتبت مها عون (حفيدة طه حسين) على صفحتها الشخصية على «فيسبوك».. كتبت:

«ردود الفعل الساحقة (تقصد على السوشيال ميديا وفى أوساط الرأي العام المصري والعربي) ردًا على التهديد بتدمير قبر طه حسين تعني أنه بعد مرور ما يقرب من ٥٠ عامًا على وفاته، فلا يزال المصريون والعرب معجبين به. ربما حان الوقت لقراءة أعماله من جديد فجميع أعماله متاحة على الإنترنت مجانًا. استمتعوا بالعميد ككاتب روائي من خلال قراءة -مثلًا- «أحلام شهرزاد» أو«القصر المسحور» الذي شارك فى كتابته توفيق الحكيم. أو استمتعوا بالعميد كمعلق اجتماعي من خلال قراءة القصص القصيرة المؤثرة فى «المعذبون فى الأرض» (كتابي المفضل). لكن طه حسين أصلًا مؤرخ ناقد، لذا [فلْ] نتعلم شيئًا جديدًا عن التاريخ الإسلامي، من خلال قراءة أصول الانقسام السني الشيعي فى كتابه «الفتنة الكبرى».. وأخيرًا، أشجعكم على أن تحلموا معه بما كان يمكن أن تصبح عليه مصر من خلال قراءة كتابه «مستقبل الثقافة فى مصر»..



رغم مرور ما يقرب من 50 عامًا على وفاته فلا يزال المصريون والعرب جميعا يقدرون أثره ويعترفون بقيمته

ولعل من بين أهم ما تمخض عنه غبار الأسبوعين الفائتين هو هذا الاهتمام المتنامي والشغف المتضاعف باكتشاف الأبعاد والجوانب المختلفة فى حياة وسيرة ومشروع طه حسين (١٨٨٩-١٩٧٣) ككل.

ولطالما كتبتُ وناديتُ بضرورة تقريب المسافة وجسر الهوة بين أجيال وأجيال من شبابنا وبين المعرفة المنظمة اللائقة بجوانب مضيئة من تاريخنا ككل، وتاريخنا الثقافى، وأعلامه ورموزه بصفة خاصة.

2

وطوال السنوات العشر الماضية، لم أكن أفوت فرصة أو مناسبة للاحتفاء والاحتفال بذكرى طه حسين. كنت أنتهز ذكرى رحيله فى ٢٨ أكتوبر من كل عام و(١٥ نوفمبر ذكرى ميلاده) لإعداد موضوعات خاصة وملفات نوعية عن مناطق ومساحات لم تحظ بالاهتمام الكافى فى سيرته أو مشروعه الفكري والثقافى أو الهزة العقلية والمنهجية التي أحدثها فى حياتنا الثقافية طيلة قرن.

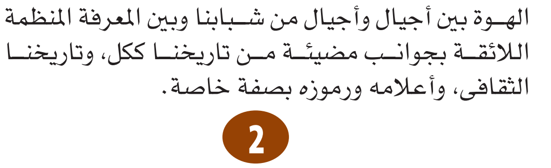
وخلال هذه القراءات، توفرت الفرصة لمراجعة كل ما كتبه طه حسين (وكتب عنه أيضًا) واكتشفت أن هناك فجوة كبيرة تزايدت مع الوقت بين أجيال جديدة شابة متوثبة ومتطلعة للمعرفة والبحث والسؤال، وبين تراثنا الثقافى والفكري النهضوي القريب، وأعلامه من النهضويين الكبار، وعلى رأسهم طه حسين. أجيال من الشباب القلق المتحفز الذي لا يكف عن السؤال (كشكل من أشكال الاحتجاج والرفض) ولا يعطي ثقته أبدا بسهولة لأحد مهما كان!

ومن هنا تولدت فكرة المشروع الذي أخذ على عاتقه إعادة تقديم طه حسين إلى الأجيال الجديدة بلغة معاصرة، سيرة معاصرة للرجل الذي كان يحلم بمصر «وقد أظلها العلم والمعرفة، وشملت الثقافة أهلها جميعًا، وشاعت فيها حياة جديدة، وأصبحت جنة الله فى أرضه حقًّا يسكنها قوم سعداء ولكنهم لا يؤثرون أنفسهم بالسعادة وإنما يشركون غيرهم فيها، وأصبحت مصر كنانة الله فى أرضه حقًّا يعتز بها أقوام أعزاء، ولكنهم لا يؤثرون أنفسهم بالعزة، وإنما يفيضون على غيرهم منها»، كما كتب ذات مرة طه حسين بنفسه.

وطمحت أن تكون هذه المحاولة قريبة التناول، تجتهد فى أن تنأى عن الجفاف والعسر دون أن تسقط فى فخ التسطيح والابتذال فى عرضها لسيرة وأفكار العميد وتجديد ذكراه التي أظن أننا أحوج ما نكون إليها الآن، وأكثر من أي وقت مضى. وكنت آمل مخلصًا عندما أنتهي من كتابة هذه المحاولة أن أضعها بين يدي كل مَنْ سألني بصدق:

ومن يكون طه حسين؟ وماذا قدَّم لنا ولثقافتنا المصرية والعربية؟ ولماذا نتذكره الآن ونُجدِّد ذكراه؟

وهكذا صدر كتاب «طه حسين تجديد ذكرى عميد الأدب العربي» فى أبريل ٢٠٢١، آملا وطامحا لتحقيق جزء ولو يسير من هذا الهدف المشروع. طيلة العام الذي أعقب صدور الكتاب والأصداء الهائلة التي صاحبته





وتلته، ومـا زالت، تؤكد لي مشـروعية الهدف وضرورته وإلحاحه، فمع كل مناسـبة أو ظرف يسـتدعى فيه اسم طه حسـين فى مصر أو خارجها يحضر الكتاب ويُسـأل صاحبه، ولم أكن أتمنى ولا أحلم بأكثر من هذا!

3

والآن... وبعـد الضجـة المثـارة حول أزمـة مقبرة طه حسـين وإزالتهـا من عدمه، فالثابت هو تركيز وتسـليط الأضواء كلها وبؤرة الاهتمام كلها بهذه القيمة الإنسـانية والفكرية والنهضوية. الثابت أن طه حسين الآن فى بؤرة الاهتمام والحضور...

وبـدأت الدعـوات تَتَـرَى إلـى ضـرورة الاسـتعداد والتحضيـر للاحتفال بمرور ٥٠ سـنة علـى رحيله (فى أكتوبر من العام القادم، ٢٠٢٣)، وإلى ضرورة وضع خطة أو مشـروع ثقافـى قومـي كبير يعيد تقديم طه حسـين إلـى الأجيال الجديدة، بصـورة جديدة، وطرائق جديدة، تستعين بالصوت والصورة واللون وكل وسائط المعلومات الحديثة.

وظهـرت على السوشـيال ميديا العديـد والعديد من المبادرات للحفاظ على إرث طه حسين الفكري والثقافى والنهضوي (ومنها حماية أعماله المؤلفة التي ستؤول إلى الملكية العامة فى أكتوبر ٢٠٢٣)، ومنها ما يتصل بضرورة التركيـز على القيم التي دعـا إليها فى التعليم والجامعة والمجتمع ككل.

لفـت نظري، مثلًا، أن باحثًا فى الأرشـيف الصحفي، «محمد شـهدي»، قد كتب على صفحته الشخصية على «فيسبوك» محذرًا:

«بمناسـبة الحديـث عن طه حسـين... هنـاك نقطة مهمـة لم يتطرق إليهـا أحد، وهي أن العام القادم ٢٠٢٣ سـيمر ٥٠ عامًا على وفاة طه حسـين، وبالتالي ستتحرر كل حقوق الملكية لكتبـه ومؤلفاته، وبالتالي فنحن بصدد إعـادة طباعـة لكتبه من دور نشـر مجهولـة، كما حدث مـع كتـب العقاد بداية مـن عام ٢٠١٤، عندما مرَّ على وفاته هو أيضا ٥٠ سـنة، ورأينا كيف تدخلت دور نشـر بير السـلم فـى تغيير عناوين كتبـه فجعلت كتاب عثمان «عبقريـة عثمان» برغم أن العقاد لم يقر هذا الاسـم بل وصـل الأمر بالتدخل وتحقيق كتابات العقاد نفسـها فى بعض دور النشـر ذات الطابع السلفي، وكل ذلك والعقاد كاتـب محافـظ.. فما هـو المتوقع تجاه كتب طه حسـين بداية من العام المقبل؟!»

هكذا يتساءل منبها ومتخوفا ومحذرًا، وإن كان -ربما- لـم يقرأ مـا كتبته هنـا على صفحـات مجلـة (أكتوبر) اسـتباقًا لهذا الأمر، فقد أكدت مـرارًا على هذه الفكرة فى ملحق كتابي «تجديد ذكرى طه حسـين» (الصادر فى أبريـل ٢٠٢١، وإن كانت فصوله كلها قد حرِّرت معظمها علـى صفحات مجلـة أكتوبر وكتبت قبـل ذلك بما يزيد على عشر سنوات) والذي أوردت فيه قائمة ببليوجرافية موثقة بأهم كتب الدكتور طه حسين فى طبعتها الشرعية المدققة الصادرة عن دار المعارف منذ العام ١٩٣٠ (ثم فى المصـورة عنها منذ ١٩٧٠) وكتبت فى هامشـها بالحرف الواحد:

«لقد أردت بهذا التوثيق والإثبات استباق أي محاولات بقصـد أو بدون قصد للعبث بتراث طه حسـين، وتغيير متنـه أو بعضـه أو التلاعـب بعناوينه؛ كلهـا أو بعضها، خصوصًـا أن أعمالـه سـتؤول إلـى الملكيـة العامـة فى أكتوبر من العام ٢٠٢٣، وللأسـف سيتهافت بعض صغار الناشـرين و«جهّالهـم» لإصدار طبعـات تجارية رخيصة غيـر مدققـة ولا مراجعـة ولا أمينـة، مثلمـا حدث مع تـراث عباس محمود العقاد الـذي عُبث به عبثًا مخزيًا، وجرى التلاعب والتدليس فى عناوين بعض كتبه لخدمة أغـراض وتيارات بعينها، ولله الأمـر من قبل ومن بعد.. (من أراد مزيدًا من التفصيل الرجوع إلى مقال لصاحب هذه السـطور بعنوان «العبث بتراث العقاد»، المنشور فى ٢٠١٦).

هذه واحدة...

ظل طوال حياته يحض أبناء هذا البلد على الأخذ بأسباب النهوض والتمدن وإشاعة قيم الإنسانية والحرية والمساواة والعقلانية



4

مبـادرة أخرى رائعـة، واقتراح آخر، له صلة مباشـرة هذه المرة بأزمة إزالة مقبرة طه حسـين، وقد جاءت هذه المبـادرة أو هذا الاقتراح على لسـان العديد من المتابعين والمهتمين بطه حسـين، وفى القلب منهم كتاب ومثقفون، منهم الكاتـب والروائي عزت القمحاوي الذي تشـاركت معـه تحقيقًـا حـول الموضـوع، وقـد وافقتـه تمامًا فى مقترحـه الذي يقوم على تشـييد «مقبـرة تاريخية» تليق بقيمة طه حسـين ومكانته، وتمنع التهديد بإصدار قرار إزالة المقبرة مستقبلًا. يقول القمحاوي:

«إن ما أثير أخيرًا حول مقبرة عميد الأدب العربى طه حسـين، يجعلنا نسعى لإقامة ما يشبه «مقبرة العظماء»، كالتي تقيمها فرنسا والولايات المتحدة، وعديد من الدول التي تكترث لمكانة رموزها ومبدعيها..

لدينـا ابـن خلدون الـذى تعرفه كل الدنيـا، وعمر بن الفـارض، والجبرتـي، وصـولًا إلـى طه حسـين وتوفيق الحكيم وأم كلثوم ونجيـب محفوظ»، واختتم تصريحاته للزميلة (الشـروق) قائـلًا: «أتمنى ألا يكون مسـح كلمة (إزالـة) من على مقبرة طه حسـين، مجـرد تهدئة يعود بعدهـا التفكيـر فى الهـدم، وأتمنـى أن تكـون الواقعة مناسـبة للتفكيـر فـى أن مـا تحويه مقبرة طه حسـين، ليس مجرد رفات إنسـان، بل تجسـيدا ماديا لرأسمالنا الثقافى، والثقل الرمزى لمصر».

ورغم ظهور نائب محافظ القاهرة فى وسائل الإعلام المختلفة، معلنًا عدم وجود أي نية فى إزالة أو نقل مقبرة طـه حسـين من مكانهـا، وأن العلامات والعبـارات التي كتبت عليهـا بالأحمر هي مجرد «خطأ موظفين صغار»، وقـد جرى طلاء هذه العلامات وإزالة كلمة «إزالة»، فإن هذه الفكرة وهذا المقترحَ يترددان الآن بقوة تحسـبًا لأية خطـوة مفاجئة فى المسـتقبل تجاه مقبرة طه حسـين أو غيـره مـن أعلام مصـر المعروفين فـى الفكـر والثقافة وغيرهما من مجالات الإنجاز العلمي أو الأدبي عمومًا...

(وما زال للحديث بقية... فالأسبوع القادم، وما يليه، حتى حلول ذكرى طه حسين، مخصصة له).

آخر كلام



محسن حسنين

➤ أحلى تعليق سمعته مؤخرًا على الهري اللي شغال اليومين دول حول حقوق المرأة.. وأسباب ارتفاع أسعار البيض.. هو "إن البيض ارتفعت أسعاره لأن الفرخة مش ملزمة تبيض.. الديك هو اللي مسؤول"..!!

➤ نكتة.. بس طويلة حبتين..!
الخناقة ووصلات الردح الدايرة الآن بين الشيخ الشاب "إياه" وبين الست، اللي مخها ضارب، حول أمور الدين والدنيا و"النفخ والشد.. والذي منه".. فكرني بنكتة القرد و"الحمارة"..!
فقد اختلف القرد و"الحمارة" على لون الزرع فى الغابة.. القرد بيقول إنه أخضر.. والحمارة بتقول إنه أزرق..!
احتكموا للأسد فأمر بإعدام القرد فورًا..!!
تعجب القرد جدًا، فهمس للأسد معاتبا: بذمتك مش الزرع لونه أخضر.. بتعدمني ليه..؟!!
قال له الأسد بكل غيظ: أنا مش بأعدمك علشان لون الزرع أخضر ولّا أزرق.. أنا باعدمك لأنك جادلت "حمارة"..!!

➤ المقربون منى يعرفون جيدًا أننى من أشد المقاطعين تمامًا لسرادقات العزاء.. فوداعي لأي عزيز يقتصر على الصلاة عليه ودفنه فقط.
فسرادقات العزاء أصبحت حاجة مسخرة خالص.. نفاق فى نفاق.. وزيطة وزمبليطة وجلسات تصوير للحضور اللي لابسين أحدث الموضات على سنجة عشرة..!!
وأقسم بالله أننى حضرت عزاء أحد كبار الصحفيين فى عمر مكرم كانوا يتبارون فيه، خلال استراحة ما بين الربعين، لإلقاء "آخر نكتة".. والضحك طبعًا كان للركب..!!
نقول إيه..؟! شعب مالوش كتالوج..!

➤ بعد أن نشرت وسائل التواصل صورتين لراقصة شهيرة قبل المكياج وبعده.. خرجت بنتيجة مهمة جدًا وهي إن "الماكياج"، الله يستره، هو السبب الرئيسي فى انخفاض نسب الطلاق فى مصر..!!

➤ بالمناسبة عندى اقتراح هايل هايزعل الحكومة مني ويبسط ستات مصر..!
ياريت وزارة التموين تصرف أدوات الماكياج على بطاقات التموين.. "الروج" و"الآى لينر" و"الروجاجو" بدلًا من الزيت والسكر والشاى والرز.. تحت شعار "انبسطوا ياستات وادفعى يا حكومة"..!!
إحنا جايين نهدي النفوس مش أكتر..!!

➤ بعد النق والقر اللي شغالين على ودنه على سكان الساحل الشمالي الطيبين منهم والأشرار.. الساحل بيشهد الآن عواصف وأمطارًا وارتفاع الأمواج لثلاثة أمتار.. وتعليمات مشددة لسكانه بعدم نزول البحر نهائيًا..!!
صدق بتوع الميكروباصات لما قالوا: "عضة أسد ولا نظرة حسد".. "ماتبصليش بعين رضية بص للي اندفع فيا"..!

نجوميات

سيوة المستقبل!



محمد نجم

لدينا مناطق سياحية متنوعة قد لا تتوافر فى دول أخرى، إلا أن حظنا من السياحة الخارجية قليل مقارنة بتلك الدول، ومنها تركيا واليونان وأسبانيا.

وقد يكون أسباب "قلة الحظ" معروفة، منها ما هو خارجي "حروب، أوبئة، إرهاب" وهذه عوامل مؤقتة، ومنها ما هو داخلي "المواصلات، الخدمات، طبيعة المكان ذاته".

وبمناسبة الحديث عن واحة سيوة، فأعتقد أنه يجب إعادة اكتشافها سياحيًا كمقصد للسياحة العلاجية – مع مدينتى سفاجا والقصير – من خلال الدفن في رمالها الساخنة وذات الطبيعية الخاصة، وأيضًا ما بها من برك وكهوف الملح وبعض الوسائل العلاجية الشعبية الأخرى مثل التدليك بزيت الزيتون والحجامة.

فما الذى تحتاجه سيوة لوضعها على الخريطة السياحية العالمية والمحلية أيضًا؟

نحتاج أولًا لوسيلة مواصلات سريعة ومريحة، بدلًا من أتوبيسات النقل العام الحالية التى تستغرق رحلتها من القاهرة إلى سيوة حوالى ١٢ ساعة متواصلة يتخللها ثلاث استراحات فى الطريق!

وما المانع من استكمال خط السكة الحديد الخاص بنقل خام الفحم من جبال الواحات إلى مصنع الحديد والصلب السابق فى حلوان إلى الواحة؟.. فقد تفكك المصنع وبيعت أرضه ومعداته، كما ستصفى شركة الفحم أيضا!

ذلك أسوة بقطار مطروح والذى يغادر القاهرة فى العاشرة ليلا ويصلها فى الخامسة من مساء اليوم التالي، ولكنه مريح وتكلفته أقل من تذكرة الأتوبيسات الحالية التى بلغت حوالى ٣٠٠ جنيه بخلاف المصروفات الأخرى فى الاستراحات.

وتحتاج سيوة أيضا للاهتمام ببعض الخدمات الأساسية مثل الخدمات الصحية وتوفير مياه الشرب، بدلًا من تكلفة استخدام المياه المعدنية!

وكذلك "ترك" الواحة على ما هى عليه الآن، أى الاحتفاظ ببيئتها الطبيعية الحالية، وعدم السماح بارتفاعات المبانى، مع الحفاظ على الشكل العام الموحد لها، مع فهم طبيعة السيويين، وهم رجال يعتزون بأنفسهم ويرغبون فى حرية الحركة والتصرف داخل المناطق التى يعيشون فيها ويتنقلون بينها، كعادة كل القبائل الرُحل مع إمكانية نقل مستلزمات الإنتاج من مكان لآخر، وخاصة الشتلات والأسمدة والرمال التى تحتاجها زراعتهم المستمرة مثل الزيتون والنخيل.

يبقى أهمية الحفاظ على مياه بحيرة فطناس بمنسوبها القديم، والتى تعد المقصد الأساسي بالواحة لقضاء وقت ممتع ومشاهدة أجمل منظر لغروب الشمس على الأرض، خاصة عندما تنعكس خيوط الشمس على سطح مياه البحيرة فى سلسلة من الخطوط الحمراء المبهرة!

نعم.. أعتقد أن سيوة يمكن أن تمثل مقصدًا سياحيًا هامًا فى المستقبل بعد أن مل الجميع من السياحة التقليدية، فما بالك بأنها مقصد أساسى للسياحة العلاجية؟!

أنا حر

أوروبا تخشى اتساع دائرة الحرب الأوكرانية



حسن زعفان

حتى لا تنتقل الحرب إلى داخل أوروبا ستستمر أمريكا وخلف الناتو فى تقديم جميع أنواع الدعم العسكري واللوجستي وتأمين الغذاء والخدمات المعاونة للجيش الأوكراني.. حتى تستمر الحرب لأطول وقت ممكن بهدف استنزاف روسيا عسكريًا واقتصاديا.. لكن النتيجة هي تدمير دولة أوكرانيا وتشريد شعبها.. وستخسر أوروبا كثيرًا وسينهار الاقتصاد فى الاتحاد الأوروبي.. وربما يتفكك الاتحاد بسبب عدم تفعيل أهم بند فى أساسيات تكوينه وهو تأمين الغذاء وتكامل التصنيع وتوحيد مخرجات التجارة الداخلية.. وبالطبع كل دول الاتحاد الأوروبي تعاني نقصًا شديدًا فى توفير السلع الأساسية وتأمين مصادر الطاقة للمصانع مما يهدد بتوقف العديد من هذه المصانع وبالتالي عدم القدرة على دفع المرتبات للعمال والموظفين..

كما أن الاحتياطي النقدي للاتحاد الأوروبي يعاني من استنزاف حقيقي بسبب الأزمة الأوكرانية.. وأن المساعدات النقدية التي تقدم لأوكرانيا تذهب هباءً.. ولا تتحقق أي نتيجة على أرض الواقع.. فمعظم الأسلحة التي قدمت للجيش الأوكراني تم تدميرها حتى قبل تفريغها من الحاويات.. وقد أعلن الجيش الأوكراني أن الاتحاد الأوروبي لم يوافق على تقديم صواريخ بعيدة المدى خوفًا من تهديدات الجيش الروسي برد قاس جدًا إذا وصلت الضربات إلى داخل الأراضي الروسية.. وهو ما يجعل انحسار دائرة العمليات العسكرية داخل الأراضي الأوكرانية.. وقد بدأ الساسة الأوكرانيون فى التعبير عن استيائهم من خذلان أمريكا والاتحاد الأوروبي وأن هدف الجميع ألا تغادر الحرب الأرض الأوكرانية.. وأن أوكرانيا قد خسرت كل شيء وتحطم جيشها وبنيتها العسكرية من مطارات وطائرات ومدرعات.. بل إن ما تبقى من الجيش الأوكراني يعاني من ضعف شديد فى الإمدادات اللوجيستية.. وهو ما غيّر خطط الحرب إلى تكتيكات الهجوم السريع ثم الانسحاب السريع.. وهو ما يشبه حرب العصابات..

فإلى متى تستمر هذه الحرب؟!

برلمان التحرير

القمة العربية فى الجزائر خلال نوفمبر المقبل بعد اعتذار سوريا


سوسن أبوحسين

جاءت المبادرة من الدولة السورية بالاعتذار عن المشاركة فى القمة العربية، التى تم تأجيلها عدة مرات بسبب الخلاف حول عودة سوريا إلى مقعدها فى الجامعة العربية ولهذا سوف تعقد القمة فى الموعد، الذى حددته دولة الجزائر مطلع شهر نوفمبر المقبل ٢٠٢٢ على الرغم من تعقيدات أخرى فى ملفات كثيرة تتعلق بالوضع فى المغرب العربى من ليبيا وإلى تونس ولكن يبدو لى أن هناك اتفاقا على أهمية الحفاظ على دورية القمة حتى وإن تأخرت لأن لقاء القادة العرب فى حد ذاته قادر على حسم أمور كثيرة لإدارة أزمات المرحلة على ال أقل والبحث عن مخارج تدعم بعض الاستقرار أو حتى خريطة طريق تحرك مسارات الحل السياسى بعيدًا عن التشابك، الذى يحاول إسقاط الحلول الممكنة وبدوره يحاول الرئيس عبد الفتاح السيسي تسهيل مهمات العمل العربى المشترك وقد التقى على مدار الأسبوع الماضى مع وزراء خارجية السعودية والجزائر ومن قبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس؛ لتقييم وتحديد المواقف، التى يلزم اتخاذها وقد سلم رمطان لعمامرة، وزير خارجية الجزائر رسالة خطية من الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، تضمنت دعوة الرئيس للمشاركة فى القمة العربية المقبلة بالجزائر مطلع شهر نوفمبر القادم، فضلاً عن التأكيد على حرص الجزائر على تعزيز أطر التعاون الثنائي على شتى الأصعدة والانطلاق بها إلى آفاق أرحب.

وخلال الاجتماع التشاورى، الذى عقده وزراء الخارجية قبل أعمال الجلسة الرسمية تم الاتفاق على دعم الحلول السياسية المتعلقة بالأزمات الراهنة.

أعرب الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط عن حرصه الشديد، والتأكيد على أهمية إحتواء أى خلاف وكل مشكلة من أجل الاحتفاظ بوحدة الصف تطلعًا للقمة المقبلة المقررة بالجزائر، وأضاف "ننظر إلى التطورات العالمية من زاوية رئيسية هى المصالح العربية.. كيف نصونها ونعززها وندافع عنها؟".

وأعتقد أن هذه الرؤية ممتازة ولكن كيف نعالج الصراع على السلطة، الذى يعطل الحل السياسى فى كل من العراق وليبيا واليمن وهل جدول أعمال القمم والوزارى قادر على استيعاب كل الأزمات؟

وتناول أبو الغيط العديد من أزمات المنطقة، على رأسها اليمن، حيث تبقى الهوة بين مواقف الأطراف لا زالت شاسعة، والتدخل الخارجى يزيد من تصلب المواقف ويسهم فى إطالة أمد هذا الصراع، كما رصد الأمين العام ابتعادًا أكثر فى ليبيا عن منطق التسوية والحلول الوسط، ومزيدًا من الانقسام بين الأطراف.

وتباعا حذر أبو الغيط من تجميد المسار السياسي لحل القضية الفلسطينية.

ويبقى الأمل منعقدا على ما تقدمه القمة العربية من جديد من مواقف وقرارات يلتزم الجميع تنفيذها.

صباح جديد

إعادة المدارس والمعادلة الصعبة!


بهاء زيتون

أمامنا معادلة صعبة نحتاج لحلها ونحن نقترب من بداية العام الدراسى الجديد، ونتجه لإعادة الحياة للمدرسة مرة أخرى وهى: أن التلميذ الذى لا يفهم شرح المدرس؛ لأن الفصل زحمة فيه ٦٠ و٧٠ تلميذا، هو نفسه الذى بيفهم فى سنتر الدروس الخصوصية الذى فيه ٥٠٠ و٦٠٠ تلميذ.. وأن المدرس "اللى مش عارف" يوصّل المعلومة بسبب الزحمة لأن الفصل فيه ٦٠ و٧٠ تلميذا، هو ذات نفسه "اللىبيقدر" يوصل المعلومة للتلميذ فى السنتر الذى فيه ٥٠٠ و٦٠٠ تلميذ (!!)

والحقيقة أنها معادلة تدعو للدهشة والاستغراب لأن كيف لا يفهم التلميذ الدرس ولا يستطيع المُدرّس أن يوصل المعلومة للتلميذ فى الفصل "اللى فيه" ٦٠ و٧٠ تلميذا، بينما يفهم التلميذ الدرس ويستطيع المدرس أن يوصل المعلومة للتلميذ فى السنتر "اللى فيه ٥٠٠ و٦٠٠ تلميذ؟!"، مما يؤكد أن فيه حاجة غلط فى الموضوع.

إننا أمام قضية نحتاج لبحث أسبابها.. فإذا نجحنا فى حلها فإنه سيكون الطريق ممهدًا لإعادة الحياة للمدرسة مرة أخرى.. وإن كنت أرى أن أحد أسبابها يرجع إلى قلة الضمير لدى بعض المدرسين وغياب الإدارة المدرسية التى تتواطأ مع المدرس.. فالمدرس "بيروح" للمدرسة يمضى ويشرب شاى ويوفر صحته ومجهوده للسنتر الذى يدر عليه آلاف الجنيهات، الأمر الذى يجعله يقف عائقا فى أن تقوم المدرسة بدورها ويتعمد ألا يشرح بذمة فى الفصل فضلاً عن غياب الرقابة الصارمة على متابعة المدرس فى القيام بمهمته بعملية الشرح داخل الفصل.. وأتذكر أنه عندما كنا تلاميذ بالمدارس فى السبعينيات كان هناك "المفتش" ذو الهيبة الذى كان يفاجئ المدارس ويقوم بالتفتيش على كل كبيرة وصغيرة داخل المدرسة.. وعلى المدرس بوجه خاص بدءًا من التفتيش على كراسة التحضير وانتهاءً بدخول الفصل لمتابعة المدرس، وهو بيشرح الدرس، ثم يقوم بتوجيه الأسئلة للتلاميذ ليتأكد أن المعلم قد نجح فى توصيل المعلومة للتلاميذ.. وأن التلاميذ قد فهموا الدرس.. ولكن اليوم اختلفت الأمور فلا يوجد متابعة ولا رقابة حقيقية على المدارس ولا على المدرس وإن كانت فهى "شكلية"!

وحسنا ما فعله د. رضا حجازى وزير التعليم الجديد الذى وضع إعادة المدرسة للحياة مرة أخرى على قائمة اهتماماته وتخصيص يوم رياضى لجذب التلاميذ، وهى خطوة على الطريق لإعادة المدرسة، ولكن أرى أن الأمر يتطلب بجانبها إيجاد الرقابة الصارمة على المدارس بإعدة المفتش "بتاع زمان" لمتابعة المدرسين فى القيام بمهمتهم داخل الفصل.. وأن تكون هناك درجات على الحضور لتحفيز الطلاب على الحضور مع عقد امتحانات شهرية لهم داخل الفصل.. وتفعيل الأنشطة التربوية بكافة أشكالها لجذب الطلاب.

أهلاً بكم


سعيد صلاح

كنا فين.. وبقينا فين

.. ببساطة شديدة جدًا يضع الرئيس طريقة فعّالة ومؤثرة فى مواجهة حملات التشكيك والتخويف التى يقوم بها البعض من أجل بث روح اليأس والضعف داخل نفوس المصريين حتى لا يرون ما تم ويتم من إنجازات ولا يشعرون بما حدث من تغيير فى واقعنا وحالنا الذى كنا عليه خلال ٤٠ عامًا سبقت ثورة ٣٠ يونيو..

.. قولوا ببساطة للمصريين احنا كنا فين وبقينا فين، قولوا لهم دا كان حالنا وأصبح حالنا كده.. دا كان كده.. وبقى كده، ضعوا صورًا وفيديوهات من الواقع للوضع القديم والوضع الجديد، ليرى المواطن بعينه ما تم من تغير وما حدث من إنجاز، فلا يتسرب إليه الشك إطلاقًا ولا تنتابه أية مشاعر يأس أو ضعف.. هذا ما قاله الرئيس..

.. وفى الحقيقة نحن معشر الصحفيين والإعلاميين نحاول بشكل عملى وفعلى أن ننفذ ما يقوله الرئيس ونجتهد قدر استطاعتنا من أجل أن تصل المعلومة الصحيحة والواقع الفعلى إلى المواطن فى كل مكان وفى كل وقت حتى تتكون لديه حصانة ومناعة ضد محاولات التشكيك التى لا تتوقف، إلا أن المهمة ليست سهلة فى الحقيقة، فالكذب والتزييف للأسف يلقى رواجًا وانتشارًا أسرع بسبب ما تستحوذ عليه وسائل التواصل الاجتماعى من اهتمام غير عادى لدى المتابعين، بالإضافة إلى ضعف الوعى عند عدد كبير من هؤلاء المتابعين فيكون من السهل خداعهم بمعلومة صغيرة صادقة مغلفة بعشرات المعلومات المغلوطة والكاذبة وجميعنا يتذكر "ترعة قناة السويس"، هذه المحاولة الخبيثة التى انطلقت وقت الإعلان عن هذا المشروع القومى العظيم الذى لم يسلم من الأكاذيب والتدليس والسخرية، وها هو الآن يحقق أرباحًا ودخلاً للقناة زائدًا عن دخلها قبل الحفر الجديد بـ ٢ مليار دولار.

ألا يكفى هذا المثال على أن يكون دليلا جازمًا على خبث وكره هؤلاء الذين يطلقون تلك الحملات لمصر والمصريين ورفضهم أن ينجح أى مشروع كبير أو صغير فى بلادنا؟

الوعى.. هو ما نحتاجه جميعًا فى هذه المعركة الشرسة، نحاول نحن الصحفيين أن نقوم بدورنا وأتمنى أن تقوم كل أجهزة الدولة كما وجهها الرئيس السيسي بتقديم كافة التسهيلات والمعلومات المتاحة لتساعدنا فى ذلك.

ويبقى الجزء الأهم والأكبر عليك أيها "السيد المواطن".. لابد من التسلح بالوعى الكامل والفهم الناضج لما يحاك بك وببلدك من مؤامرات ومكائد حتى نستطيع التصدى لكل محاولات التشكيك المغرضة فى الإنجازات التى تم تحقيقها..

.. لا تترك بلدك.. لا تتخلى عنها، وعليك الوقوف فى ظهرها تستقوى بك وتستقوى بها فيضعف كل من يحاول النيل منك ومنها.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن



بعد انسحاب الوفد المصري من اجتماع وزراء الخارجية العرب

الحكومة الليبية المكلفة من البرلمان تشيد بموقف مصر الداعم للشرعية

هبة محمد

أعربت وزارة الخارجية والتعاون الدولي بحكومة فتحي باشاغا المكلفة من البرلمان الليبي عن تقديرها لموقف وزارة الخارجية المصرية بانسحاب الوفد المصري من اجتماع وزراء الخارجية العرب في جامعة الدول العربية اعتراضًا على مشاركة وزيرة الخارجية بالحكومة المنتهية ولايتها، مؤكداً أنه يشير إلى مدى احترام مصر للشرعية الوطنية والتزاماً بخيارات الأجسام المنتخبة ومناصرة لحق الليبيين في استرداد وامتلاك العملية السياسية.

ودعا وزير خارجية الحكومة المكلفة من البرلمان الليبي حافظ قدور، كل الدول العربية إلى اتخاذ موقف مماثل للموقف المصرى تتجسد فيه روح الأخوة ووحدة المصير وذلك من خلال احترام إرادة الليبيين وأجسامهم المنتخبة في اختيار حكومتهم الشرعية.

كما دعا قدور، في ذات الوقت، جامعة الدول العربية وأمانتها إلى فك الارتباط نهائياً بحكومة الدبيبة المنتهية ولايتها وغير المعترف بها من مجلس النواب، وأن يقتصر حصراً التعامل مع الحكومة المكلفة من البرلمان الليبي.

وغادر وفد مصر برئاسة سامح شكري وزير الخارجية، الجلسة الافتتاحية لأعمال الدورة ١٥٨ لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري، المنعقدة في القاهرة، عقب تسليم رئاسة الدورة لوزيرة خارجية الحكومة المنتهية ولايتها نجلاء المنقوش.

يأتي انسحاب مصر تعبيرا عن رفضها تسليم الرئاسة لنجلاء المنقوش وزيرة الخارجية في حكومة عبد الحميد الدبيبة، المنتهية ولايتها، وفقا لمخرجات الحوار الوطني الليبي، واعتماد لجنة الأمن لذلك.

ووصف السفير أحمد أبو زيد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية انسحاب الوفد المصري بأنه حق سيادي لها ولكل دولة لها موقف سياسي وقانوني ومدى احتياجها لهذه الخطوة من عدمه، موضحا أنه لا يمكن أن تستمر مصر برئاسة وزير الخارجية، في اجتماع ترأسه شخصية لا تمثل الحكومة الشرعية في ليبيا.

وأضاف أبوزيد أن جميع ممثلي الدول العربية في الاجتماع الوزاري مطلعين على موقف مصر ويعلمونه تجاه هذه الحكومة؛ المنتهية ولايتها، وفقًا لقرارات الحوار الوطني الليبي والتاريخ المحدد لنهاية ولايتها واعتماد مجلس الأمن بهذه الأمور.

وكشف المتحدث باسم وزارة الخارجية أن ترأس ممثلة الحكومة المنتهية ولايتها في الاجتماع الوزاري كان محل نقاش مسبقا في الجلسات غير الرسمية بين وزراء الخارجية العرب. وتابع أن هناك توافقًا في الآراء حول ضرورة وجود إيضاح قانوني ودراسة قانونية من جانب الأمانة العامة للجامعة العربية، وتوضيح مسألة الصلاحيات الموضوعة وصلاحيات الرئاسة للدورة ١٥٨ لمجلس وزراء الخارجية العرب، مؤكدًا ضرورة تكليف الأمانة بإعداد الدراسة للنظر في مدى صلاحية المجلس. وأكد السفير أحمد أبو زيد أن جميع الوزراء وافقوا داخل المجلس على ضرورة إعلان التقرير محل النظر وتقديمه.

وعن موقف وزارة الخارجية، قال المتحدث الرسمي: ننتظر موقف الجامعة العربية، من التعامل مع الرئاسة الليبية، لا سيما وأن الفترة المقبلة تشهد استحقاقات سياسية مهمة، ومنها الاجتماع الوزاري العربي الأوروبي في أكتوبر المقبل، لافتا إلى أنه جرى تأجيل البت في تلك الاستحقاقات مسبقا لحين البت في موقف ليبيا.

الحوثى إرهاب مستمر يهدد أمن واستقرار اليمن

حسام أبو العلا

قالت القوات الحكومية اليمنية إنها صدت مؤخرا، هجمات حوثية استهدفت مواقعها شرق وغرب تعز. وأشارت القوات إلى أنها صدت هجومين على التوالي في جبهة الضباب غرب تعز والعنين في مديرية جبل حبشي بالريف الغربي للمحافظة. وبحسب مصادر عسكرية، فإن الأحياء السكنية في المناطق الشرقية كانت هدفا لقصف حوثي، إضافة إلى قصف آخر طال الأحياء السكنية في المطار القديم شمال غرب تعز.

وكان محور تعز العسكري قد أعلن سابقا عن رصده ٤ آلاف و٤٥٠ خرقا حوثيا للهدنة منذ الثاني من إبريل الماضي، الأمر الذي أسفر عن مقتل ٣٠ عسكريا وإصابة ١٣١ آخرين، كما أسفرت الخروقات الحوثية، عن مقتل ١٢ مدنيا وجرح ٥٤ آخرين بينهم نساء وأطفال.

فيما أكد وزير الدفاع اليمني الفريق الركن محسن الداعري، ووزير الإعلام معمر الإرياني أن الهجوم الإرهابي الذي استهدف نقطة أمنية بمنطقة ابين اليمنية، يشير بوضوح إلى التعاون الوثيق بين التنظيمين الإرهابيين «القاعدة» و«الحوثي»، والتنسيق الميداني القائم بينها للتخطيط وتنفيذ العمليات الإرهابية التي تستهدف الأجهزة الأمنية والأضرار بالأمن والاستقرار في اليمن.

وشدد الداعري في اتصال هاتفي أجراه بمحافظ أبين قائد المحور اللواء أبوبكر حسين، على اليقظة ورفع الجاهزية القتالية والاستنفار للتصدي لأي تهديدات أو عمليات إرهابية مماثلة تستهدف القوات المسلحة والأمن. مؤكدا ضرورة التنسيق بين مختلف الوحدات العسكرية والأمنية، حتى تتمكن من مواجهة الإرهاب، وردع كل من تسول له نفسه زعزعة الاستقرار في المحافظات المحررة.



من جانبه أدان وزير الإعلام والثقافة والسياحة اليمني معمر الإرياني الهجوم الإرهابي الغادر والجبان الذي استهدف نقطة أمنية في مديرية احور بمحافظة ابين.

فيما جدد مجلس القيادة الرئاسي في اليمن تأكيده يدعم الجهود الأممية والدولية الرامية لإحلال السلام وإنهاء الحرب إذا ما التزمت مليشيا الحوثي بتنفيذ الالتزامات التي قطعتها للمجتمع الدولي بموجب الهدنة الإنسانية.

حوار شامل لإنهاء الأزمة السياسية بالعراق



بحث الرئيس العراقي برهم صالح مع رئيس تيار الحكمة الوطني عمار الحكيم التطورات السياسية، وأهمية ترسيخ الاستقرار في البلاد وحماية أمن المواطنين. واستعرض الجانبان وفقا لما أوردته وكالة الأنباء العراقية (واع)، أهمية الوصول إلى حوار جريص ومسؤول يبحث الأزمة السياسية القائمة، ويضع حلولا تقوم على حماية المصلحة الوطنية العليا وتُطمئن المواطنين وتستجيب لتطلعاتهم. وأكد الرئيس العراقي ضرورة وضع حلول عاجلة من خلال حوار شامل لإنهاء الأزمة السياسية الراهنة في البلاد.

وأفاد مكتب الرئيس العراقي بأن صالح شدد على ضرورة الركون إلى حوار جريص ومسؤول يبحث الأزمة السياسية القائمة ويضع حلولا تقوم على حماية المصلحة الوطنية العليا وتطمئن المواطنين وتستجيب لتطلعاتهم المستقبلية.

يشار إلى أن العراق يعاني حالة من الانسداد السياسي في أعقاب إجراء الانتخابات النيابية في أكتوبر ٢٠٢١، وتعثر تشكيل حكومة جديدة في بغداد وفقا لنتائج الانتخابات التي أعلنت في ٣٠ نوفمبر ٢٠٢١، واستقالة نواب التيار الصدري (٧٤ نائبا) من البرلمان في ١٢ يونيو الماضي، وطرح الإطار «التنسيقي» العراقي يوم ٢٥ يوليو، محمد شياع السوداني مرشحا لرئاسة الحكومة العراقية، وهو ما رفضه أنصار «التيار الصدري» واقتحموا مجلس النواب العراقي بالمنطقة الخضراء شديدة التحصين مرتين خلال ثلاثة أيام، وأعلنوا اعتصاما مفتوحا بمقر البرلمان.

الخارجية الفلسطينية تحمل إسرائيل مسئولية التصعيد



حمّلت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، الحكومة الإسرائيلية كامل المسؤولية عن حملة التصعيد الراهنة، التي تهدد بتفجير ساحة الصراع، وإغراقها في دوامة من العنف.

وأضافت الوزارة، في بيان، أن ما يجري ميدانيًا يدق ناقوس الخطر الشديد أمام المجتمع الدولي بشأن ما يترتب على ذلك من مخاطر على فرص تطبيق حل الدولتين، وعلى أية جهود مبذولة لتحقيق التهدئة واستعادة الأفق السياسي لحل الصراع.

وأدانت الوزارة جريمة إعدام الشهيد يونس تايه (٢١ عاما)، برصاص قوات الاحتلال في مخيم الفارعة في محافظة طوباس.

فيما رأت الوزارة أن حملة التصعيد الإسرائيلية المحمومة بما فيها الإعدامات الميدانية، وهدم المنازل، والاعتقالات العشوائية بالجملة، وسرقة المزيد من الأرض، وتخصيصها لصالح الاستيطان، وتعميق عمليات تهويد القدس ومقدساتها، والتي كان آخرها خطة استيطانية لبناء ٩٠٠ وحدة استيطانية لتوسيع مستوطنة «رمات شلومو» على حساب أراضي قرى شمال القدس، وعمليات التطهير العرقي واسعة النطاق في عموم المناطق المصنفة (ج) بما فيها الأغوار و«مسافر يطا»، واعتداءات المستوطنين المنظمة والمسلحة على المواطنين، وأراضيهم وممتلكاتهم وغيرها، جميعها ترجمة لسياسة إسرائيلية رسمية تقوم على عدم الاعتراف بوجود الشعب الفلسطيني، وحقوقه العادلة والمشروعة التي أقرتها الأمم المتحدة.

وتابعت: «ما يجري هو تغييب عنيف للبعد السياسي للصراع، وللعملية السلمية التفاوضية، واستبدالها بالمدخل الأمني الاستعماري العنصري في التعامل مع شعبنا وقضاياه، وسط حملات تضليلية إسرائيلية للرأي العام العالمي والقادة الدوليين .

وعبّرت الخارجية عن أسفها لمواقف بعض الدول التي تتماهى مع هذه الروايات والمواقف الإسرائيلية التي توفر المزيد من أبواب الهروب لدولة الاحتلال من استحقاقات السلام والحل العادل للصراع.



توقيع اتفاقية لإنشاء مصنع للأسمدة في سلطنة عُمان

سلطنة عُمان تتخذ خطوات داعمة لتوطين صناعة الأسمدة تعزيزا للمنظومة الزراعية

• إنشاء مصنع لإنتاج الأسمدة السائلة في المنطقة الحرَّة بصحار

تُعدُّ صناعة الأسمدة الزراعية إحدى أهمِّ الصناعات الاستراتيجية، التي تسعى كافة الدوَل إلى توطينها، حيث تُشكل تلك الأسمدة العمود الرئيس للمنظومة الزراعية، وأحدَ مصادر الدعم غير المباشر للمزارعين، حتى في الدوَل الرأسمالية التي تعتمد على اقتصاد السُوق. فالإنتاج المحلي للأسمدة يوفر فارق أسعار النقل، التي تُشكل جزءًا كبيرًا من أسعار تلك الأسمدة.

ناهيك عن أنَّ إنتاج أنواع الأسمدة التي تتلاءم مع التربة المحلية، وتعرف احتياجاتها، يُشكل ميزة إضافية تجعل الإنتاج المحلي مطلوبًا أكثر من الاعتماد على الاستيراد، خصوصًا إذا اعتمد تصنيع الأسمدة على أبحاث علمية متطوِّرة، تراعي نوعية التربة في الأماكن المحلية المختلفة، فإنتاج السِّلع الزراعية، حتى في الدوَل التي ترتفع فيها تكلفة الزراعة، بات ضرورة قصوى من ضرورات الأمن الغذائي الوطني؛ نظرًا لَما يشهده العالم من تقلبات رفعت أسعار السِّلع الغذائية بشكل غير مسبوق أثَّر على كمية المعروض في السُوق الدولية.

أبحاث علمية عُمانية لمعالجة ملوحة التربة

ولعلَّ نجاح المرحلة الأولى والثانية من بحْث استخدام الأسمدة الخاصَّة لمعالجة ملوحة التربة في سلطنة عُمان، الهادف إلى إيجاد حلول قابلة للتطبيق لمعالجة ملوحة التربة في المنطقة الزراعية بجنوب الباطنة، يُعدُّ خطوة مُهمَّة في سبيل اتساع الرقعة الزراعية، ما يُسهم في إنتاج زراعي سيكون له مردود واسع في تحقيق الأمن الغذائي في البلاد، حيث يُشكل البحث الذي قامت به شركة عُمان شل بالتعاون مع جامعة السُلطان قابوس بيْنَ عامَيْ ٢٠٢٠ و٢٠٢٢ لدراسة مدى فعالية تقنية "Special-S"، وهو سماد مُخصَّص ينتج باستخدام تقنية شل ثيوجرو في معالجة التربة المالحة والمتشبِّعة بالصوديوم من خلال تحمُض التربة؛ نواةً لانطلاقة بحثية، تساعد في توطين زراعة الأسمدة داخل سلطنة عُمان.

وأشار البحث إلى أنَّ ٨٢٪ من المزارعين في سلطنة عُمان على استعداد لشراء حلول تعديل التربة لإدارة الملوحة، وسيوفر استخدام تقنية "Special-S" تغذية مستمرة من الكبريت والنيتروجين للمحاصيل، كما سيساعد في استصلاح التربة المتأثرة بالملح، ممَّا يساند في ترشيح أملاح الصوديوم الزائدة، مع تقليل قلوية التربة وتحسين تغذية النبات مع هذه التكنولوجيا والبيانات من نتائج البحث.

إنَّ تحسين الإدارة الفعَّالة لملوحة التربة من شأنه أنْ يزيد من استدامة هذه المزارع، ويخفِّف عددًا لا يحصى من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بتدهور جودة التربة وإنتاجيتها، فملوحة التربة تُعدُّ مصدر قلق متزايد، وإيجاد حلول علمية لها يدعم نُمو قطاع زراعي ليصبح مُنتجًا ومستدامًا. فملوحة التربة تَفرض ضغوطا على المجتمعات الزراعية القائمة، وأثبت البحث أنَّ تقنية "Special-S" تخفف من ملوحة التربة، وتزيد الإنتاجية في مزارع سلطنة عُمان، وهو ما يعزز منظومة الأمن الغذائي في السَّلطنة.

مصنع لإنتاج الأسمدة السائلة في المنطقة الحرَّة بصحار

ويأتي توقيع ميناء صحار والمنطقة الحرَّة اتفاقيةً مع شركة "الحلول المتكاملة لخدمات النبات والأرض"؛ بهدف إنشاء مصنع لإنتاج الأسمدة السائلة في المنطقة الحرَّة بصحار على مساحة ١٥ ألف متر مربَّع، وباستثمارات تبلغ قيمتها مليونين و٢٠٠ ألف ريال عُماني، خطوة أخرى نحوَ توطين صناعة الأسمدة في عُمان.

وسيعمل المشروع على إنتاج كبريتات الأمونيوم، ما سيُسهم في تعزيز وزيادة الصادرات العُمانية، وخصوصًا إلى باكستان وتنزانيا، كما سيُعزِّز هذا المصنع من قدرة ميناء صحار والمنطقة الحرَّة على خدمة الأسواق المحلية والإقليمية والعالمية، وتزويدها بمنتجات صناعية عالية الجودة، حيث يتيح كل من الميناء والمنطقة الحرَّة للشركات خدمات الشحن المباشر إلى أكبر الأسواق العالمية، والمصنع الجديد سينتج سمادًا سائلا عضويًّا عالي الجودة من شأنه الإسهام في تلبية المتطلبات المتزايدة في هذا القطاع في ظل الزيادة السكانية التي يشهدها العالم.

تحقيق التنويع الاقتصادي والاستدامة والاستثمار

ولا شك أن ميناء صحار والمنطقة الحرة يعد أحد أبرز المحركات التي تساهم في تحقيق التنويع الاقتصادي والاستدامة والاستثمار؛ بهدف تحقيق الأهداف التنموية المرسومة في سلطنة عُمان. ويتيح ميناء صحار والمنطقة الحرة أمام الشركات قائمة متكاملة من الحوافز والمقومات لتطوير أعمالها وتعزيز كفاءتها. وتضم قائمة الحلول إمكانية الحصول على الملكية الأجنبية بنسبة ١٠٠٪، والوصول إلى كوادر محلية موهوبة، وإعفاء كامل من الرسوم على الاستيراد والتصدير وضريبة الدخل. كما يمكنهم الحصول على كافة التصاريح المطلوبة والتراخيص والتأشيرات إلكترونياً لتأسيس وتشغيل شركاتهم بفاعلية عبر (منصة المحطة الواحدة)، وخدمة التخليص الجمركي المتاحة على مدار الساعة وطوال أيام الأسبوع، وممر للنقل الجمركي بين الميناء والمنطقة الحرة؛ مما يسمح بوصول البضائع إلى وجهتها في أقل من ١٤ دقيقة.



مصنع عماني لإنتاج الأسمدة السائلة



هل يقلب موازين الحرب بين روسيا وأوكرانيا

هجوم مضاد !

مع دخول الحرب فى أوكرانيا شهرها السابع، تبدو فى الأفق نقطة تحول قد تحدث تغييرًا جوهريا فى مسار الحرب، حيث بدأت القوات الأوكرانية هجومها المضاد فى جنوب البلاد، بهدف إخراج القوات الروسية من الأراضى التى احتلتها خلال الأيام الأولى من الحرب.

روضة فؤاد

فـى هـذا السـياق؛ أعلـن الرئيـس الأوكرانـى زيلينسـكى تحرير بلدتين فى جنوب أوكرانيا وبلدة ثالثـة فى دونيتسـك، وذكرت صحيفـة «بوليتيكو» الأمريكيـة أنـه فـى الأسـبوع الأول مـن الهجـوم الأوكرانـى المضـاد، حققـت أوكرانيـا ما أسـمته «مكاسـب تكتيكية»، حيث تسـتعد قواتها المسلحة لمعركـة طويلـة وصعبة قبـل حلول فصل الشـتاء، أمـا صحيفـة «وول سـتريت جورنـال» فذكرت أن التصريحـات العلنيـة للتقـدم بالتزامـن مع مرور أسـبوع على الهجوم الجنوبى يشير إلى زيادة الثقة بين المسئولين الأوكرانيين بأن خطتهم لطرد القوات الروسية من مناطق فى الجنوب تسير بشكل جيد.

وذكـرت تقاريـر أن القـوات الأوكرانية تسـعى بشـكل رئيسـى لاسـتعادة مدينـة خيرسـون ذات الأهمية الاستراتيجية فى الجنوب، وبحسب موقع «سـاندبوكس» sandboxx العسـكرى الأمريكى، تـدرك كييـف أن خيرسـون الآن أهم مـن الناحية الاسـتراتيجية مـن دونبـاس، حيـث تعـد المدينة الواقعـة فى جنـوب أوكرانيـا موطئ قـدم وحيداً للجيش الروسـى شـمال وغرب نهر دنيبرو، الذى يمـر عبـر أوكرانيا، من كييف إلى البحر الأسـود، وربما يكـون نهر دنيبرو أهم حاجـز اسـتراتيجى فـى سـاحة المعركـة الأوكرانية حيث يقسم البلاد إلى قسمين. يضاف إلـى ذلك، أن مدينـة خيرسـون تقود إلى شبه جزيرة القـرم التى ضمتها روسـيا إليها فى عـام ٢٠١٤، وأصبحت القرم مؤخراً هدفاً للهجمات الأوكرانية. ومع ذلـك، ولتحقيـق المزيد من التقدم نحو شـبه جزيرة القرم فى المسـتقبل، سـتحتاج أوكرانيا أولاً للسـيطرة على خيرسـون، وعلى مدى الأسبوعين الماضيـين، اسـتخدمت القوات الأوكرانيـة نيرانها بعيـدة المـدى لاسـتهداف مسـتودعات الذخيـرة الروسـية والمراكـز اللوجسـتية ومراكـز القيـادة والسـيطرة – مثـل المقـرات الرئيسـية ورادارات الدفاع الجوى – فى مدينة خيرسون.

وقـد يجبر هـذا التطور الجيش الروسـى على إعادة خطوط الإمداد والمراكز اللوجستية الرئيسية إلى الخلف، مما يعنى اسـتنزاف القوات الروسـية علـى طول خـط التماس للاحتياجات الأساسـية، مثل الذخيـرة والتعزيزات، لأن خـط الإمداد الآن أطول بكثير ويتطلب المزيد من المركبات لتغطيته.

وبعيـدًا عـن أهميـة مدينـة خيرسـون، يبقـى التسـاؤل حول مـدى نجاح القـوات الأوكرانية فى تحقيق هذا الانتصار على الأرض، فذكرت صحيفة «التايمز» البريطانيـة أن الهجوم الأوكرانى المضاد يواجـه العديـد من المعوقـات، أبرزهـا التعزيزات الروسـية فى الأيام الأخيرة، حيث عززت موسـكو قواتهـا فى الجنـوب (الوحـدة ٤٩) بواقع ٢٤ ألف جنـدى من منطقـة دونباس (الوحـدة ٣٥) للدفاع عـن مدينـة خيرسـون، وأضافـت: «لذلـك يتعين على الروس التمسـك بخيرسـون، وانتظار الشتاء ثـم مواصلـة هجوم دونباس المتوقـف مرة أخرى»، وخلال أغسـطس الماضى، اكتسـبت روسـيا على وجـه التحديـد ٠١,٠٪ مـن الأراضـى الأوكرانية بعد الاسـتيلاء علـى سيفيرودونيتسـك فى يونيو، وتسيطر روسيا الآن على حوالى ثلثى دونباس التى تضم منطقتى لوجانسك ودونيتسك.

وتابعـت الصحيفـة أن المعضلـة الثانيـة التـى تواجـه أوكرانيا فـى هجومها المضـاد وأكبر عقبة استراتيجية على الإطلاق هى أن الرئيس الروسى فلاديميـر بوتين مصمم على مواصلة العملية العسـكرية التى تشنها قواته منذ فبراير الماضـى بأى شـكل من الأشـكال إلى أجل غير مسمى، مما ينذر بمستقبل غامـض لكييـف غيـر معروفة عواقبه.

و ذكـرت التايمز أن الأوكرانيـين مهتمون أيضًا بفصـل الشـتاء لأنـه الموعـد النهائـى للنجاح فى خيرسـون، حيث تكمن أهميـة النصر فى أن تثبت للغرب أن قواتها تقاتل بشـجاعة وتسـتحق الدعم الـذى يمكنها من خلاله تحرير الأراضى، ورأت أن الفوز فى خيرسـون قبل الشـتاء هـو موعد نهائى عسـكرى لأوكرانيا على وجه التحديد، لأنه موعد نهائى سياسـىٍ فى علاقات كييف مع الغرب الذى سـيواجه فصلاً قارساً بسبب وقف إمدادات الغاز الروسى، الذى بدوره قد يفجر غضبًا محليًا هناك، وأكـدت أنه دون زيادة الدعم العسـكرى الغربى، لا يمكن لأوكرانيا أن تتقدم من الخسارة ببطء فى كل مكان إلـى الفوز فى مكان مـا، ودون الدعم المالى الغربـى الذى يقترب من ٩ مليارات دولار شـهريًا، لا تستطيع الحكومة الأوكرانية ببساطة الاستمرار فـى العمـل بينمـا تخـوض أيضًا حربهـا من أجل البقاء.

وأوضحت «التايمز» أن الولايات المتحدة قدمت أكثـر مـن ٧٠٪ مـن جميـع مسـاعدات أوكرانيـا العسكرية، لكن الوحدة الأوروبية ضرورية للحفاظ على العقوبات وسـحب الاسـتثمار فـى الاقتصاد الروسـى، لذا، يحتـاج الأوروبيون للاسـتمرار فى الإيمان بحكومة زيلينسـكى، ولفتت الصحيفة إلى أن بوتين يأمل أن الضغط على الطاقة الذى يمكن لروسيا أن تضعه على أوروبا، وبخاصة على ألمانيا وإيطاليا، والتنازلات التى يمكن أن تقدمها روسـيا للأصدقاء والمترددين، مثل المجر واليونان وبلغاريا وصربيا، سـتؤدى إلى تقسـيم أوروبـا وثقب نظام العقوبـات فى عـدة دول هذا الشـتاء، وهو أفضل فرصة له.

لـم تختلـف صحيفـة «وول سـتريت جورنـال» كثيرًا، فذكرت أنه إذا نجحت أوكرانيا فى استعادة خيرسـون، فقد يرسل ذلك إشارة إلى حلفاء كييف الغربيين مفادهـا أن أوكرانيا يمكنها تحقيق نتائج جديـدة فى الحـرب، ومـع اقتراب فصل الشـتاء وارتفـاع أسـعار الطاقة فـى جميع أنحـاء أوروبا بسبب خفض روسـيا لإمدادات الغـاز الطبيعـى، فإن ضمان اسـتمرار الدعـم الغربـى سـيكون أمراً بالغ الأهميـة بالنسـبة لأوكرانيا.

القوات الأوكرانية تفتح نيرانها بعيدة المدى لاستهداف مستودعات الذخيرة الروسية والمراكز اللوجستية ومراكز القيادة والسيطرة

بدون مليارات الغرب شهريًا لا تستطيع أوكرانيا الاستمرار فى العمل بينما تخوض حربها من أجل البقاء



ربما لم تخالف وزيرة الخارجية البريطانية «ليز تراس»، التوقعات منذ بداية السباق لخلافة رئيس الوزراء السابق بوريس جونسون، فى أن تصبح ثالث امرأة تتولى منصب رئاسة الوزراء فى تاريخ المملكة المتحدة، بعد مارجريت تاتشر، وتيريزا ماى، وذلك بعدما تمكنت «تراس» من انتزاع الفوز بزعامة حزب المحافظين الحاكم، خلفا لجونسون الذى أُجبر على الاستقالة على خلفية سلسلة من الفضائح، فى وقت تشهد فيه بريطانيا عدة تحديات هى الأصعب منذ عقود، ما يمثل اختبارا صعبا أمام «المرأة الحديدية الجديدة».

هل تنقذ بريطانيا ؟



«تراس» على خطى «تاتشر»

داليا كامل

تراس البالغة من العمر- ٤٧ عاما، فازت بنسبة ٥٧ فى المئة من أصوات أعضاء حزب المحافظين، متفوقة على منافسها وزير الخزانة السابق ريشى سوناك بنسبة ١٤ فى المئة، حيث حصدت تراس ٨١ ألفا و٣٢٦ صوتا فى حين صوت ٦٠ ألفا و٣٩٩ ناخبا لسوناك.

ومنذ بداية السباق لخلافة جونسون، توقع المحللون فوز تراس على منافسها سوناك، ليس لأنها الأقدر على إدارة الاقتصاد وحل أزمة التضخم، أو ما يسمى محليا، بـ«أزمة غلاء المعيشة»، ولكن لتمتعها بدعم الأعضاء اليمينيين فى الحزب، إضافة إلى تأثر شعبية سوناك سلبيا لدى أعضاء الحزب، منذ أن أثيرت تساؤلات حول امتيازات ضريبية لزوجته، وعن الدور الذى لعبه فى المساعدة على الإطاحة بجونسون، حيث يشعر العديد من أعضاء الحزب بالامتنان تجاه رئيس الوزراء السابق، بسبب النصر الساحق الذى حققه فى عام ٢٠١٩.

صحيفة «واشنطن بوست»، ترى أن ليز تراس، رئيسة الوزراء البريطانية الفائزة فى انتخابات حزب المحافظين لم تكن الخيار الأفضل بين نواب حزب المحافظين، إلا أن أعضاء الحزب لم يكن أمامهم اختيار آخر، بسبب الخلفية السيئة لريشى سوناك.وتابعت الصحيفة الأمريكية أن تراس حصلت على دعم القاعدة الشعبية لحزبها بوعود بتخفيضات ضريبية وولائها لرئيس الوزراء بوريس جونسون.

وعقب إعلان فوزها مباشرة، ألقت تراس خطابا، تعهدت فيه بالوفاء بوعودها الانتخابية، قائلة إن لديها «خطة جريئة» لخفض الضرائب ودعم النمو الاقتصادى. وأضافت «سأعالج أزمة الطاقة عبر الاهتمام بفواتير الطاقة لدى الناس، ولكن أيضاً من خلال الاهتمام بصعوبات إمدادات الطاقة على المدى الطويل». ووعدت بـ«فوز كبير» لحزبها فى الانتخابات التشريعية المقرر إجراؤها عام ٢٠٢٤.

وتعد الأزمة الاقتصادية أبرز التحديات أمام تراس، حيث تشهد بريطانيا معدلات تضخم

> **ليز تراس: سأعالج أزمة الطاقة.. ولدي «خطة جريئة» لخفض الضرائب ودعم نمو الاقتصاد**

> **«سى إن إن»: أثبتت نفسها كقوة سياسية فى فترة زمنية قصيرة نسبيًا**

> **الأزمة الاقتصادية أبرز تحدياتها مع توقعات بركود هو الأطول منذ الأزمة العالمية**

قياسية تتجاوز ١٠٪ نتيجة الارتفاع الحاد فى أسعار المواد الغذائية وأسعار الطاقة، ما تسبب فى أزمة فى تكاليف المعيشة، واحتجاجات عمالية للمطالبة بزيادة الأجور، وسط توقعات بدخول البلاد فى ركود سيكون الأطول منذ الأزمة العالمية.

وحسب «دويتشه فيله»، فإن تراس تعتبر نفسها خليفة رئيسة الحكومة السابقة مارجريت تاتشر التى لُقبت بـ«المرأة الحديدية»، حيث نجحت فى وضع الاقتصاد البريطانى على مسار النمو فى الثمانينيات من خلال عمليات خصخصة صارمة وإلغاء بعض الضوابط.

وإضافة إلى الأزمة الاقتصادية، تقول «بى بى سى»، إن عملية توحيد صفوف حزب المحافظين بعد أشهر من الاقتتال الداخلى، تمثل تحديا سياسيا رئيسيا أمام زعيمة الحزب الجديدة، قبل عامين من الانتخابات التشريعية.

ومارى إليزابيث تراس من مواليد مدينة أوكسفورد بجنوب وسط إنجلترا لأسرة بريطانية من الطبقة المتوسطة ذات قناعات يسارية قوية. وبعد إنهاء دراستها فى المرحلة الثانوية التحقت بجامعة أكسفورد، حيث درست الفلسفة والسياسة والاقتصاد، وبدأت فى الجامعة تحولها السياسى من اليسار إلى الوسط، حيث نشطت فى السياسة الطلابية فى البداية فى صفوف الديمقراطيين الأحرار، ثم انتقلت فى عام ١٩٩٦ إلى صفوف حزب المحافظين، معتبرة أمام أصدقاء لها أن «مارجريت تاتشر تبنت النهج الصحيح».

تم انتخاب تراس لعضوية البرلمان فى عام ٢٠١٠، وتقول «سى إن إن» إنها أثبتت نفسها، فى فترة زمنية قصيرة نسبيًا، كقوة سياسية ذات طبيعة تسعى إلى تحقيق أجندتها بقوة لا هوادة فيها وحماس لا لبس فيه، ففى سبتمبر من عام ٢٠١٢ وبعد ما يزيد قليلا عن عامين من عضويتها فى مجلس العموم، دخلت الحكومة نائبة لوزير التعليم، وجاءت النقلة النوعية فى مسيرتها السياسية مع تولى رئيس الوزراء الأسبق ديفيد كاميرون، الذى عينها وزيرة دولة للبيئة والأغذية والشئون الريفية ما بين عامى ٢٠١٤ و٢٠١٦،

فكانت أصغر وزيرة فى الحكومة بعمر ٣٨ سنة. ثم تنقلت تراس بين الحقائب الوزارية المتعددة، حتى تم تعيينها وزيرة للخارجية فى ١٥ سبتمبر ٢٠٢١، لتصبح ثانى امرأة تجلس على هذا المقعد.

وفى موقف يدعم الانتقادات الموجهة لتراس بأنها تمثل تاريخا من تغيير معتقداتها الشخصية حسب ما هو الأكثر ملاءمة فى وقته، كانت تراس من دعاة البقاء فى الاتحاد الأوروبى لكن بعد فوز دعاة الخروج غيرت رأيها وقالت إن هذه الخطوة توفر فرصة «لتغيير طريقة عملنا» فى المملكة المتحدة.

وخلال حملتها الانتخابية تعهدت تراس بإلغاء جميع قوانين الاتحاد الأوروبى المتبقية التى لا تزال سارية فى بريطانيا بحلول عام ٢٠٢٣.

ووفق محللين، لن تختلف السياسة العامة لحزب المحافظين فى ظل زعامة تراس، خصوصا السياسة الخارجية التى قلما يختلف الحزبان الرئيسيان عليها، فمن المتوقع أن يتواصل الموقف المساند لأوكرانيا، كما ستستمر العلاقة الخاصة مع الولايات المتحدة، غير أن العلاقة مع الاتحاد الأوروبى ستبقى صعبة، خصوصا مع وجود بروتوكول أيرلندا الشمالية المثير للجدل داخل بريطانيا.

وقالت شبكة «سى إن إن» فى تقرير تحليلى إنه من المحتمل أن تبدو حكومة تراس فى نهاية المطاف شبيهة بحكومة جونسون إلى حد كبير، ولكن مع تركيز أكبر على خفض الضرائب، وربما اتخاذ موقف أكثر تشددًا تجاه أوروبا.

ووفق «دويتشه فيله»، فإن الكثير يشكك فى قدرة بقاء حكومة تراس لفترة طويلة خاصة مع توقع تزايد السخط الشعبى مع قدوم فصل الشتاء، حيث ستتصدر أزمات ارتفاع الأسعار والفقر والصحة والإضرابات عناوين الصحف البريطانية، و«سيمثل ذلك اختبارا صعبا لرئيسة حكومة بلا خبرة كبيرة، ليبقى التساؤل: هل بمقدور تراس التخلى عن ايديولوجيتها المحافظة بنفس وتيرة تخليها عن قناعاتها السابقة؟».



وداعًا ملكة التاج

روضة فؤاد

رسميًا طوت بريطانيا ٧٠ عقدًا من عهد الملكة إليزابيث، حيث أعلن قصر باكنجهام وفاة الملكة إليزابيث الثانية عن عمر ناهز ٩٦، بعد أن ظلت تقوم بمهامها حتى أيامها الأخيرة، حيث كان الظهور الأخير لها يوم الثلاثاء الماضى، خلال استقبالها لرئيس الوزراء البريطانى المستقيل بوريس جونسون، لقبول استقالته، واستقبال ليز تراس، رئيسة الوزراء الجديدة، لتكليفها بتشكيل الحكومة.

وقد نكس القصر الملكى الأعلام عقب إعلان الوفاة، ويخلف تشارلز والدته ليصبح ملك بريطانيا الجديد.

وقال قصر بكانجهام فى بيان «توفيت الملكة بسلام فى قلعة بالمورال فى إسكتلندا بعد ظهر اليوم».

وكانت العائلة المالكة هرعت إلى قلعة «بالمورال» فى وقت سابق من الخميس، حيث كانت تقيم الملكة لتكون بجوارها بعدما أبدى الأطباء قلقهم بشأن صحتها التى تدهورت بشكل كبير، وكان على رأس العائلة ابنها تشارلز وزوجته، كما تهافت عدد كبير من المواطنين البريطانيين إلى القلعة.

وكانت الملكة تعانى -وهى الأطول بقاء فى حكم بريطانيا والأكبر عمرا بين ملوك العالم- مما وصفها قصر باكنجهام بـ«مشكلات عرضية فى الحركة» منذ نهاية العام الماضى، سببت لها صعوبة فى المشى والوقوف.

جسر لندن

منذ الإعلان عن وفاة الملكة إليزابيث، برز مصطلح «جسر لندن» فى كل الصحف ووكالات الأنباء، ويتضمن هذا المصطلح الخطة التى تتضمن كل الإجراءات التى سيتم اتباعها من لحظة وفاة الملكة إلى حين دفنها، وتولية ولى العهد الأمير تشارلز ملكا جديدا للبلاد.

وتتضمن الخطة كل التفاصيل والإجراءات التى سيتم اتخاذها طيلة ١٠ أيام، بما فيها إعلان حالة استنفار وطوارئ فى صفوف قوات الجيش والشرطة وتأمين شامل للعاصمة لندن.



وفق خطة «جسر لندن» فإن اليوم الأول لوفاة الملكة يسمى «دي- داي» (D-DAY)، وفيه سيتم إخبار رئيسة الوزراء ليز تراس بوفاة الملكة عبر مراسلة رسمية وسرية من طرف «الكاتب الخاص للملكة»، وستقوم رئيسة الوزراء بإخبار كبار الوزراء فى الحكومة، خصوصا وزير الخارجية والدفاع والداخلية والخزانة.

كما سيتلقى كل أفراد الأسرة الملكية خطابا رسميا يعلن عن وفاة الملكة، وهو الخطاب الذى سيعلنه أفراد الأسرة الملكية إلى عموم الشعب البريطاني.

بعدها سيتم إخبار كل الوزراء وكبار المسئولين بخبر وفاة الملكة، ليتم تنكيس الأعلام إلى النصف، فى كل المقرات الحكومية الموجودة فى قلب العاصمة لندن، على أن تتم عملية تنكيس الأعلام فى مدة لا تتجاوز ١٠ دقائق فى كل المقار الوزارية والحكومية، كما سيتم تعطيل العمل فى البرلمان البريطانى وكذلك فى اسكتلندا وويلز وأيرلندا الشمالية.

ولعل الحدث الأهم والأكثر حساسية فى هذا اليوم، هو اللقاء الذى سيجمع بين الملك الجديد ورئيس الوزراء، قبل أن يوجه الملك تشارلز خطابا إلى الأمة بصفته الملك الجديد للبلاد.

اليوم الثاني

فى اليوم التالى لوفاة الملكة، سينعقد مجلس التتويج، بحضور كبار المسئولين الحكوميين، فى قصر «الملك جيمس» فى لندن، من أجل الإعلان عن تشارلز ملكا جديدا للبلاد.

وسيتم قراءة الإعلان عن تتويج الملكة تشارلز فى قصر «الملك جيمس» وكذلك فى الحى المالى فى لندن، تأكيدا على أن تشارلز هو الملك الجديد للبلاد.

وسينعقد البرلمان للإعلان عن نعى الملكة، وسيتم تعليق كل أشغاله لمدة ١٠ أيام، ومباشرة بعدها سيعقد الملك الجديد جلسة استماع مع رئيسة الوزراء وحكومتها.

اليوم الثالث

وهـو يـوم نقل جثمان الملكة إلى قصـر باكنجهام فى لندن، وبالنظـر لوجـود الملكة فـى قصر «بالمـورال» فى أسـكتلندا، سـيتم تفعيل خطة وحيد القرن (UNICORN)، والتى تعنى أن جثمـان الملكـة سـيتم نقله عبـر القطار الملكـى إلى لندن، وتحديدا إلى محطة «سـان بنكراس»، وستكون رئيسة الوزراء فى اسـتقبالها، أو سـيتم نقل الجثمان عبر الطائرة إلى قصر باكنجهـام مباشـرة وهى العمليـة التى يطلق عليها الدراسـة الشاملة (OVERSTUDY).

اليوم الرابع

سيسـتقبل الملك تشارلز، التعازى فى وفاة الملكة فى ساحة مقر البرلمان فى لندن، بعدها سـينتقل فى جولة تضم مناطق المملكة المتحدة، وستبدأ بأسكتلندا ثم ويلز.

اليوم الخامس

سيواصل الملك تشارلز جولته لينتقل إلى أيرلندا الشمالية، حيث سيتقبل التعازى فى قصر «هيلز بورو» قبل الانتقال إلى كنيسة «القديسة آن» فى بلفاست.

وفى نفس اليوم ستكون هناك عمليات أمنية وتحضيرية لنقل جثمـان الملكة من قصر «باكنجهام» إلى قصر «ويستمنسـتر»، وهى العملية التى يطلق عليها اسم عملية «الأسد».

اليوم السادس

وهـو يوم نقل جثمان الملكة من قصر «باكنجهام» إلى قصر «ويستمنستر».

اليوم السابع

سـيبقى جثمان الملكة فى قصر «ويستمنسـتر» لمدة ٣ أيام، حيث سـيكون بالإمـكان لعدد من الأشـخاص إلقـاء النظرة الأخيرة على الملكة وسـيكون الأمر مفتوحا لمدة ٢٣ ساعة فى اليوم.

وفى نفس الوقت سـيتم التحضير لجنازة الدولة، حيث يتم نقل الملكة إلى مثواها الأخير.

اليوم السابع

سيسـافر الملك تشارلز إلى ويلز ليستقبل التعازى فى وفاة الملكة فى البرلمان الويلزى ثم ينتقل إلى كاتدرائية كارديف.

اليوم الثامن والتاسع

استمرار التحضيرات لجنازة الدولة لنقل الملكة إلى مثواها الأخيـر، وهى التحضيرات التى سـتتطلب جهـودا جبارة من الحكومة بالنظر لحجم الضيوف الذين سـيحلون من مختلف بقـاع العالم، إضافة إلى حضـور البريطانيين، ومن المتوقع أن تعلن رئيسـة الـوزراء عن يوم حداد وطنى سـيكون يوم عطلة أيضا.

اليوم العاشر

سـيتم إطلاق الجنازة الرسمية والأخيرة للملكة فى كنيسة «ويستمنسـتر» المقابلة لمبنى البرلمان، كما سيتم إعلان دقيقتى صمت فـى عموم البلاد، وبعدها سـتكون هناك عملية تتويج للملك تشـارلز فى قلعة «ويندسـور» التى ستكون مقر الإقامة الرسمية للملك الجديد.

أما جثمان الملكة فسـوف يتم دفنه فى كنيسـة «ميموريال» التابعة لقصر الملك جورج السادس.

ملكة بريطانيا العظمى

وبعيدًا عن الإجراءات التى ستتم فى الأيام القادمة، سلطت جميع وسـائل الإعلام سـواء المقروءة أو المكتوبة والمسـموعة الضـوء علـى حيـاة إليزابيـث الثانية ملكـة المملكـة المتحدة





مر على عرش إليزابيث 14 رئيسًا للوزراء، والتقت بحوالى ربع رؤساء الولايات المتحدة فى التاريخ، كان آخرهم دونالد ترامب فى يونيو 2019

لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية من ٦ فبراير عام ١٩٥٢، والتـى تعد العاهل الأطول خدمة فى التاريخ البريطانى حيث احتفلـت فى يونيو ٢٠٢٢، بمرور ٧٠ عامًا (اليوبيل البلاتينى) على العرش قبل أن يعلن عن وفاتها فى ٨ سبتمبر ٢٠٢٢.

ولدت إليزابيث ألكسندرا مارى يوم ٢١ أبريل ١٩٢٦ الملقبة بـ «ليليبت» بعيدا عـن الأجـواء الملكية، فى منـزل فى لندن بشـارع بروتون، وهى الابنة الكبرى للأمير ألبرت، دوق يورك، وزوجته السيدة إليزابيث باوز ليون واللذين أصبحا عام ١٩٣٧ الملك جورج السادس والملكة إليزابيث.

تـوج والدهـا بالملك جـورج السـادس، واتخذ اسـم جورج للتأكيـد علـى اسـتمراريته مع والده. أصبحـت والدتها الملكة إليزابيـث. بعد وفـاة الملك جورج عـام ١٩٥٢، أصبحت الملكة الأم وأصبحت ابنتها الملكة إليزابيث الثانية.

مع اندلاع الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩، بقيت إليزابيث وشقيقتها إلى حد كبير خارج لندن، بعد أن تم نقلهما إلى قلعة



وندسـور، ومن هناك قدمت أول برامجها الإذاعية الشـهيرة عام ١٩٤٠، الذى كان عبارة عن خطاب خاص لطمأنة أطفال بريطانيا الذين تم إجلاؤهم من منازلهم وعائلاتهم، سـرعان ما بدأت إليزابيث فى تولى واجبات عامة أخرى. وبدأت أيضًا فى مرافقة والديها فى زيارات رسمية داخل بريطانيا.

فـى عـام ١٩٤٥، انضمت إليزابيث إلـى الخدمة الإقليمية للمساعدة فى المجهود الحربى وتدربت جنبًا إلى جنب مع نسـاء بريطانيات أخريات لتصبح سـائقة وميكانيكيًا خبيرًا، حيث استمر عملها التطوعى بضعة أشهر فقط.

عندمـا توفى جد إليزابيث جورج الخامس فى عام ١٩٣٦، تولى ابنـه الأكبر (عم إليزابيث) الملـك إدوارد الثامن العرش لكنـه كان يحب المطلقـة الأمريكية واليس سيمبسـون، وكان عليه الاختيار بين التاج وقلبه فاختار إدوارد سيمبسون وتنازل عن التاج.

عـام ١٩٣٧ تـوج والدهـا الملك جـورج السـادس بالعرش واستمر فى الحكم حتى وفاته عام ١٩٥٢، فأصبحت إليزابيث الثانيـة هى الوريثة الشـرعية للعرش حيث تولت مسـئوليات الملك فى ٦ فبراير ١٩٥٢.

مر على عرش إليزابيث ١٤ رئيسًا للوزراء، والتقت بحوالى ربع رؤسـاء الولايات المتحدة فـى التاريخ، كان آخرهم دونالد ترامب فى يونيو ٢٠١٩.

قصة الزواج والأبناء

تزوجـت إليزابيـث من ابـن عمها فيليـب مونتباتن فى ٢٠ نوفمبر ١٩٤٧، وبعد عام واحد فقط من الزواج أنجبت الملكة ابنهـا تشـارلز عام ١٩٤٨، ثم أنجبـت ابنتها آن عام ١٩٥٠ ثم أنجبـت إليزابيـث طفلين آخرين همـا أنـدرو وإدوارد عامى ١٩٦٠ و١٩٦٤ على التوالى.

أنجب تشـارلز وديانـا حفيد إليزابيث الأميـر ويليام، عام ١٩٨٢، والأميـر هـارى عـام ١٩٨٤، وفـى ٢٢ يوليـو ٢٠١٣، استقبل وليام حفيد إليزابيث وزوجته كاثرين، دوقة كامبريدج، طفلهما الأول جورج ألكسـندر لويـس خليفة العرش المعروف رسميًا باسم «صاحب السمو الملكى الأمير جورج كامبريدج».

محاولتا اغتيال

تعرضـت الملكـة إليزابيـث لمحاولتـى اغتيال، ففـى يونيو ١٩٨١، تعرضت إليزابيث لمحاولة اغتيال عندما كانت تشارك فى عرض عسكرى خاص للاحتفال بعيد ميلادها الرسمى.

صوب رجل فى الحشـد مسدسًـا نحوها وأطلق النار، لكن لحسن الحظ، كانت البندقية فارغة من الرصاص، ولم تصب الملكة بأذى.

الملك تشارلز

بوفـاة الملكة، أصبح الأمير تشـارلز، مسـاء يوم الخميس، ملكًا لبريطانيا.

وأصبـح أميـر ويلز الذى يبلـغ ٧٣ عاما ملـكا فهو الوريث الشـرعى لعـرش بريطانيـا باعتبـاره النجل الأكبـر للملكة إليزابيث الثانية.

وتبوأ تشـارلز منصب الوريث الشرعى ودوق كورنوال ودوق روثيزاى منذ سـنة ١٩٥٢، وتبعا لذلك، فهو أكبر وأقدم وريث شرعى فى تاريخ بريطانيا.

ويعد الملك الحالى أيضا أقدم وريث شـرعى لمنصب أمير ويلز أيضًا، حينما تولى هذا المنصب فى يوليو عام ١٩٥٨.

تلقى تشـارلز تعليمه فى مدرسـتى تشـيم وغوردونستون، وهما المؤسسـتان اللتان تلقى فيهما والده، الأمير فيليب دوق إدنبرة، تعليمه عندما كان طفلًا.

وقد خاطبـت رئيسـة الـوزراء البريطانيـة ليز تراس الأمير تشـارلز الذى بات تلقائيا الملـك الجديد للمملكة المتحدة بعد وفاة والدته إليزابيث الثانية «جلالة الملك تشارلز الثالث».

وقالـت تراس التى كانت اسـتقبلتها الملكة الراحلة الثلاثاء «اليـوم، ينتقـل التاج، كما حصل منذ أكثر مـن ألف عام، إلى ملكنـا الجديـد، رئيس دولتنـا الجديد، جلالة الملك تشـارلز الثالث».

وقالت رئيسة وزراء بريطانيا ليز تراس، الخميس، إنّ الملكة إليزابيث الثانية كانت «موضع حب وتقدير فى العالم أجمع».

وأضافـت تراس فى رسـالة مقتضبة بعـد يومين فقط من قيام الملكة بتسميتها رئيسة للوزراء أن «وفاة جلالة الملكة تشـكل صدمـة هائلة للأمة والعالم».



لطيفة
لهذا السبب اخترت اسمى عنواناً لألبومي

مطربة تونسية، نجمة تتلألأ فى سماء الفن، حققت شهرة كبيرة فى الوطن العربي، كانت بداية ظهورها من خلال برنامج المسابقات "نادى المواهب" على التليفزيون التونسى عام 1978، ثم انتقلت بعدها إلى القاهرة لتلتقى بالموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب الذى ساندها كثيرا فى بداياتها الفنية، وذلك بعد أن اقتنع بموهبتها الفنية وصوتها الطربى الأصيل، إنها المطربة لطيفة التونسية التى فتحت قلبها لـ "أكتوبر" وتحدثت عن أحدث أعمالها المينى ألبوم "لطيفة 2022" فى السطور التالية...

حوار/ سارة رفعت

فى البداية.. ما سبب اختيارك "لطيفة ٢٠٢٢" اسمًا للألبوم؟

لم أرغب فى تسمية الألبوم باسم أغنية معينة حتى لا أظلم باقى الأغنيات، ورأيت أن لطيفة ٢٠٢٢ أفضل.

فى اعتقادك.. لماذا ألبوم لطيفة ٢٠٢٢ حقق نجاحا لافتا؟

الحمد لله، وهذا بسبب اجتهادى على الألبوم كثيرا فى فترة التجهيز له، هذا بالإضافة إلى أن الألبوم يضم أغانى بعدة لهجات عربية مختلفة منها اللهجة المصرية والعراقية والتونسية، وهذا ساهم فى حجم الانتشار، وأحاول دائما أن أرضى جميع الأذواق.

ما هى معايير نجاح الألبوم بالنسبة لك؟

أولا من خلال تفاعل الجمهور مع الأغاني، وهذا يعد مقياس النجاح لأى مطرب، ثم نسب المشاهدة والاستماع على المنصات المختلفة.

لماذا قمت بتصوير جميع أغانى الألبوم بطريقة الفيديو كليب؟

بسبب أن الألبوم يضم أغانى بلهجات مختلفة، فلا يصح أن أصور الأغانى المصرية واتجاهل تصوير العراقية والتونسية، إضافة إلى ذلك أن المخرج اللبنانى شريف ترحيمى قدم أفكارا مميزة فى الكليبات، وسعيدة بالتعاون معه لأول مرة.

أشادت النجمة نبيلة عبيد بالأغانى وتحديدًا أغنية "حبيبو" فما تعليقك؟

النجمة نبيلة عبيد من أقرب الفنانات إلى قلبي، وشاهدت تعليقها وأنا سعيدة كثيرًا بما قالته، وهناك الكثير من النجمات والنجوم قاموا بتهنأتي، فمن بينهم سمير سعيدة ونجوى كرم ونوال الزغبى وصابر الرباعى وراغب علامة.

حدثينى عن طرحك قصيدة "حلم" بطريقة الفيديو كليب؟

قصيدة "حلم" هى آخر أعمال الشاعر الراحل حسن السيد، وألحان الموسيقار د. طلال، وتوزيع يحيى الموجي، وأخرج الفيديو كليب المخرج اللبنانى وليد ناصيف، وسعدت بردود الفعل الإيجابية عليه وفكرة الفيديو كليب التى تتناسب بشكل كبير معها، كما أن الموسيقار طلال دائما يبحث عن تقديم أعمال مميزة ومختلفة.

ما هو معيار لطيفة فى اختيار أغانيها؟

عندما أسمع الكلمات، إن لمست قلبى وإحساسى وذوقي، اختارها على الفور، وأيضا اللحن مهم جدا لأنه هو الذى يبرز الأغنية.

لماذا تنتجين أعمالك الغنائية منذ بدأت وحتى الآن؟

لأن ذلك يتيح لى الحرية فى اختيار فريق العمل، وكلمات أغنياتى، وأيضا توقيت طرحها، أى أن جميع الحقوق الملكية والفكرية لأعمالى ملكًا لى، والسبب فى ذلك يعود إلى الشاعر الغنائى الراحل عبد الوهاب محمد، الذى تعاونا سويًا فى العديد من الأغنيات فى بداية مشوارى الغنائى منذ أن جئت لمصر، وكان له فضل كبير فى وجودى ودخولى عالمى الفن والغناء.

كيف ترين تأثير المنصات الموسيقية المختلفة على صناعة الغناء والموسيقى؟

منتهى الإيجابية، فالعالم يتطور من حولنا، فلماذا لا نستفيد من هذه التكنولوجيا إذا كان ذلك يتم مع عمل تم صناعته بشكل جيد على مستوى الكلام واللحن والتوزيع، واختيار الفكرة الجديدة التى تتماشى مع العصر الذى نعيشه.

ماذا عن رأيك فى أغانى المهرجانات؟

أغانى المهرجانات هى مجرد شكل غنائى موجود ضمن عدة أشكال موسيقية، ولا يمكن الجزم بأن المهرجانات تسود الساحة الغنائية، بدليل أن أغانى كبار النجوم تتصدر الساحة الغنائية فور طرحهم.

هل من الممكن أن تقدمى هذا الشكل الغنائى "المهرجانات"؟

حقيقة لم أفكر يوما فى غناء المهرجانات سواء منفردة أو فى دويتو مع مطرب مهرجانات.

ما هو الشكل الغنائى المفضل للطيفة؟

أنا اعشق الغناء والموسيقى منذ الصغر، وأرى أن غناء القصائد تلقى إعجاب شريحة كبيرة من الجمهور، واعتبر نفسى من القلائل المحافظين على هذا الشكل الموسيقي، وأظن أن القصيدة هى أحد أهم الأشكال الموسيقية، وتعد عمودا من أعمدة الغناء العربي، وأقدم قصيدة كل عام تقريبا.

فى رأيك لماذا اتجه أغلب النجوم للأغانى السينجل؟

بالفعل، وأعتبر أن هذا نوع من أنواع التطور فى الغناء، فلا مجال لتقديم ألبوم كامل فى الوقت الحالي، ولكن ممكن تقديم مينى ألبوم يضم ٤ أو ٥ أغان.

كانت لك تجربة سينمائية وحيدة سنة ٢٠٠١ فى فيلم "سكوت حَ نصور" مع المخرج يوسف شاهين، لماذا لم تتكرر؟

أحب التمثيل كثيرا، ولكن ما عُرض على لم يكن بالمستوى الذى يناسبني، لذلك لا أقدم عملا لست راضية عنه تماما، فلا يهمنى التواجد إلا فى عمل مميز.

ما هى مشاريعك الفنية المُقبلة؟

أطرح الأغنية السادسة والأخيرة من الألبوم فى أكتوبر المُقبل، وهى تحمل عنوان "من بلدي"، وتأخرنا فى طرحها مع باقى الأغانى لأنها تحتاج لتحضير كبير

حدثينى عن علاقتك بوالدتك؟

أمى هى أغلى إنسانة عندى فى الكرة الأرضية، هى بنتى وأختى وصديقتى وحبيبتى ومطربتى المفضلة، هى شخصية قوية جدا، لا تقرأ ولا تكتب بس علمتنا نكون ناجحين فى دراستنا، واللى وصلته فى حياتى هى السبب فيه.

بماذا تنصحين المرأة العربية؟

أنصحها بالاهتمام بنفسها وممارسة الرياضة وأكل الطعام الصحي.

> أحب التمثيل كثيرا ولكن ما عُرض على لم يكن بالمستوى الذى يناسبني

> أغانى المهرجانات هى مجرد شكل غنائى موجود ضمن عدة أشكال موسيقية

صابرين:
حائرة بين "أعمل إيه" و"إيه العمل"!

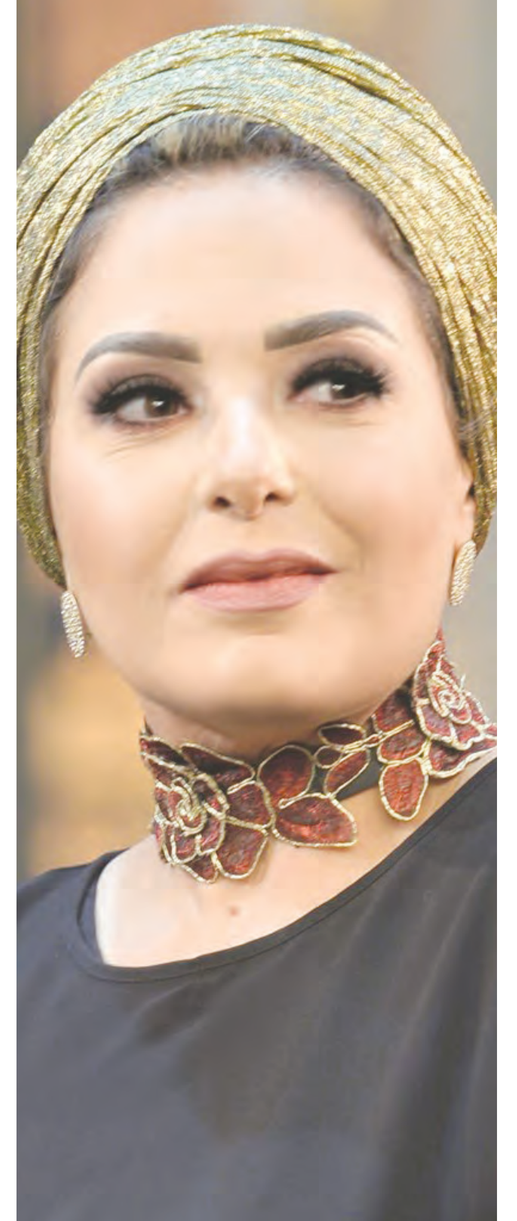
تعيش الفنانة صابرين حالة من النشاط الفنى هذه الأيام، بعد انتهائها من تصوير أكثر من عمل جديد، فى الوقت الذى تنشغل فيه بتصوير أعمال فنية أخرى، كما اضطرت للاعتذار عن عدم قبول أى سيناريوهات جديدة حتى تنتهى من ارتباطاتها الحالية.

وتلتقى صابرين من جديد مع النجم خالد الصاوى من خلال مسلسل "أعمل إيه" المكون من ٤٥ حلقة والمقرر عرضه قريباً، وذلك بعد عامين من تقديمهما مسلسل "ليالينا ٨٠" الذى عرض فى شهر رمضان ٢٠٢٠ وجسد الثنائى وقتها خلال الأحداث شخصين نشأت بينهما قصة حب فى ظروف خاصة.

وتجسد صابرين شخصية مديرة مدرسة ومتزوجة من الفنان خالد الصاوى ضمن أحداث المسلسل، الذى يتم تصويره حالياً للعرض على قناة DMC خلال الفترة المقبلة، حيث عرضت القناة "برومو" العمل تمهيداً لبدء عرضه، حيث يناقش العمل عددا من القضايا الاجتماعية المتعلقة بالأسرة.

من ناحية أخرى، انتهت صابرين مؤخراً من تصوير فيلم "الملحد" تأليف ابرهيم عيسى وإخراج ماندو العدل ويشارك فى بطولته محمود حميدة وحسين فهمى وتارا عماد وأحمد حاتم وشيرين رضا، ونجلاء بدر، كما قاربت على الانتهاء من تصوير فيلم "إيه العمل" الذى تشارك فى بطولته إلى جانب أمير المصرى وبيومى فؤاد ومايان السيد وصلاح عبد الله.

كما تستعد لتصوير فيلم كوميدى جديد للمخرج محمود كريم، والفيلم بعنوان "مهمة فى سهل حشيش" .



"شلبي" يجمع "كريم" و"ميمي" لثالث مرة

انتهى الفنان الشاب كريم محمود عبد العزيز، من تصوير مشاهد فيلمه الجديد "شلبى" ، ويجسد من خلال أحداثه دور شاب يدعى "شلبى" يعمل فى الملاهى، ويتعرف على الفنانة روبى وتنشأ بينهما قصة حب تتخللها العديد من المواقف الكوميدية.

والفيلم الذى يشارك فى بطولته أيضاً الفنانون: بيومى فؤاد، محمد محمود، حاتم صلاح، سليمان عيد، ومن تأليف مصطفى حمدى، هو اللقاء الثالث الذى يجمع "كريم" بالمخرج بيتر ميمى، بعدما قدما معاً فيلمين حققا نجاحا جماهيرياً ونقدياً كبيراً وهما ، "موسى" والذى تم عرضه العام الماضى، وشارك فى بطولته إياد نصار، أسماء أبو اليزيد، سارة الشامى، وفيلم "من أجل زيكو" الذى شارك فى بطولته منة شلبى، محمد محمود، ومحمود حافظ، وتأليف مصطفى حمدي.

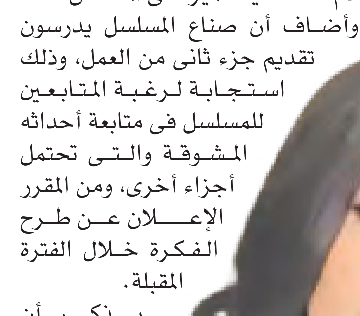
يذكر أن كريم محمود عبد العزيز وروبى شاركا كضيفى شرف فى فيلم "كيرة والجن" المعروض حاليا فى السينمات، والعمل مستوحى من رواية "١٩١٩"، للمؤلف أحمد مراد الذى كتب له أيضاً السيناريو والحوار، وإخراج مروان حامد، وبطولة كريم عبد العزيز، أحمد عز، هند صبرى وسيد رجب، مع أحمد مالك، على قاسم، هدى المفتى، محمد عبد العظيم، عارفة عبد الرسول.

وعلى مستوى الدراما التليفزيونية ، شجع نجاح الجزء الأول من مسلسل " البيت بيتى"، الفنان كريم محمود عبد العزيز على تقديم جزء ثان من المسلسل، وكتب من خلال صفحة الفيس بوك الخاصة به: "انتظروا الجزء الثانى من مسلسل البيت بيتى".

وقال "كريم"، إنه سعيد للغاية بنجاح مسلسل الرعب الكوميدى "البيت بيتى"، والذى عرض على إحدى المنصات الإلكترونية، ولاقى رواجًا كبيرًا من الجمهور وردود فعل مميزة، مشيرًا إلى أنه يحمد الله على ذلك النجاح بمصاحبة صديقه النجم الكوميدى مصطفى خاطر، والذى قدم معه ثنائية مميزة فى المسلسل.

وأضاف أن صناع المسلسل يدرسون تقديم جزء ثانى من العمل، وذلك استجابة لرغبة المتابعين للمسلسل فى متابعة أحداثه المشوقة والتى تحتمل أجزاء أخرى، ومن المقرر الإعلان عن طرح الفكرة خلال الفترة المقبلة.

يذكر أن مسلسل "البيت بيتى"، تصدر التريند طوال فترة عرضه.



كلام فى الفن

محمد رفعت

ضحايا الحياة المؤجلة!

المصرى بطبعه وبحكم تكوينه وتاريخه وجغرافية المكان الذى يعيش فيه لا يحب الهجرة ولا يطيق الغربة، ويعشق الارتباط بالمكان والالتصاق به والحياة فى بيوت متراصة ومتلاصقة وشوارع دافئة وضيقة، وهو كفراش المحكمة فى مسرحية "شاهد ما شافش حاجة" لعادل إمام يترك الشقة كلها ويعيش فى غرفة واحدة مع أمه وإخوته السبعة وأولاده الثمانية.. ولولا التكدس السكانى لما اضطر للخروج إلى المدن الجديدة وأطراف القاهرة.. ولما اضطر وهو المعجون دائما بالحنين للمكان إلى الهجرة أو قل السفر للعمل بالخارج.

والمصرى فى الخارج له سمات وعادات وطقوس تختلف باختلاف البلد الذى يقيم فيه.. فالمصريون فى الخليج يختلفون عن المصريين الذين يهاجرون أو يعيشون فى أمريكا أو كندا أو أوروبا.. فالمصرى فى الخليج هدفه الأول والأخير هو جمع المال.. وثقافته استهلاكية بحتة.

وستصاب بقدر كبير من الدهشة إذا قمت بزيارة مصرى قريب أو صديق لك، ويعيش فى إحدى دول الخليج فى منزله فى ذلك البلد ورأيت بنفسك كم "الكراتين" التى يختزنها فى بيته، تحت السرير، أو فوق الدولاب، بل وفى كل ركن من أركان شقته.. ويحرص تمام الحرص على ألا يستعملها أو يستعمل شيئا منها، ومن مشترياته خلال سنين الغربة، ويحتفظ بكل ما هو جديد وغالى الثمن ورفيع الذوق لكى يستعمله حين يعود مرة أخرى للحياة فى مصر.

ويشكو كثير من المصريين الذين يعملون ويعيشون بالخليج من الانطباعات السيئة التى تراكمت لدى الخليجيين عنا من خلال مشاهدة الأفلام والمسلسلات المصرية التى تشوه سمعة المصريين وتصورهم على أنهم نصابون ومحتالون ولصوص وتجار مخدرات وراقصات وساقطات وحشاشين وكذابين.

لذلك قد تفاجأ كثيرا حين تعلم أن الخليجيين يعطون المصريين رواتب وأجورا متدنية بالمقارنة بأقرانهم من الشوام، حتى ولو كانوا أقل كفاءة ودرجة علمية من المصريين.. وذلك لأننا لم نعتد على تقدير أنفسنا حق قدرها، ولم نتعود على الاستمتاع بالحياة.

فالمصرى فى الخليج حريص على ارتداء الملابس الرخيصة، حتى ولو كان راتبه كبيرا، وهو يحتفظ بالملابس الجيدة، حتى يرتديها لدى عودته إلى مصر، وكأن السنوات التى يقضيها فى الخليج ليست محسوبة من عمره، و طبعا لا يمكن التعميم، ولكن مع الأسف فهذه هى الصورة السائدة لدى معظم الخليجيين عن المصري، بعكس اللبنانى، أو السورى الذى يرتدى أحدث "الموضات" فى الأزياء، ويقود أفضل أنواع السيارات، ويجيد تسويق نفسه.

وصحيح أن هذه القاعدة بدأت تتكسر مع ازدياد المهاجرين والمغتربين المصريين، من بين الطبقات المتعلمة تعليما جيدا من أطباء ومهندسين ومدرسين، وغيرها من المهن، التى تفرض احترام أصحابها على الجميع، إلا أن كثيرا من سلوكيات المصريين فى الخارج لا تزال تحتاج إلى المكاشفة والمراجعة، وإعادة النظر والتفكير، حتى لا نهون على أنفسنا فتهون على الآخرين!.



شاشة وقلم

محمود عبد الشكور



لا يدهشني في بعض الأفلام المصرية، أكثر من تلك الفوضى التي تغزو الفيلم فجأة، فتأخذه إلى مسارات جديدة، وكأن هناك أيدي إضافية تضع لمساتها الخاصة، وتغير من الاتجاهات، والحقيقة أنني، كما ذكرت من قبل، أعتبر قراءة الفيلم المصري أصعب من تحليل الفيلم الأجنبي، لأن أفلامنا، مثل شخصياتنا، بدون "كتالوج" أصلا، ولأن الفوضى تنتج عنها أمور متناقضة حقا، فقد تجد في الفيلم نفسه مناطق لامعة وظريفة، ثم تفاجئك الأحداث بأشياء سخيفة وغريبة، وفي الحالتين أنت أمام "خلطبيطة"، أو طبق سلطة، فيه كل حاجة، وليس له طعم مميز!

"خطة مازنجر" تائه بين الطرافة والفبركة

أحد نماذج هذه الفوضى تجدها في فيلم "خطة مازنجر"، كتابة الثلاثي محمد إسماعيل أمين ووليد خيري وبيبو، وإخراج رامي رزق الله، والعمل أول بطولة مطلقة لحمدي الميرغني، ومعه ياسمين رئيس وبيومي فؤاد ومحمود حافظ، فالسرد ينتقل بسلاسة طوال نصف الفيلم الأول، و بشكل مسلٍّ وخفيف أيضا، وبعد فترة من الجزء الثاني، يبدو كما لو أننا أمام كتابة أخرى في ربع الفيلم الأخير، أو كأن أحدا يريد أن "يمط " الأحداث، حتى نصل في النهاية الى درجة التلفيق الكامل، ولا أعرف على وجه التحديد كيف حدث ذلك؟!

ربما تكون المشكلة في تعقيد الحبكة في حكاية قوتها في بساطتها، فأنت لا تحتاج سوى شاب مأزوم ماليا هو ماهر (حمدى الميرغني)، لا يستطيع الزواج بالخادمة فاتن (ياسمين رئيس)، التي تعمل عند أسرة ثرية، رغم خطبتهما التي استمرت لسبع سنوات، وهو مطالب أيضا بدفع خمسين ألف جنيه، ثمن توكتوك يعمل عليه، بعد أن تحطم التوكتوك إثر حادثة، لكي نصدق بعد ذلك أنه يتآمر مع خطيبته، ومع صديقه الغبي رفيع (محمود حافظ)، لاختطاف ابن الأسرة الغنية، والمطالبة بفدية، وكانت فاتن قد شاهدت موقفا مشابها، لاختطاف الطفل، ودفع فدية، قدمتها أسرته بدون اعتراض، لأن سلامة ابنها أهم وأبقى.

هنا موقف بسيط، يتأسس بشكل جيد، سواء فيما يتعلق بأحوال الغلابة، أو فيما يتعلق بأحوال الميسورين، ويقدم لمسة مقارنة ذكية بين الحالين، بل ويصل إلى مستوى أعمق، عندما يشترك آخرون في الخطف، بمن فيها صاحب ورشة تصليح التوكتوك الدكتور خيري (بيومي فؤاد)، والطفل كولمان، ابن شقيقة رفيع، بل تشترك الحارة كلها في عملية الاختطاف، والمطالبة بالفدية، للتخلص من ديونها وأقساطها، فالكل مأزوم، والحالة صعبة، كما أن طرافة عملية الاختطاف، التي تؤدي الى اختطاف طفل آخر، غير طفل الأسرة الغنية، وطريقة الإختطاف عبر أقنعة شخصيات حلقات مازنجر الكارتونية اليابانية الشهيرة، والتي قدمت في السبعينيات، ثم دبلجت في الثمانينيات، وأثرت في أجيال كثيرة، كل ذلك منح الفيلم حيوية وظرفا، أكدتها مشاهد كوميدية كثيرة ناجحة، مع الحرص على تماسك السرد، بحيث يؤدي كل مشهد إلى المشهد الذي يليه، وابتكار خط إضافي جيد، وهو العلاقة الإنسانية التي



تنشأ بين الطفل الثري المخطوف، وبين الطفل الذكي الفقير كولمان، وعلاقة التعاطف التي تنشأ بين ماهر ورفيع من جهة، وبين الطفل المخطوف من جهة أخرى، وخصوصا أن الطفل شعر بالاهتمام، بعيدا عن أبويه المنفصلين، واللذين يتعاركان باستمرار، لدرجة اتهام كل طرف للآخر باختطاف الطفل.

يسير الفيلم بشكل معقول حتى نصل الى نقطة منطقية، تؤدي إلى قيام ماهر ورفيع بترك الطفل لأسرته، وهو أمر منطقي بالنظر إلى تعاطفهما معه، ولسبب أهم هو أدراكهما أنهما لن يحقق مكسبا ماديا عظيما من فدية الاختطاف، لأن الحارة كلها تنتظر نصيبها في الفدية، وبينما نظن أن تلك هي النهاية، يعود الفيلم من جديد إلى فبركة عودة الطفل بنفسه إلى الحارة، لكي يلعب مباراة كرة! فيتكرر الاختطاف من جديد، ولكن هذه المرة

> **طريقة الإختطاف عبر أقنعة شخصيات حلقات مازنجر الكارتونية اليابانية الشهيرة والتي قدمت في السبعينيات ثم دبلجت في الثمانينيات وأثرت في أجيال كثيرة كل ذلك منح الفيلم حيوية وظرفا**

من صاحب التوكتوك سمير أبو وشين (حسام داغر)، وهي شخصية أقرب إلى عالم أبطال الكوميكس، مختلفة تماما عن كل شخصيات الفيلم، ذات اللمسات الواقعية، ثم يتذكر الفيلم معلومة لم يكن في حاجة إليها أصلا، وهي حمل فاتن من ماهر، مما يستدعي تفريعة صغيرة، تقود ماهر وفاتن إلى طبيب إجهاض متحرش، يؤدي دوره أوس أوس في "نمرة" اعتراضية، وهكذا تعقدت حبكة بسيطة بإضافة حكاية الحمل، وهي قصة يمكن أن تصنع فيلما كاملا، وقد تبين بوضوح مع النهاية أنها كانت عبئا على الحكاية.

لن أتحدث عن الطريقة التي سيتم بها "تستيف" القصة، ولا عن الوصول إلى توريط والد فاتن بشكل ملفق، أو تبرئة فاتن نفسها بشكل أكثر تلفيقا، ولكننا ننتهي حقا إلى فوضى شاملة عجيبة، بل ويبدو أن هناك إشارات إلى جزء قادم، وكلام عن الرجال المذنبين، بينما يتجاهل الفيلم أن فاتن هي صاحبة فكرة الاختطاف، كما أنها شريكة أساسية في خطة مازنجر لاختطاف الطفل.

لم يلاحظ، أحد هذه الفوضى بعد الكتابة، أو لعله لاحظ ولكنه قرر أن يصمت لكي يمارس الجميع الهزار، والحقيقة أن هناك مشاهد لطيفة، وحوارات ساخرة، والثنائي ماهر ورفيع يذكران المتفرج بالثنائي هاني رمزي وطلعت زكريا في فيلم "غبي منه فيه"، بل إن الحبكة التي تفترض الحصول على مال من أجل شقة للزواج متقاربة بين الفيلمين، ولكن فيلم "خطة مازنجر"، الذي وسع دائرة الاختطاف لتشمل الحارة كلها، والذي تتوالى فيه لقطات تجمع في كادر واحد بين الأبراج العالية، والمنازل البائسة، والذي يمتلك مخرجه رامي رزق الله القدرة على تقديم وإدارة مشاهد ضاحكة بنجاح، سرعان ما تاه في الطريق، وانتهى بشكل غريب، وكأن أحدا يطلب من الجميع أن ينتهوا بسرعة من العمل، لكي يستعدوا لفيلم آخر، أو لأن الاستديو سيؤجر لفريق عمل جديد.

يضاف إلى ذلك أن الميرغني ما زال يرفع صوته وكأنه على مسرح مصر، وليس أمام كاميرا السينما، وأن ياسمين رئيس تظهر بماكياج صارخ في بيت الأثرياء، وفي الحارة أيضا، بينما كان بيومي فؤاد ومحمود حافظ هما الأفضل، والأخير يمكنه أن يحقق أدوارا أهم وأجمل، لو قلل من بعض المبالغات الحركية والصوتية، ولكنه موهوب بالفطرة، ويؤدي المشاهد الكوميدية بحضور لافت.



مركز البحوث الدولى
إبادة فورية لجميع أنواع الحشرات و بدون مغادرة المنزل
العجينه الاصلية رش بدون رائحة
للتخلص نهائيا من الصراصير
دواء خاص
لحشرة بق الفراش
قسم خاص
لمكافحة الفئران



صراصير
نمل
فئران
الصراصير
بق
الأبراص






خدمة تعقيم داخل وخارج المنزل
ارخص الاسعار - جميع المناطق - خدمة سريعه
01004023573 - 01277390174

إشراف: يوسف رفعت



فى البث الفضائي..

الزمالك أم الأهلي..
من يستحوذ على نصيب الأسد؟

محمد الفرماوي

يعد تسويق مباريات الدورى الممتاز من أهم مصادر الدخل الأساسية، التى تعتمد عليها الأندية فى الحفاظ على اللاعبين والأجهزة الفنية من دفع للمستحقات وتجديدات وتعاقدات جديدة والحفاظ على المسيرة للتواجد فى الدورى الممتاز، ومن المشاكل، التى تواجه الأندية المصرية قلة مصادر الدخل بالرغم من توافر منتج قوى وهو الدورى الممتاز، الذى يعد من أقوى الدوريات عربيا وإفريقيا.

ومصادر دخل الأندية هى حقوق الرعاية، التى تتفاوت من ناد لآخر طبقا للعديد من المعايير، منهاً تاريخ النادى وبطولاته، التى حصل عليها وحجم جماهيره، ومن المصادر الأساسية الحضور الجماهيرى، الذى بدأ فى التواجد والعمل على زيادته للحفاظ على قوة المسابقة وهو من أهم الموارد للأندية الجماهيرية، أما العامل الأهم، الذى يعد من أولويات رابطة الأندية المحترفة هو إدارة الحقوق التسويقية والتجارية والتلفزيونية والإعلانية المرتبطة بالمسابقة، ويجب أن تضع لها قواعد أساسية ودراسة العديد من التجارب فى الدوريات الأوروبية وتطبيق ما يناسب الدورى المصرى من حيث توزيع لحقوق البث الفضائى بين كل الفرق المشاركة فى الدورى على حد سواء، ما يحقق الكفاءة التنافسية والتوازن المالى بينهم لسد احتياجات الأندية من شراء لاعبين والتعاقد مع المدربين، مما يؤدى إلى زيادة عدد الفرق المتنافسة على الصدارة وبالتالى زيادة القيمة التسويقية للمنتج الأساسى وهو الدورى الممتاز.

وعن أهمية البث الفضائى وزيادة موارد الأندية، قال عمرو شاهين، خبير التسويق الرياضى ومدير التسويق السابق بالاتحاد الإفريقي: يجب على المسئولين وضع نظام يحفظ حقوق الأندية ويزيد من مواردها وتأتى البداية من تشفير جزء من مباريات الدورى وهو مورد من أهم الموارد المالية الأساسية، التى تستفيد منه كل الأندية ويزيد من الكفاءة المالية و الكفاءة التنافسية بين كل الفرق فى الدورى الممتاز.

وأما عن معيار التوزيع الأنسب للبث الفضائى بين فرق الدورى الممتاز، أوضح شاهين أن هناك العديد من المعايير، التى تحدد النسب المالية للفرق من أهمها نسب مشاهدة المباريات حسب أهميتها والفرق، التى تشارك فيها والجماهير التى تتابع هذه الفرق، كما أشار إلى أن على جميع الفرق تجتمع وتناقش هذا الموضوع والاتفاق على توزيع النسب بشكل عادل طبقا لمعايير محددة تحافظ على حقوق كل الأندية الجماهيرية صاحبة البطولات الكثيرة وفى نفس الوقت لا تضيع من حقوق أندية الشركات والأندية الاستثمارية حسب ترتيب الفرق والبطولات، التى حصل عليها ونسب مشاهدة الجماهير للمباريات، مما يؤدى إلى تقليل الفوارق المالية بين الأندية والاستفادة من التجارب، التى نجحت فى الدوريات الأوروبية المختلفة.

وأضاف أن الاتجاه بإقامة دورى من مجموعة واحدة فى دورى القسم الثانى اتجاه صحيح ويزيد من الموارد المالية للأندية من جانب حقوق البث الفضائى لهذه البطولة نظرا للمتابعة الجماهيرية الكبيرة لهذه الأندية، مما يؤدى إلى تطوير المنتج من نقل تليفزيونى والاهتمام بالملاعب، التى يقام عليها المباريات، كل هذه العوامل تساعد فى تسويق الدورى بشكل متميز.

يبدأ المدير الفنى الجديد للنادى الأهلى مهمته مع الفريق خلال المعسكر الاستعداد للموسم الجديد الذى ينطلق فى منتصف أكتوبر القادم، فى مهمة لن تكون سهلة بعد الإخفاقات المتتالية فى المواسم السابقة، ولن يتبقى للفريق سوى فرصة وحيدة هذا الموسم وهى بطولة كأس مصر التى لم يحدد مواعيد الأدوار المتبقية لها من جانب اتحاد الكرة حتى الآن.

محمد الفرماوي

كولر أبرز المرشحين.. طموحات الأهلى تصعب مهمة المدرب الجديد

يركـز فريـق الكرة بالنـادى الأهلى فى معسكر الاستعداد للموسم الجديـد، والذى يكون بداية التعارف بين اللاعبين والمدير الفنى الجديد للفريق، حيث يشـارك كل اللاعبـين الأساسـيين، بجانب الصفقات الجديدة التى تم ضمها بشكل رسمي.

ويواجـه المديـر الفنـى الجديد تحديـات كبيرة بعد الإخفاقـات المتتالية التى واجهت الفريق خلال الموسـمين السـابقين بخسـارة الدورى الممتاز هذا الموسـم والـدورى والـكأس ودورى أبطـال إفريقيا الموسـم الماضـي، وتعـد بطولـة كأس مصـر هـى الوحيدة المتبقية له الموسم الحالى للعودة إلى منصة البطولات والحفاظ على المشاركة فى بطولة السوبر المصـري، نظـرا لاحتلال الفريق المركـز الثالث فى الدورى الممتاز بعد الزمالك بطل الدورى وبيراميدز صاحـب المركـز الثاني، ويواجـه الفريـق المقاولون العرب فى الدور ربع النهائى للبطولة.

وأنهى الأهلى برئاسـة محمـود الخطيب المكلف بملـف الكـرة مـع لجنـة التخطيط محسـن صالح وزكريا ناصف، وحسـام غالى عضو مجلس الإدارة، وأمير توفيق مدير التعاقدات، العديد من الصفقات الجديـدة طبقا لرؤية لجنة التخطيـط واحتياجات الفريق من اللاعبين لبداية معسكر الفريق استعدادا للموسم الجديد، مثل شادى حسين ومصطفى سعد ميسى من سيراميكا كليوباترا.

ويفاضل مسـؤولو الأهلى بين العديد من السـير الذاتية المرشـحة لتدريب الفريـق أبرزهم المدرب السويسرى مارسيل كولر، الذى عمل مساعد مدرب لمواطنه كريسـتيان جروس مدرب الزمالك السـابق فـى نـادى جراسـهوبرز وفاز مـع الفريـق ببطولة الدورى عام ٢٠٠٣، ولكن فشـل فـى التأهل لدورى أبطال أوروبا.

كمـا يأتـى الصربـى فـلادان ميلويفيتش ضمن المرشحين الذى بدأ مسيرته مع فريق الشباب بنادى إيراكليس ثم ريد سـتار بلجـراد، وحقق الفوز معهم ببطولة الدورى تحت ١٨ عامًا فى يونيو ٢٠١١، قبل تعيينه مدربًا لفريق جور إيفانيتشـا الصربي، ولكنه رحـل بعد ٣ أشـهر فقط مـن توليه المهمة كمـا تولـى تدريـب فريـق تشوكاريتشـكى سـتانكوم، حيث قادهم إلى التأهل لدورى الدرجة الأولى عام ٢٠١٣، وتوج بأول كأس فى تاريخـه بعد الفوز علـى بارتيزان فى نهائى البطولة، ثم رحل عنه فى ٢٠١٥.

وجـاء ضمـن المرشـحين الكرواتـى ماميتش مدرب العين الإماراتى السـابق لما يملكه من سيرة ذاتية وخبرات كبيرة، حيـث قـاد الفريـق لنهائـى مونديـال الأندية.

كمـا ضمـت القائمـة البلجيكـى بانيك فيريـرا الذى توج بلقب الدورى البلجيكى للدرجة الثانية وفاز بلقب كأس بلجيكا، رفقـة نـادى ميتشـيلين فـى موسـم ٢٠١٦/ ٢٠١٧، كمـا أنـه تولـى المهمة الفنية لفريق الفتح السعودي.



بعد انتهاء أطول موسم كروى عرفته مصر

هل رابطة الأندية "محترفة"

انتهـى أول موسـم مـن الـدورى المصرى تحت إشـراف رابطة الأندية المحترفة بكل تفاصيله، ولم يتوقـع الكثيـر أن ينتهى بهـذه السـهولة، من حيث الارتباطات، التى واجهت الأندية التى شـاركت فى البطـولات القاريـة بجانب اللقـاءات، التى خاضها المنتخب الوطنى بداية من بطولة إفريقيا وتصفيات كأس العالـم، التـى وصـل فيها لآخـر مرحلة أمام السـنغال، مرورا بكأس العـرب، ارتباطات بالجملة أسفرت عن أطول موسم مرت به الكرة المصرية.

اختبـار حقيقى خاضتـه رابطة الأندية المصرية المحترفة من خلال ما واجهته من صعوبات كثيرة فى بدايـة عملها بتنظيم بطولة الـدورى الممتاز الأطول على مر العصور مـن حيث الارتباطات والبطولات، مما أدى إلى وضع الرابطة فى أول موسم عمل فى وضع لا تحسـد عليه، مع رغبـة الجميع فى تحدى كل الظروف؛ لتطوير منتج الدورى المصرى من حيث الالتـزام بالمواعيـد وتطوير البث وزيـادة الحضور الجماهيـرى حتى يكون أفضـل فى كل النواحى من أجل وضعه فى مكانته الطبيعية عربيا وإفريقيا.

ونجحـت الرابطـة فى تنظيم بطولة جديدة تحت مسـمى كأس الرابطـة، التى أقيمت خـلال فترات التوقـف الدوليـة للمنتخـب الوطني، الـذى توج به فيوتشر فى نسختها الأولى، ورصدت رابطة الأندية جوائـز للمركـز الأول والثالث، حيـث يحصل الأول على مليون و٥٠٠ ألف جنيه، بينما يحصل الوصيف على مليون جنيه، فيما يحصل صاحب المركز الثالث على ٥٠٠ ألف جنيه.

كمـا نجحت رابطـة الأندية المحترفـة فى زيادة عـدد الجماهير فى مباريات بطولة الدورى الممتاز، مـن ألفـين إلى إلـى ٥ آلاف مشـجع ومـن المنتظر زيادتها الموسم القادم.

وعـن الدور الذى قامت به الرابطة، قال الدكتور جمـال محمد علي، عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة السـابق ومدير إدارة المدربـين الحالـى إن رابطة الأنديـة المصريـة المحترفـة واجهـت العديـد مـن التحديات، التى نجحت فى مواجهتها بنسبة كبيرة، مـن حيث تنظيـم مباريات الـدورى الممتاز فى ظل الارتباطـات الكثيرة للأندية والمنتخبات، التى كانت قد تؤدى إلى إلغاء البطولة وعدم استكمالها، إلا أن الخبرات الموجودة داخل رابطة الأندية اسـتطاعت بدرجة كبيرة فى تنظيم البطولة واستكمال الموسم.

كما أشـار الدكتـور جمال إلى أن الرابطة نجحت فى تنظيم أول بطولة باسـم الرابطة بإقامتها فى فترات التوقف الطويلة ليستفيد منها اللاعبين غير المنضمين للمنتخبات، التى تعد بطولة تنشـيطية مهمة لها جوائز وحوافز كبيـرة لـكل فرق الـدوري، مـع تواجد نسـبة مشاهدات كبيرة لجماهير الفرق الجماهيرية، كل هـذه العوامل أظهرت البطولة بشـكل جيد وسـاعدت علـى تسـويقها وإخراجهـا بأفضل صورة.

كمـا أكـد الدكتـور جمـال على أن إنشـاء أى منظومـة جديـدة فـى الإدارة لها نقـاط ضعف ونقاط قـوة وعلى المسـئولين وضـع أيديهم على نقاط الضعف والسـلبيات، التـى واجهتهم وتقوية نقـاط الضعـف وتطويرهـا وتفادى السـلبيات فى الموسـم القادم ووضع مواعيد ثابتـة لبداية ونهاية الـدورى الممتـاز للقضاء على المشـاكل، التى تعانى منها الكرة المصرية خلال المواسم الماضية.



لموسم بلا إصابات..
روشتة طبية وفنية للأندية واللاعبين

لم يكد لاعبو أندية الدورى المصرى الممتاز لكرة القدم ينتهون من الموسم الكروى المنقضى 2021-2022، حتى بدأت مرحلة الاستعداد للموسم الجديد 2022- 2023، مما ينذر بعواقب وخيمة بسبب تلاحم المواسم وعدم حصول اللاعبين على القدر الكافى من الراحة والوقت اللازم للإعداد البدنى والنفسي.

محمد هلال

موسم ٢٠٢١- ٢٠٢٢ انتهى فى ٣٠ أغسطس الماضى وهو الذى استمر لـ ٣٠٩ أيام، بينما رابطة الأندية المحترفة أعلنت انطلاق موسم ٢٠٢٢- ٢٠٢٣ يوم ١٦ أكتوبر المقبل، بينما البداية الفعلية للأندية المشاركة فى البطولات الخارجية «الزمالك وفيوتشر» ستكون يوم ٩ سبتمبر، ثم «الأهلى وبيراميدز» يوم ٧ أكتوبر المقبل.

الأندية وتحديداً الكبرى منها تدخل كل موسم بطموحات كبيرة للمنافسة على كل البطولات والتتويج بالألقاب مما يشكل ضغطا بدنيا وذهنيا على اللاعبين ويؤثر على مردودهم الفنى ويهدد مسيرتهم بالتعرض للإصابات، التى من شأنها إبعادهم عن الملاعب لفترات سواء قصرت أو طالت سيكون لها التأثير السلبى الواضح على المنتخبات الوطنية.

ومن أجل موسم بلا إصابات، يعتقد نجم غزل المحلة السابق، شريف الخشاب، أن النهج الاحترافى فى الحياة عموماً يكفى لإبعاد اللاعب عن الإصابة، مؤكداً أن اللاعب إذا كان محترفاً فى سلوكه فإنه سيضمن تواجده الدائم فى الملعب، واستشهد فى ذلك بنجم الزمالك الحالي، أحمد مصطفى زيزو.

> **غياب ثقافة الاحتراف تهدد لاعبى الدورى المصرى بالإصابات**

وأضاف الخشاب: « الاحتراف يعنى الاجتهاد والانضباط فى التدريب والراحة التامة بعد التدريبات والمباريات، مع التغذية الجيدة وعدم السهر، عندما تكون لياقة اللاعب عالية وسلوكه جيداً هذا يضمن له إمكانية الاحتكاك القوى دون التعرض للإصابة».

وتابع: « الإصابة قدر من الله سبحانه وتعالى، لكن البعض منها يكون نتيجة إهمال اللاعب نفسه فيجب الأخذ بالأسباب فإذا كان اللاعب ملتزما وأصيب فإن إصابته ستكون طفيفة ويمكنه العودة سريعاً للملاعب دون أن يحتاج لفترة توقف طويلة».

وواصل نجم زعيم الدلتا السابق، مؤكداً أن أغلب لاعبى الدورى المصرى تغيب عنهم ثقافة الاحتراف وبعد نهاية التدريبات يرهقون أنفسهم بالسهر ولا يهتمون بنوعية الأكل الذى يتناوله، واستشهد بأزمة مشاركة بعض اللاعبين فى الدورات الرمضانية والمباريات الخماسية.

من جانبه، يؤكد محمد صلاح، نجم الزمالك السابق أن اللاعبين والأندية مجبرون على الوضع الحالى بسبب سوء تنظيم البطولة من قبل اتحاد الكرة ورابطة الأندية المحترفة، مشيراً إلى أن تلاحم المواسم وعدم الحصول على فترات راحة وإعداد كافية ليس ذنب اللاعبين.

وأضاف: « هناك العديد من الخطوات لتجنب كثرة الإصابات بين لاعبى الأندية أبرزها الإعداد البدنى الجيد لرفع مستوى اللياقة البدنية، والعمل على التوازن العضلى بين عضلات الجسم، مع تقليل نسبة الدهون والتغذية الجيدة والنوم مبكراً وعدم الإرهاق، خاصة بعد أداء التدريبات».

« صلاح» أبدى إعجابه بما يقوم به البرتغالى جوسفالدو فيريرا وجهازه الفنى مع لاعبى الزمالك من عمليات استشفاء بجانب عملية المداورة بينهم، مشيداً فى الوقت نفسه بمجهود دكتور محمد أسامة، طبيب الفريق الأول بالقلعة البيضاء ودوره فى متابعة الحالة الصحية للاعبين وإمدادهم ببرامج التغذية الصحية المتكاملة والفيتامينات.

وأضاف: « أيضاً هناك عمل مهم يتمثل فى مراقبة وتقييم الحمل البدنى من فترة لأخرى وهذا ما يقوم به دكتور محمد أسامة بالتعاون مع المعد البدنى فى جهاز فيريرا داخل أحد المراكز الطبية، وهو ما افتقده الأهلى مع مدربه السابق سواريش، الذى تعرض الكثير من لاعبيه لإصابات مفاجئة».

عاجل إلى

وزير الصحة


د. خالد عبد الغفار

منذ حوالى عامين كان المتبع بمستشفى المقطم للتأمين الصحى عند تقدم منتفع للعيادة الخارجية للكشف واحتياجه لإجراء أشعة مقطعية أو رنين وخلافه كان يقدم له خطاب موجه لأحد مراكز الأشعة الخاصة المتعاقدة مع التأمين الصحى، وكان المريض يجرى الأشعة فى نفس اليوم أو فى اليوم التالى، ثم يتقدم بها للطبيب ليقرر العلاج.

ولكن ما يحدث منذ تطوير أقسام الأشعة وتزويدها بأجهزة أشعة لم تكن متوفرة، أن من يتقرر له إجراء أشعة، عليه الانتظار لمدة تصل لأسبوعين، لأن أقسام الأشعة تعمل حتى الواحدة ظهرًا، لعدد يتم تحديده يوميًا عدا الجمعة والإجازات الرسمية.

والسؤال.. لماذا لا تعمل أقسام الأشعة بالمواعيد المتبعة بالمراكز الخاصة، أو تحويل من يستغرق انتظارهم لأكثر من يومين لمراكز القطاع الخاص، رحمة بالمرضى الذين ليس بإمكانهم مادياً التعامل مع مراكز الأشعة الخاصة؟

محمد طلعت عبد القادر

وزير الإسكان


د. عاصم الجزار

أسكن فى منزل قديم ومتهالك، وعلى وشك الانهيار، وهذا ما أخشاه على أولادي، حيث إن لدي ٤ أبناء فى مراحل التعليم المختلفة، والدخل «اللي جاي على اد اللي رايح»، ولا يمكنني السكن فى شقة إيجار وسط ارتفاع الإيجارات الكبير، كما أنها ستكون سنوية وبالتالي عدم استقرار لي ولأولادي.

لذا أناشد الدكتور عاصم الجزار وزير الإسكان والمجتمعات العمرانية، منحى شقة فى أحد مشروعات الإسكان الاجتماعي، ومستعدة لسداد ثمنها على أقساط.

سماح السيد النجار
مدينة الجمالية – محافظة الدقهلية

محافظ القاهرة


اللواء خالد عبد العال

نشكو نحن أهالى منطقة مرسى خليل بالأميرية من تكرار الحوادث شبه اليومية فى شارع عمر المختار الذى أصبح أسرع من الطريق الدائرى والطرق السريعة.

سكان المنطقة جميعًا يستخدمون هذا الطريق يوميًا من كبار السن والسيدات والأطفال، كما أن جميع المدارس تقع ناحية ميدان الأميرية ومنطقة السوق، مما يعرض أبنائنا لخطر داهم يوميًا.

نناشد اللواء خالد عبد العال، محافظ القاهرة، سرعة التدخل والتوجيه بإنشاء كوبرى مشاة بسلالم كهربائية أمام مركز شباب الأميرية للحد من الحوادث وذلك بعدما علمنا بأنه لا يمكن إنشاء مطبات صناعية بهذا الشارع وأيضًا نحن مقبلون على عام دراسى.

أهالى منطقة مرسى خليل - الأميرية

حروف من ذهب



يميلُ الناس إلى نسيانِ واجباتهم وتذكر حقوقهم.

المهاتما غاندي

قرية تل العمارنة

شكا أهالى قرية تل العمارنة، مركز ديرمواس، بسبب تضررهم من انتشار تلال القمامة، وخوفا من تعرضهم للأمراض .

الأمراض والأوبئة تحاصرهم بسبب انتشار القمامة، التى ملأت الشوارع وتزكم أنوفهم الروائح الكريهة الناتجة عنها، والأهالي لم يعودوا قادرين على تحمل هذا المنظر اللاحضاري، ولا هذا الإهمال بسبب تراكم القمامة وأصبحت المنطقة تكسوها القاذورات والنفايات، مما يعرض صحتهم للأمراض الخطيرة.

يناشد الأهالي، اللواء أسامة القاضى، محافظ المنيا، تكليف المسئولين، بضرورة التدخل لإزالة مخلفات القمامة لإنقاذ أهل المنطقة، وإعادة المظهر الحضاري لها .

سيد جمال

شكرا للرد

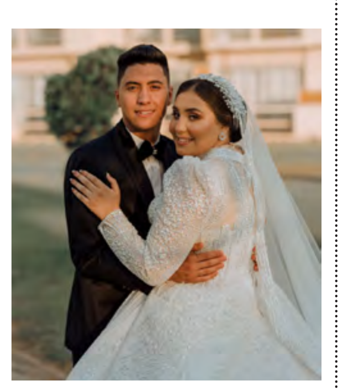
بشأن ما نشر بمجلتكم الموقرة، بتاريخ ١٣-٨-٢٠٢٢ تحت عنوان «عاجل إلى محافظ البحر الأحمر»، يرجى التفضل بالإحاطة بأن منطقة أبو العباس، ضمن مشروع توسعات محطات وشبكات الصرف الصحي بالغردقة، والجاري تنفيذها، بمعرفة الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي.

وبشأن ما نشر بتاريخ ١٣-٨-٢٠٢٢ تحت عنوان «عاجل إلى محافظ كفر الشيخ»، يرجى التفضل بالإحاطة أن شركة مياه الشرب والصرف الصحي بكفر الشيخ قد أفادت بأنه جار العمل على حل المشكلة جذريا بعد القيام بالانتهاء من محطة مياه الشرب الجاري تنفيذها بمتبول، والجدير بالذكر أن الشركة تقوم بتغطية نقص المياه بتوفير سيارات المياه لسد حاجة المواطنين.

هناء عامر
مدير عام العلاقات العامة بالشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحى

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣





العروس: شهد عماد أبو صالح
العريس: إسلام عبد الرحمن أبو موسى



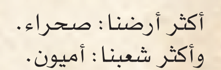
فى حفل بهيج بنادى ضباط الشرطة، حضره الأهل والأصدقاء والأحباب، تم عقد قران وزفاف الآنسة/ نادية عبد الخالق، على الأستاذ/ عمرو على عبدالهادى.. ألف مبروك للعروسين
وتهنئة خاصة من الكاتب الصحفى / محمد أمين رئيس التحرير



فى الإعادة كثير من الاستفادة .. فالتاريخ غالبًا يعيد نفسه .. وعلى هذه الصفحات نعيد نشر موضوعات من أعداد سابقة لمجلة أكتوبر قد تتشابه الأحداث مع واقعنا الحالى، وقد تختلف عنه ولكنها تظل جزءًا من ذاكرة الشعب المصرى فى فترة من تاريخ مصر

أنيس منصور يكتب

تعالوا نملك قطعة من أرض مصر!



أكثر أرضنا: صحراء.

وأكثر شعبنا: أميون.

ولا بـد أن نصلح الأرض البـور والعقول البور. لنعلم الأرض كيف تنطق بالتدريج، وكيف تزهى بالزهر، وكيف تفوح بالعطر، وكيف تكون لها ظلال تحتها أغنام وأبقار، ونعلـم الهواء كيف يصبح فراشـات، ونعلم الفراشـات كيف تنتقل من شـجرة إلى شجرة، ونعلم الأشجار كيف تحتضن النحل وكيف يكون للنحل عسل.. أى كيف تكون الصحراء جنة فى الأرض..

ثم كيـف يتحول المواطنون من كائنات تروح وتجيء.. تأكل وتشـرب وتتناسـل، إلى آدميـين.. أفكارهم زهور وطيـور.. لهـا مـاض ولها مسـتقبل.. وتصبـح أيديهم العاملة عاقلة أيضًا..

الأميـون أيديهم جاهلة.. ومهمـا كانت أيديهم قادرة على الإنتاج فهى عاطلة أيضًا..

ولا يمكـن أن نـزرع الصحـراء البور بعقـول بور لأن فاقد العلم لا يعطيه، وفاقد الحياة لا يمنحها.. فالذين يعلمون الصحراء.. يجب أن يكونوا هم أيضًا متعلمين..

وذلك عبء عظيم لا يستطيع أن ينجزه جيل واحد.. وإنما أجيال.. ولهذا كانت الصحراء أمل الأجيال كلها..

ولسـنا وحدنا الذيـن نزحف على الصحـراء، وإنما شـعوب أخرى كثيرة.. لأن أكثر الكرة الأرضية صحراء، رملية أو جليدية.

ثـم إن ميـاه المحيطـات مسـاحات هائلـة معطلة.. فنحن لم نسـتغل المحيطات بعد.. ففى المحيطات حياة وعناصـر الحياة، وكما يمكننا زراعـة الصحراء يمكننا أيضًـا زراعـة المحيطـات.. ويوم تضيـق الأرض بنا، أو نضيق بها فسوف نذهب إلى الكواكب الأخرى بحثا عن طعام لجياع الأرض ودواء لمرضاها..

ولن يتحقق ذلك إلا فى ألوف أو ملايين السنين.. ولا أدعـى أننى من الذين يولعـون بأن تكون لهم أرض فأنا ريفى ولكنى لسـت فلاحا.. فقد ولدت فى الريف، ولم أعش به، وعندما عشت فى الريف كنت أجرى وراء أبي، أو أرتمى على صدره من مكان إلى مكان.. من أرض لا نملكها، إلى أرض أخرى لا نملكها، أكبر وأوسع..

فقد كان أبى مأمورًا لتفاتيش عدلى باشـا يكن وعز الديـن يكن وغيرهما من أمراء زمان.. ولم تكن الأرض التـى نعيش فيها إلا مثل منصـات القفز.. نقف عليها لكـى نقفز منهـا.. أو كانت مثل منصات إطلاق سـفن الفضـاء.. محطـات ننتقـل منهـا إلى أماكـن أخرى.. وليـس وراءنا إلا الندم على مـا فات، والخوف مما هو آت.. فلـم تكـن الأرض المزروعة إلا غابات موحشـة.. أو غابـات مليئة بالوحـوش.. فلم تقع عينى على أرض، وإنمـا وقعت أنا على كل أرض.. وفى كل مرة أرتفع عن الأرض ألعنها.. هى ومن عليها وما عليها..

ولذلك لم أحب الأرض ولم أفكر فى أن أملك أرضا، وقـد عوضنـى الله عن ذلك بـأن أملك الكتـب، أى أن أملـك بيوتا من ورق، أحتمى بها من العواصف.. وكانت العواصف كلها تهب من أرض مزروعة واسـعة شاسعة، ولكنها رغم ذلك تضيق بنا.. ففى كل مرة أراها أغمض عينـى عنهـا؛ لأن خضرتها قاسـية، واتسـاعها ضيق، وثرواتها حرمان، وخيراتها ألم!

ومنذ عشـرين عامًـا ذهبت مع عدد مـن الأصدقاء الفنانـين إلـى ضاحية «عزبة النخل» لنشـترى أرضًا – أسـف – ليشـتروا أرضًا، فقد رافقتهم فقط وكان المتر بثلاثـة قروش.. واشـترى كل واحد فدانا.. ولم أشـتر شيئًا ولم أجد معنى لذلك ورفضت الفكرة.. ولم أعرها أى اهتمام.. فالثأر بينى وبين الأرض قديم.. وإحساسى كان دائمًـا أننى مثل شـجرة كلمـا وضعوها فى الأرض عادوا فاقتلعوها، فأنا أنظر إلى الأرض كأنها تخشـيبة فى قسـم بوليـس أو محكمة.. أو كأنهـا «منطقة عزل صحي».. إنه يجب عزل أى إنسـان لاعتبارات صحية.. أى خوفـا عليه من المرض، وكان إحساسـى دائمًا أننى مصدر المرض والدليل على ذلك، أننا كنا نمشى ونترك الأرض وما عليها ومن عليها وراءنا، آمنة مطمئنة!

واكتفيـت بـأن كتبـت مقـالا أسـخر من مجـرد أن يكـون للإنسـان أرض يبنى عليها بيتـا، أو يضع فوقها جاموسة.. أو يعلق عليها لافتة ويقول: هذه أرضى أنا.. وتلك أرضك أنت.. وهذه أرضهم هم!

وعلى أن «الامتلاك» غريزة عند الإنسان والحيوان.. وعلـى الرغم من ذلك فليس كل النـاس يملكون أرضا، فهناك من يملك البيت ومن يملك السيارة.. ومن يملك حريته..

ومن مظاهر الحرية أن يقول الإنسان: إن الذى أملكه يملكنى أيضا، وبقدر ما يملك الإنسان من الأشياء بقدر ما يكون أقل حرية!

فالـذى عنده بيـت خائف من السـكان، والذى عنده أرض خائف من المسـتأجرين.. والذى عنده زرع خائف من الآفات..

والذى لا يملك لا يخاف من شيء أو من أحد..

والذيـن لا يملكـون يقولون أيضا: إن الشـحاذين هم أكثر الناس حرية.. فلا أحد يعيب عليهم سـلوكهم، ولا أحد يعيب عليهم فكرهم..

والناس يقولون: عن الشحاذين يكفى أنهم شحاذون.. أى أنه لا لوم عليهم أن يفعلوا أى شيء.. فلا نؤاخذهم.. أى أننا لا نطبق عليهم قيود الذين يملكون..

وهـذا يمكن أن يقـال، ويقال، ولكنـه «تبرير» فقط، فقـد ندمت كثيرا علـى أننى لا أجد موطئ قدم فى أى مكان أستطيع أن أقول إن هذا ملكي، وعند هذه الأرض وحولها حدود حريتي، وحدود حريات الآخرين.

ولذلك كانـت الأرض والعرض بمعنى واحد.. فالذى يعتـدى على أرضـى التـى أملكها، كالـذى يعتدى على ثوبـي، علـى جسـمي، على عقلـي.. علـى زوجى على ولدي.. على كرامتى وشرفي!

والفلاحـون أكثـر النـاس ارتباطا بـالأرض وقديما عبدوا الأرض، كما عبدوا السـحاب والأنهار والشـمس أى أن الإنسان قد عبد كل مصادر الحياة!

والوطـن كله أرض لـكل الناس، ولذلك فالوطنية هى حـب أرض الوطـن، والدفـاع عنـه والموت فى سـبيله، والذيـن يحبون بلادهم ليسـوا فقط الذيـن يملكونها، بـل إن أكثر الذيـن يدافعون عن بلادهـم لا يملكونها.. فهم أنبل وأشـرف وأعظم، لأنهـم يدافعون عن الأرض التـى لا يملكونها.. وإنما هم يدافعون عن التاريخ.. عن الشـرف.. عـن الكرامة.. عن الحرية.. عن السـيادة.. ضد الظلم والإرهاب والقهر والاغتصاب..

فإذا كان الإنسان وطنيا، ثم هو فى نفس الوقت يملك قطعة من أرضه.. أو جانبا من تاريخها، فهو أكثر الناس ارتباطـا بالوطن، لأنه يملـك قطعة من الوطن ولأنه هو أيضا قطعة من الوطن!

والنـداء إلـى تحرير الصحـراء من البـور، أو تعمير الصحراء الخضراء، هو دعوة أيضا لتوطين المواطنين.. أى جعلهـم أكثـر وطنية، وأشـد تفانيا فـى حب مصر والدفاع عنها، والموت من أجلها..

والفيلسوف العربى ابن خلدون هو أول من التفت إلى الفرق بين سكان الصحارى وسكان المدن، أو أخلاقيات البدو وأخلاقيـات الحضر – أى أبناء المدن.. أو الفرق بـين البدوى والفلاح والمدنى – أى سـاكن المدينة، وابن خلـدون يقول إن بناء المدن مرحلة متحضرة على إقامة الخيـام، ولذلك فالذيـن يبنون المـدن ويعمرون الأرض أكثـر علما من أبناء البادية الذيـن يقيمون الخيام على الرحل فى مهب الرياح، ويتنقلون وراء المطر أو ينتظرون المطر حتى إذا سـقط اخضـرت الأرض، فإذا اخضرت أقاموا حتى تأكل حيواناتهم..

والفلاحـون إذا أقامـوا بيوتا، فهى بيـوت أقرب إلى شـكل الخيام: هزيلـة متهدمة ليس لها أسـاس علمي، ولذلـك فالدولـة هى التـى يجب أن تقيـم المدن، وهى التـى يجب أن تزرع الأرض، لأن الدولة أقدر مالا وأكثر علمـا.. أو هـى التى تقـدم المال والخطة لمـن يريد أن يبنى بيتا.

وابـن خلـدون هو أول من قـال: إن الدولة إذا أرادت أن تغير أخلاقيات الناس ومعنوياتهم أسـكنتهم الأرض المزروعة، وأقامت لهم بيوتا.

إن الدولة بذلك تستجيب إلى طبائع الناس، وتجعلهم جنودا على أرضهم.

أى أن الدولة تسـتحث غريزة الامتلاك عند الناس.. فكل إنسـان يريد أن يملك، وأن يستقر، وأن يأمن، وأن تكـون له جذور كالشـجرة، أو تكون لـه قواعد كالبيت، وفـى ذلـك تعميـق وتأصيـل لمعانـى الوطـن والوطنية والكرامة والشـرف والمحبة بين الناس.. وإنما الكراهية تكون عندما يملك أقل الناس، ولا يملك أكثر الناس..

والكراهية هى أم الحقد، والحقد أبو الصدام، الذى هو أبو الحرب بين الطبقات..

حتى الدول الشـيوعية التى رأت أن الامتلاك شيء، وحـررت الناس جميعا من أن يكون لهم شـيء يملكونه، عـادت فأعطت لكل واحد بيتا وسـيارة.. وأعطت لكل واحد مسـاحة من الأرض يزرعهـا.. أى أن هذه الدولة التى نظرت للإنسان على أنه حيوان يرعى فى الأرض، عـادت فصححت هذا الوضع اللا إنسـاني.. وردت له بعض إنسانيته أو جانبا من غريزته..



لقراءة التحقيق كاملا

تم النشر فى السنة الأولى – العدد الخامس والثلاثون – الأحد 26 يونيو «حزيران» 1977 – 9 رجب 1397





معاهد الوادى العليا بمدينة العبور تستعد لاستقبال طلاب السنة الدراسية الجديدة

المعاهد تشارك فى مبادرة (ادرس فى مصر) لإثراء الدراسة الأكاديمية لكل الطلاب

توقيع اتفاقيات تعاون مع صندوق التنمية الحضرية فى إطار خطة الدولة فى التطوير العمراني

تستعد معاهد الوادى العليا بمدينة العبور لاستقبال طلاب السنة الدراسية الجديدة الذين ينتظمون فى الدراسة خلال شهر أكتوبر ٢٠٢٢.

أعلنت المهندسة آية أسامة محى الدين رئيس مجلس إدارة معاهد الوادى العليا بالعبور عن عدة مبادرات تستهدف المشاركة المجتمعية للمعاهد ودعم سياسات الدولة المصرية وأهمها مبادرة (ادرس فى مصر) والتى تستهدف جذب الطلاب الوافدين من الدول العربية والإفريقية. وقالت المهندسة آية إنه يسعدنا أن يكون لنا الريادة فى دعم التطوير المستمر فى قطاع التعليم وجذب الأشقاء من الدول العربية والإفريقية حتى يتعاظم التأثير الثقافى والحضارى لكل طلاب المعهد. كما أعلنت المهندسة آية عن توقيع اتفاقيات تعاون مع صندوق التنمية الحضرية لاستثمار خبرات المعهد فى مجال التطوير والتنمية الحضارية وتفعيل توجيهات الدولة نحو ربط المناهج التعليمية والبحثية لتطوير العمران فى ربوع مصر.

جاء ذلك على هامش حفل تخرج الدفعة رقم ٣٩ والتى عقدت بفندق هيلتون هليوبوليس مساء الأحد ٢٨ أغسطس بحضور اللواء المهندس خالد محمد صديق رئيس مجلس إدارة صندوق التنمية الحضرية فى مصر ولفيف من رؤساء وأعضاء الجاليات السودانية واليمنية.

وفى إطار الاستعدادات للعام الدراسى الجديد أشار الأستاذ الدكتور عابد جاد عميد معهد الوادى العالى للهندسة إلى أن «الدراسة تعتمد على نظام الساعات المعتمدة والذى يمنح مزيد من الخيارات لتناسب احتياجات الطلاب وأسرهم، وتمنح معاهد الوادى شهادات معتمدة من وزارة التعليم العالى ومعادلة من المجلس الأعلى للجامعات، كما يحصل خريجو المعاهد على عضوية نقابة المهندسين المصرية ونقابة التجاريين فور تخرجهم».

وأضاف جاد «أن معاهد الوادى تضم نخبة متميزة من الأساتذة والمعيدين يحرصون جميعا على تأكيد الجودة التعليمية على أفضل صورها بما يؤهل الخريجين لمتطلبات سوق العمل من مهارات وتطبيقات أكاديمية وعملية، وتقدم المعاهد جميع شهاداتها العلمية باللغتين العربية والإنجليزية المعتمدة لفتح أسواق العمل فى كل مكان».

وكان السبق من نصيب معاهد الوادى فى تطبيق نظام التعليم الإلكترونى للطلاب والمقررات. حيث إن المعهد يعتمد على الشراكة مع شركة (جوجل) العالمية للحصول على أفضل وأحدث الأدوات التكنولوجية.

فقد قامت معاهد الوادى بالفعل على العمل الدءوب على تحقيق أهداف التحول الرقمى للمقررات الدراسية وتفعيل التواصل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب باستخدام التكنولوجيات المتطورة بما تقدمها من تواصل وامتحانات إلكترونية لجميع المقررات الدراسية وتسريع تقديم الخدمات للطلاب.

وقال جاد إن «معاهد الوادى تفخر بالريادة فى تطبيق أنظمة التحول الرقمى وتقديم خدمات إلكترونية متميزة بما يحقق الاستفادة التعليمية القصوى بما يتسق مع متطلبات وزارة التعليم العالي».

تهدف معاهد الوادى لتخريج جيل قادر على محاكاة التعليم الذاتى باستخدام طرق التدريس الحديثة، وتوفير بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة والتنوع فى مصادر المعلومات المحلية والعالمية، وإمداد الشركات والمؤسسات بكوادر مدربة ومتعلمة وجاهزة لمتطلبات سوق العمل.

وأوضح الدكتور علاء الفقى عميد معهد الوادى للعلوم الإدارية «نحن فى معاهد الوادى نعتقد أن لكل شخص الحق فى التعليم المناسب وكذلك فرص متساوية فى الحصول على أعلى مستوى من التعليم، ونعمل على تطوير مواردنا العلمية وفقا للمناهج العالمية الحديثة ومن أولوياتنا العليا بالتعاون مع أعضاء هيئة التدريس والإداريين هو مساعدة وتوجيه جميع الطلاب خلال جميع مراحل العملية التعليمية وتفخر معاهد الوادى بجميع خريجيها الذين يثبتون جدارتهم فى أسواق العمل فى دول متعددة».





حقائق وأرقام عن معاهد الوادى العليا بالعبور

تقدم معاهد الوادى عدة مزايا مقارنة بالمعاهد المناظرة، من أهمها الموقع المتميز على مساحة ٣٣ ألف متر وسط مسطحات خضراء كبيرة ومناخ هادئ بما يشمل من تجهيزات لذوى الاحتياجات الخاصة، مصروفات دراسية معقولة، إتاحة اسكان طلابى (بنين – بنات)، أعضاء هيئة تدريس متخصصين يتناسب عددهم مع أعداد الطلبة فى التخصصات المختلفة، تطبيق المعايير الأكاديمية المرجعية (NARS) فى المقررات الدراسية، تطبيق نظام التعليم الإلكترونى على Google Classroom، وجود معامل علمية متخصصة (هيدروليك – بصريات – فيزياء – ميكانيكا – آلات كهربية – أنظمة كهربية – الكترونيات) وكذا وجود معامل هندسية نوعية (خرسانة – مواد إنشائية – تربة ومساحة – مسبك)، معامل حاسب آلى متطورة وحديثة (أكثر من ٢٠٠ جهاز)، وحدة لإدارة الأزمات، وحدة متابعة الخريجين، وحدة متخصصة فى ضمان الجودة التعليمية، وعيادة طبية تكاملة ومتاحة بشكل دائم.

وتنقسم معاهد الوادى إلى معهدين:

١– معهد الوادى العالى للعلوم الإدارية ونظم المعلومات (قرار وزارى رقم ٩٢٩ لسنة ٢٠٠٦) ومدة الدراسة به أربع سنوات والدراسة باللغة العربية أو الإنجليزية، ويضم خمسة أقسام: قسم إدارة الأعمال، قسم التسويق، قسم المحاسبة، قسم علوم مصرفية واستثمار، و قسم نظم معلومات.

٢– معهد الوادى العالى للهندسة والتكنولوجيا (قرار وزارى رقم ٢٣٨٥ لسنة ٢٠٠٨) ومدة الدراسة به خمس سنوات، ويضم ثلاثة أقسام علمية هي: قسم الهندسة المعمارية والتصميم، قسم الهندسة المدنية والبيئية، و قسم الهندسة الكهربية والاتصالات.

وعلى كل الطلاب وأولياء الأمور المهتمين بمعرفة المزيد عن معاهد الوادى بالعبور الاتصال بالأرقام التالية: ٠٢٢٤٧٧٨٤٦١ – ٠١٠٦٠٣٩٨٨٨٩

أو التواصل عبر البريد الإلكتروني:

د/ نيفين حمدي
neveen.hamdy@sva.edu.eg

د/ آية السيسى
ayaa.elsisi@sva.edu.eg

43 جائزة ومركزاً متقدماً عن النصف الأول من عام 2022

ما وصلنا إليه من نجاح يرجع إلى ثقة عملائنا الغالية





مجلة ذا يوروبيان البريطانية

أفضل بنك في مجال المسئولية المجتمعية – مصر
أفضل بنك في إدارة الخزانة – الشرق الأوسط وشمال إفريقيا
أفضل بنك في إدارة السيولة – الشرق الأوسط وشمال إفريقيا
أفضل بنك في إدارة النقد – مصر
أفضل بنك في استبدال العملات الأجنبية – الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

مجلة كوزموبوليتان ذا دايلي

أفضل بنك في مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة – مصر
أفضل بنك في خدمات الموبايل البنكي – مصر
أفضل بنك رقمي – مصر

جلوبال فاينانس

أفضل بنك في إدارة صناديق أسواق النقد والاستثمارات قصيرة الأجل في الشرق الأوسط

مجلة إنترناشيونال إنفيستور

أفضل بنك في مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة – مصر
أفضل تطبيق بنكي في العام – مصر

مجلة وورلد بيزنس أوت لوك

أفضل بنك مقدم للقروض الرقمية الجديدة – مصر
أفضل بنك في إدارة الخزانة – مصر
أفضل استجابة متميزة أثناء جائحة كورونا – مصر

استقصاء تمويل التجارة لمجلة "يوروموني"

أحد الرواد في الأسواق العالمية
رائد للسوق الإفريقية
رائد للسوق المصرية
أفضل مقدم للخدمة – إفريقيا
أفضل مقدم للخدمة – مصر

مجلة ذا جلوبال إيكونوميكس

أفضل بنك في مجال المسئولية المجتمعية – مصر
أفضل بنك في إدارة الخزانة وشبكة المراسلين – مصر

مجلة جلوبال بيزنس أوت لوك

أفضل بنك في مجال المسئولية المجتمعية – مصر

مجلة ذا بانكر العالمية التابعة لمؤسسة "فايناننشال تايمز"

عملية العام "التمويل الإسلامي" – إفريقيا
عملية العام "Leveraged Finance" – إفريقيا
بنك العام في التمويل الإسلامي – مصر

مجلة جلوبال بيزنس

أفضل بنك لمدفوعات البطاقات الإلكترونية ونقاط البيع وآلات الصراف الآلي – مصر
أفضل بنك في مجال المسئولية المجتمعية – مصر
أفضل تطبيق للموبايل البنكي – مصر
أفضل بنك للتجزئة المصرفية – مصر
أفضل بنك لتمويل التجارة – مصر

مجلة إنترناشيونال فاينانس

أفضل بنك في مجال المسئولية المجتمعية – مصر

مجلة جلوبال تريد ريفيو

أفضل بنك لتمويل التجارة – مصر

مجلة آسيان بانكينج آند فاينانس

بنك العام في إدارة النقد المحلي – مصر
المبادرة المحلية للعام – مصر

مجلة وورلد إيكونوميك

أفضل بنك لإدارة النقد – مصر
أفضل بنك في مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة – مصر

تصنيف لينكد إن

ضمن أفضل 15 مؤسسة للعمل – مصر

مجلة إنترناشيونال بيزنس

أفضل بنك في مجال المراجعة الداخلية – مصر
البنك الأكثر ابتكاراً في خدمات الخزانة – مصر

مجلة جلوبال براندز

أكثر البنوك ثقة في القطاع المصرفي – مصر
أفضل علامة تجارية للتجزئة المصرفية – مصر
أفضل علامة تجارية للشركات – مصر

تي يو في ساوث وست

شهادة الأيزو 9001:2015 في مجال إدارة الجودة القانونية

الرقم الضريبي: 200-005-316





www.banquemisr.com



